تأجيل تنفيذ قرار أحزاب المعارضة باحتجاب صحفها انتظارا لتنظيم شامل للصحافة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ – ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢١ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ – ١١ يناير ١٩٨٨م – ● السنة الحادية عشرة – العدد ٥٢٨ ● ١٢ صفحة – ١٥ قرشا
AL-AHRAR.N "528" 11 JANUARY 1988

وزير الاقتصاد أمام القضاء

١٤ ألف مواطن يؤسسون «بنكا وهميا»!

كتب – مدنى صالح :

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٦ مارس القادم الدعوى القضائية التى أقامها محمد أحمد لبيب محافظ بنى سويف الاسبق ضد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد بسبب رفض هيئة الاستثمار اصدار قرار بانشاء « بنك بنى سويف للتنمية » بالرغم من اكتمال اجراءات التاسيس .

كان ١٤ ألف مواطن فى محافظة بنى سويف قد ساهموا بمليون جنيه لانشاء البنك كما ساهم صندوق الخدمات بالمحافظة بـ ٢٣ ألف سهم .. واكتمل النصاب القانونى واجتمع المؤسسون وقرروا اختيار محمد أحمد لبيب – محافظ بنى سويف الاسبق والدكتور محمد حسن ياسين والمحاسب صبرى عبدالنعيم وكلاء عنهم . انهى الوكلاء اجراءات التاسيس وتقدموا بالاوراق الى هيئة الاستثمار لاشهار البنك ولكن الهيئة رفضت ومرت ٧ سنوات دون اشهاره !

واعلن الرئيس مبارك فى احدى خطبه فى اواخر عام ١٩٨٤ السماح بتاسيس بنك بنى سويف وبنك قنا .. ورغم ذلك فشل المحافظون الخمسة الذين تعاقبوا على بنى سويف فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية لقيام بنك بنى سويف فى الوقت الذى تم فيه انشاء بنك قنا للتنمية !!

وفى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة التى اجريت فى ابريل ١٩٨٦ وعد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بدراسة قضية البنك واجتمع المسئولون وانفضت الجلسات دون جدوى .. ولجا بعض المساهمين لاقامة دعاوى قضائية لاسترداد اموالهم التى لا يعرفون مصيرها بعد ان اكتشفوا كما قالوا فى عريضة دعاواهم ان البنك « وهمى » !!

من باب الاحتياط جايب معايا الأسعاف عشان هانصعق لما نعرف حسابك

● رأى المعارضة ●

زيادة الأجور .. وزيادة الأسعار!!

اوضحنا فى المقال السابق ان التضخم هو السبب الاساسى فى ارتفاع الاسعار بصفة عامة ومستمرة فى السوق المصرى وان السبب الاساسى لذلك يرجع الى عاملين : – اولهما عجز الموازنة العامة أى نفقات الدولة تزيد عن ايراداتها

وثانيهما : عجز ميزان المدفوعات اى ان الدولة تستورد اكثر مما تصدر فى علاقاتها مع العالم الخارجى

وان هذين السببين يؤديان الى تضخم حلزونى اى تضخم مرتفع وذكرنا ان الحكومة تقترض من الداخل ومن الخارج لسد العجز فى الموازنة العامة للدولة وعجز ميزان المدفوعات وان الديون الداخلية والخارجية آخذة فى الزيادة حتى وصلت الى مايجاوز ٣٠ مليار دولار بالنسبة للديون الخارجية ومايقرب من ٤٠ مليارا بالنسبة للديون الداخلية ثم ذكرنا ان اعادة جدولة الديون تخفف من وطأة اعباء خدمات الديون الخارجية ولكنها ليست علاجا جذريا للتضخم وان العلاج الجذرى فى رأينا هو :

اولا : ضغط العجز فى الموازنة العامة للدولة اى تقليل النفقات الجارية والاستثمارية على السواء مع زيادة موارد الدولة اما بالنسبة لعجز ميزان المدفوعات فان العلاج الصحيح هو ترشيد الواردات السلعية والخدمية على السواء مع زيادة الصادرات السلعية والخدمية وهذا يعنى زيادة انتاج مصر من السلع والخدمات بصفة عامة مع ترشيد استهلاك الافراد اى الاستهلاك العائلى وكذلك ترشيد اى خفض الاستهلاك الحكومى وهو مايعبر عنه بالانفاق الحكومى الجارى .

ولاشك ان كلمة زيادة الانتاج كلمة مرسلة يسهل قولها كعلاج للمشكلة الاقتصادية فى مصر ولكنها من ناحية التطبيق فانها تظهر بشكلها الحقيقى المعقد اذ يدخل فى نطاقها الاستقرار السياسى الذى هو نتيجة للتطبيق الديمقراطى السليم الكامل الذى يطمئن المواطنين على حرياتهم السياسية والاجتماعية كما يطمئنهم على مدخراتهم الخاصة واملاكهم الشخصية ثم ان زيادة الانتاج تتعلق ايضا بالنواحى الاقتصادية اى بالسياسات النقدية والمالية والتجارية والمصرفية التى تتبعها الدولة بالاضافة الى سياسة الدولة فى الخدمات عامة مثل سياسة التعليم والاسكان والنقل والمواصلات والتامينات الاجتماعية

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل مراد

نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ

انهار الطريق فكافأوا المقاول الذى رصفه !

كتب – حسن عبدالحميد :

انهار طريق مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ فور الانتهاء من رصفه !

تسلم مجلس المدينة الطريق دون معاينة عن طريق اللجنة الفنية المختصة وقام بصرف ٣٠ الف جنيه مكافأة للمقاول زيادة عن مستحقاته المتفق عليها .

اصابة موسى صبرى فى السعودية بجلطة

أصيب الكاتب الصحفى موسى صبرى بجلطة أثناء مصاحبته للرئيس مبارك فى رحلته للدول العربية .

تم نقل « موسى » الى مستشفى القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية .

و « الاحرار » تتمنى للكاتب الكبير الشفاء العاجل والعودة سالما الى ارض الوطن .

أقلام الردح

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٢)

مكافأة موظفى التموين على حساب أصحاب البطاقات التموينية

تبحث وزارة التموين فرض رسم جديد قيمته ١٪ وبحد ادنى ١٠ قروش على مقررات البطاقات التموينية .

يخصص الرسم الجديد لصالح صندوق التامين الخاص بالعاملين بالتموين الذى تقرر انشاؤه فى احتفالهم الماضى .

المطالبة بالغاء كامب ديفيد

طالبت لجنة مناصرة الشعب الفلسطينى بنقابة المحامين بالغاء معاهدة كامب ديفيد .

كانت اللجنة قد اجتمعت أمس الاحد بمبنى نقابة الصحفيين بالقاهرة .. حضر الاجتماع ممثلو الاحزاب السياسية .. عن حزب الاحرار حضر محمد عبدالشافى أمين عام الحزب وحلمى سالم وفريد زكريا وشفيق جاد الامناء المساعدون للحزب .

مصطفى كامل مراد فى مجلس الشورى

ينتقد سياسة دعم الانتاج الزراعى ومواد البناء

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بوقف الدعم عن الانتاج الزراعى والتعامل مع الفلاح بالاسعار العالمية عند شراء محاصيله قال رئيس الحزب فى جلسات مجلس الشورى « الاسبوع الماضى » ان الدعم على الانتاج الزراعى وصل ٣,٢ مليون جنيه سنويا من حصيلة الدعم الموجه الى السلع وهو ٢٩٨٨ مليون جنيه فى عام ٨٥/٨٦ ..

طالب مصطفى كامل مراد ايضا بالغاء دعم مواد البناء والتى تتسرب الى السوق السوداء والتى تبلغ ١٩٨ مليون جنيه سنويا .

ويستنكر احتجاز المتظاهرين

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الاسلوب البوليسى الذى تعالج به الحكومة المظاهرات السلمية التى يعبر بها المواطنون وطلبة الجامعات عن شعورهم تجاه الاحداث القومية العربية مثل الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة . أمر غير سليم .

كما ان استمرار الشرطة فى احتجاز الطلبة والمواطنين الذين تظاهروا طبقا لاحكام قانون الطوارىء بالرغم من افراج النيابة عنهم يزيد من ثائرة المواطنين ويؤدى الى تفاقم الامور . خاصة بعد ان أصبحت المسيرات السلمية الشعبية من الحقوق المشروعة للمواطنين كوسيلة لاعلان الرأى والتعبير عن وجهة النظر الجماعية فى القضايا السياسية الهامة .

مصطفى كامل مراد

واضاف رئيس الحزب انه ينصح الحكومة مخلصا بان تمتنع عن هذا الاسلوب بل وعليها ان تنظم المسيرات السلمية وتحميها من كل العناصر التى تسعى لاثارة الشغب أو التخريب وان هذا يعتبر من أهم واجبات الشرطة وحقوق الشعب عليها .

١٥٪ زيادة فى اسعار السلع المستوردة

ترتفع اسعار السلع المستوردة خلال ايام بنسبة ١٥٪ !!

طالبت الشركات العامة والاستثمارية والخاصة التى تستورد مستلزمات الانتاج من الخارج باعادة تسعير منتجاتها فى ضوء قرار الحكومة – الذى بدأ تنفيذه برفع الرسوم الجمركية بنسبة ٣٠٪ .

و٣٣٪ زيادة فى الزبد

عاد الزبد المستورد الى الاسواق بعد ان ارتفع سعره بنسبة ٣٣٪ كيلو الزبد يباع بـ٤ جنيهات بزيادة جنيه عن سعره قبل اختفائه من الاسواق .

رد وزير التعمير على مانشرته « الأحرار »

ارسل المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ردا على مانشرته الاحرار فى عددها الاسبق .

واليوم تنشر رد الوزير عملا بحق النشر وحرية الرد .

وفى العدد القادم تنشر تعقيب الاحرار على الرد .

(اقرأ ص ٨)

مقاضاة المدعى الاشتراكى بسبب عداء شخصى

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٣ فبراير القادم الدعوى التى اقامها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ضد المدعى العام الاشتراكى السابق لوقف التحقيق معه فيما سمى بقضية « البنوك وتجار العملة »

اكد مصطفى السعيد – فى عريضة دعواه – ان هناك عداء شخصيا بينه وبين المدعى الاشتراكى السابق بسبب تقدم السعيد – وقت ان كان نائبا بمجلس الشعب – بسؤال عن التسهيلات والقروض التى حصل عليها المدعى العام الاشتراكى السابق واسرته !

اضاف السعيد فى عريضة دعواه ايضا ان قرار المدعى العام الاشتراكى بالتحقيق معه يعد ازدواجية قضائية تخالف الدستور حيث ان النيابة العامة تقوم بالتحقيق معه فى نفس القضية .

« الحرية » .. أول صحيفة قطاع خاص تصدر فى مصر

وزارة الاقتصاد وافقت مؤخرا على تاسيس دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر باعتبارها اول شركة مساهمة يجرى تاسيسها طبقا لقانون سلطة الصحافة .

تصدر الشركة مجلة اسبوعية باسم « الحرية » وسلاسل كتب دورية كما تقوم باعمال الترجمة والنشر والاعلان .

يرأس مجلس الادارة الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ويرأس تحرير المجلة الزميل محمد جبر .

محمد جبر — د . محفوظ

« والاحرار » تهنىء دار الحرية وتامل ان تكون خطوة نحو استكمال حرية الصحافة فى مصر بان يعود للافراد حقهم فى اصدار الصحف اسوة بالعالم المتحضر .

قرارات اللجان الثلاثية ملزمة لجهات العمل

تقرر اعتبار قرارات اللجان الثلاثية بعدم فصل العامل .. قرارات قضائية ملزمة لجهة العمل .

كانت قرارات اللجان الثلاثية غير ملزمة لجهات العمل التى تحيل عمالها وموظفيها التى تريد فصلهم الى هذه اللجان .

مخالفات فى ميزانيات نقابة الزراعيين

اكد الجهاز المركزى للمحاسبات وجود مخالفات فى ميزانيات نقابة الزراعيين .

قال تقرير الجهاز المركزى ان الحسابات غير منضبطة وارقام الايداعات متضاربة فى البنوك ودفاتر النقابة وان حساب المعاشات فى البنوك تجاهل مبلغ ١٥ الف جنيه اغفل قيده فى الدفتر كما خلت الدفاتر من وجود ٥٥ الف جنيه وديعة ببنك القاهرة والجيزة .

واكد تقرير الجهاز ان اجمالى المصروف على المعاشات يبلغ مليونا و ٩٠٣ الاف جنيه لا يمثل الحقيقة حيث ان هناك ٣٤ الف جنيه ارتدت نتيجة عدم تقدم اصحابها لصرفها بسبب – عدم الانتظام فى الحصول على القرارات بوجود المستحقين على قيد الحياة .

مناف يقاضى الدكتور على لطفى

اقام عبدالعظيم مناف رئيس تحرير جريدة صوت العرب دعوى قضائية ضد الدكتور على لطفى رئيس المجلس الاعلى للصحافة لتحديده اسعار الاعلانات بالجريدة .

اكد مناف فى دعواه ان قرار تحديد اسعار الاعلانات التى تنشرها الحكومة والقطاع العام بجريدة صوت العرب ينتقص من دخل الجريدة مما يؤثر على استمرار اصدارها .

طرد المرضى من مستشفى الحامول النموذجى

تشقق سطح مستشفى الحامول النموذجى بكفر الشيخ بعد ١١ شهرا من انشائه !! تسربت الامطار من السطح الى عنابر المرضى فاغرقتهم .

تم طرد المرضى من المستشفى الذى تكلف بناؤه مليون جنيه !

تأييد الشوربجى نقيبا للزراعيين

اكدت لجنة شباب احزاب المعارضة بالاجماع تاييدها لترشيح المهندس عبدالفتاح الشوربجى نقيبا للزراعيين .

ناشدت اللجنة شباب احزاب المعارضة بالمحافظات تاييد الشوربجى والوقوف معه فى انتخابات نقابة الزراعيين .

وكانت اللجنة قد استعرضت فى اجتماعها يوم الخميس الماضى تاريخ وموقف المرشحين لمنصب نقيب الزراعيين .

الشوربجى يطالب بسرعة تطبيق بدلات الزراعيين

طالب عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب والمرشح نقيبا للزراعيين بسرعة تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ٧٦ والذى يقضى بمنح بدل طبيعة عمل للمهندسين الزراعيين بواقع ٩ جنيهات شهريا حتى الفئة الرابعة و ١١ جنيها شهريا من الفئة الاولى للثالثة .

قال الشوربجى ان القرار لم ينفذ منذ ١٢ عاما بلامبرر .

شباب المعارضة يطالبون بالافراج عن المعتقلين

طالبت لجنة شباب احزاب المعارضة بسرعة الافراج عن جميع [illegible] الذين القبض عليهم خلال تأييدهم للانتفاضة [illegible]

[illegible] بعثت بها الى الرئيس مبارك [illegible] مجلس الشعب والدكتور عاطف [illegible]

تأجيل احتجاب صحف المعارضة

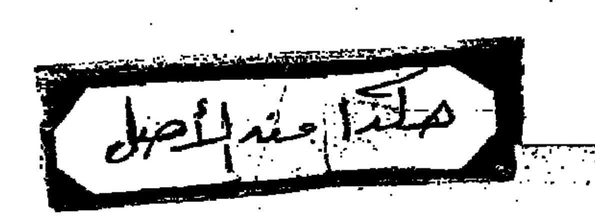
قرر زعماء احزاب المعارضة المصرية تاجيل قرار احتجاب الصحف الاسبوعية التابعة لها مؤقتا لحين الانتهاء من مناقشة كاملة تهدف الى تنظيم العلاقة بين الصحف القومية والصحف الحزبية وكانت صحف المعارضة قد قررت الاحتجاب عن الصدور اليوم .

الاثنين الاحرار والثلاثاء الشعب والاربعاء الاهالى والخميس الوفد اعتراضا على قرار المؤسسات الصحفية القومية بمنع عمل صحفييها فى الصحف الحزبية وقد اجرى رؤساء احزاب المعارضة مشاورات عديدة طوال الاسبوع الماضى واتفقوا بعد الاتصال بكبار المسئولين على تأجيل قرار احتجاب الصحف الحزبية مؤقتا لحين مناقشة اوضاع الصحف القومية بالكامل

(بيان زعماء المعارضة ص ٧)

مخالفات فى صندوق تمويل الآثار !

علمت « الاحرار » ان احد كبار المسئولين بهيئة الآثار المصرية قدم مذكرة مدعمة بالمستندات الى فاروق حسنى وزير الثقافة بوجود مخالفات بالعملة الاجنبية فى حصيلة صندوق تمويل مشروعات الآثار والمتاحف تبلغ قيمة المخالفات ثلاثة عشر مليونا ونصف مليون مارك المانى واربعة ملايين ومائة الف دولار خلال العامين الماضيين .



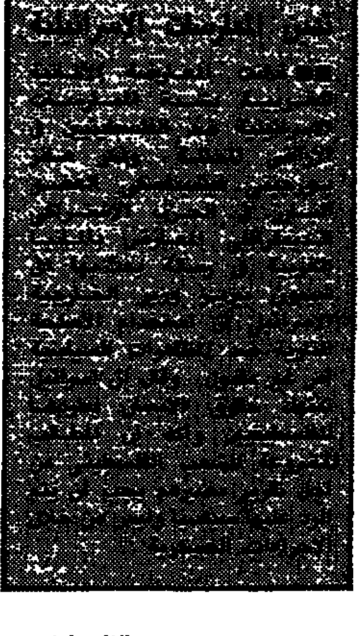
قرار مجلس الأمن بعدم طرد الفلسطينيين

ليس نهاية للتحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

الشيء الذى حرصت الولايات المتحدة على تاكيده في اعقاب موافقتها العلنية على قرار مجلس الامن الاخير بعدم طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة هو ان الاجراء الامريكي لايعني وضع حد للعلاقات الخاصة بين واشنطن وتل ابيب وانه لن يكون نهاية للتحالف الاستراتيجي القائم بين البلدين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بمقتضى اتفاقيات عديدة بينهما لعل اخرها الاتفاق الذى قدمته الحكومة الامريكية لاسرائيل على طبق من فضة بمنحها امتيازات الدولة العضو في حلف شمال الاطلنطي .

فقد اكد تشارلز ريدمان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية وغيره من المسئولين الامريكيين هو ان تصويت واشنطن لصالح قرار عدم طرد الفلسطينيين من ديارهم ليس طعنا في اسرائيل او بعدا عنها ولكنه دفاع عن مبدأ او موقف التزمت به الولايات المتحدة وهو رفضها لفكرة طرد الفلسطينيين وتشريدهم . وذلك ليس نابعا من موقف اخلاقي للحكومة الامريكية بقدر ما هو حرص من جانبها على عدم خلق اجيال جديدة من المتطرفين الذين قد يدفعهم اليأس من الممارسات الاسرائيلية والسياسات الامريكية الى شن عمليات انتقامية ترهب الامريكيين فضلا عن محاولة الحكومة الامريكية لنزع فتيل الموقف المتفجر في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى ساحة القضية الفلسطينية حتى لاتصل الاوضاع الى مرحلة لايمكن احتواؤها .





ومن الواضح ان الولايات المتحدة تحاول بذلك لعب دور يحسن الى حد ما من صورتها في منطقة الشرق الاوسط لموازنة وجودها في المنطقة بالوجود السوفيتي الذى بدأ يرسخ اقدامه من جديد في اعقاب سياساته المؤيدة للفلسطينيين وانتفاضاتهم وتحركات موسكو الحثيثة لتحسين علاقاتها مع كافة الاطراف في الشرق الاوسط فالولايات المتحدة بموقفها الاخير في مجلس الامن تحاول ان تحقق مكاسب شخصية دون ان تضحي بعلاقاتها الاستراتيجية مع اسرائيل ودون ان تتجاوز هذا الحد في « تأديب » الابن الاسرائيلي ، فليس مطروحا على الاطلاق فكرة معاقبة اسرائيل او حتى لومها بشدة على سياساتها القمعية في الاراضي المحتلة والتى فضحتها منظمة العفو الدولية حيث كشفت عن زوار الفجر الاسرائيليين الذين يقتحمون منازل الفلسطينيين في منتصف الليل لاعتقال الشباب الصغير وايداعهم المعتقلات ومحاكمتهم محاكمات عسكرية صورية عاجلة ثم طردهم من ديارهم الى مصير مجهول . والولايات المتحدة تعلم مقدما ان اسرائيل سترفض قرار مجلس الامن خاصة انها لم تلتزم من قبل لمئات من القرارات التى صدرت عن الامم المتحدة .

وقد رفضت اسرائيل القرار بالفعل واعلنت عزمها على تطبيق السياسات التى تراها ملائمة لها في الضفة وغزة على الرغم من الادانة الدولية واسعة النطاق للممارسات الاسرائيلية ، وتتمسك اسرائيل ، في ادارتها لشئون الفلسطينيين بالاراضي المحتلة بالقوانين التى ترجع الى عهد الانتداب البريطاني في فلسطين من عام ١٩٢٢ وحتى عام ١٩٤٨ وهذه القوانين نابعة من حالة الطوارىء والاحكام العرفية التى تمنح الجنود الاسرائيليين الحق في شن حملات اعتقال واسعة النطاق دون اى اجراءات قضائية واستمرار اعتقال الفلسطينيين دون قرارات قضائية ايضا ثم طردهم من ديارهم ، وهذه هى سياسة « القبضة العدوانية » التى تمسك بها اسرائيل في تعاملها مع الفلسطينيين .

ورغم ذلك فلم تهدأ انتفاضة الفلسطينيين في مدن الضفة وغزة على الرغم من ان الحجارة لاتزال هى السلاح الرئيسى الذى يستخدمه الفلسطينيون في مواجهة الرصاص الاسرائيلي ، فلن يؤدى قرار مجلس الامن الى انتهاء التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ولن يؤدى الى وضع حد للممارسات العدوانية الاسرائيلية وبالتالى فانه لن يؤدى الى توقف انتفاضة الفلسطينيين .. الامر الذى يحتم ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة وعملية من قبل العالم العربى لدعم انتفاضة الفلسطينيين بكل السبل المادية الممكنة وليس فقط من خلال بيانات الاستنكار والشجب بالكلمات .

الرئيس الأمريكي في عامه الأخيـر :

يلعب الجولف .. ويوقع بعض القوانين ويدير ظهره لفضائح ١٩٨٧ ..!

يبدو ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد استراح كثيرا عندما مر عليه عام ١٩٨٧ واتى عليه عام جديد وهو لايزال في الحكم على الرغم من مسلسل الفضائح الذى احاط به في العام الماضي وكانت سببا في تنبؤ كثير من المحللين والمراقبين بعزله من الرئاسة قبل ان تنتهي فترته في الحكم . ولكن استطاع ريجان ان ينجو باعجوبة بعد ان رفض عدد من كبار مساعديه من امثال الكولونيل اوليفرنورث والادميرال جون بوينديكستر توريطه في الممارسات غير المشروعة وغير الدستورية في فضيحة ايران جيت .



رونالد ريجان

ولكن لكل هذه الضوضاء التى احاطت بريجان جعلت منه بالفعل « بطة عرجاء » في عامه الاخير من فترة رئاسته الثانية ، ويجعل ذلك مهمته غاية في الصعوبة خاصة فيما يتعلق باتخاذ عدد من القرارات الحيوية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، ولهذا السبب فان ريجان يقضي كثيرا من اوقاته مسترخيا يلعب الجولف ويوقع قليلا من القرارات والقوانين محاولا نسيان الفضائح التى لحقت به في عام ١٩٨٧ ، وفي نفس الوقت فان لديه الامال في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي بشأن خفض الصواريخ النووية الاستراتيجية ، وقد وصف معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التى وقعها مع ميخائيل جورباتشوف في العام الماضي بأنها مجرد بداية .

ويواجه الرئيس الامريكي في عامه الاخير ايضا سلسلة من الصعوبات خاصة في المجال الاقتصادي وازمة انهيار سعر الدولار المتواصل ، ويجيء في مقدمة المصاعب الاقتصادية التى تتعرض لها واشنطن العجز الرهيب في الميزانية الامريكية وفي الميزان التجاري ، وفي هذا الصدد من المتوقع ان يواجه ريجان صعوبات بالغة مع الكونجرس حول ميزانية عام ١٩٨٩ التى يجب ان تتضمن استقطاعات هائلة لتجاوز العجز الرهيب فيها والذى يقترب من ١٤٠ مليار دولار

ومن المصاعب الاخرى التى من التوقع ان يواجهها ريجان خلال عامه الاخير مواجهة مع الكونجرس بشأن تقديم المساعدات المالية والعسكرية للمتمردين الكونترا المناهضين لحكومة نيكاراجوا حيث يطالب ريجان بتقديم المزيد من هذه المساعدات في حين يرفض الكونجرس الديمقراطي الموافقة على ذلك ، ورغم تحسن صورة الرئيس ريجان نسبيا امام شعبه بعد لقائه مع جورباتشوف الا انه ليس من المنتظر ان يتخذ ريجان قرارات صعبة في عامه الاخير

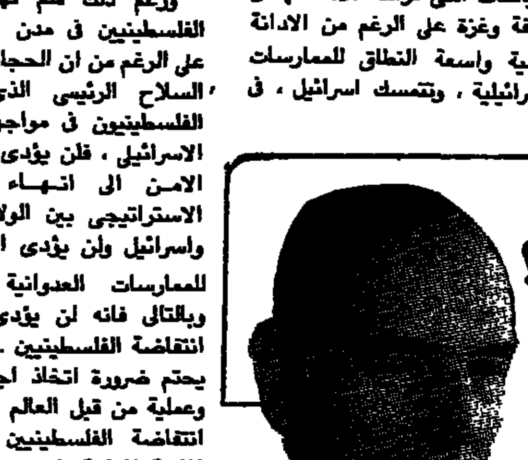
والرئيس الفرنسي

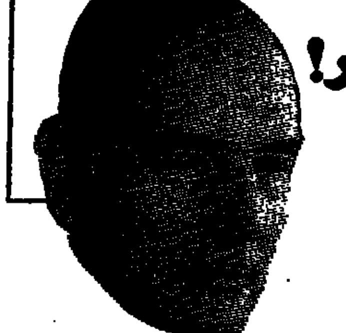
.. شباب سياسي في شيخوخة العمر!

في سن يفضل فيها كثير من السياسيين الذين تقدم بهم العمر ان يعتكفوا في منازلهم لتسجيل منكراتهم الذاتية او السياسية يختلف فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن هؤلاء حيث وجد شبابه السياسي في شيخوخة العمر وهو ما جعله في مقدمة المرشحين للفوز بانتخابات الرئاسة التى ستجرى في فرنسا بعد نحو ٤ اشهر على الرغم من ان سنه تجاوز حاليا ٧١ عاما .

ويبذل مؤيدوه في الوقت الحالي جهودا مكثفة لاقناعه بخوض الانتخابات ، ووقعوا على بيان كتبوا فيه « ميمي .. لا تتخل عنا » وقد شارك في التوقيع على البيان عدد كبير من الفنانين والمثقفين والرياضيين ايضا ، ولايزال الرئيس ميتران حتى الان محجما عن إعلان قرار ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة ويقول انه يرغب في البقاء داخل قصر الاليزيه حتى سن الثامنة والسبعين ولكن بعض الظروف الاستثنائية قد تدفعه الى ذلك ، وقد استفاد ميتران كثيرا بالفعل منذ ان اصبح جاك شيراك رئيسا للوزراء في مارس من العام قبل الماضي حيث ترك له الشئون الداخلية واصبح يتصرف كقاض يفصل في كثير من المسائل بحكمة وبصيرة ، ووفقا لاستطلاع للرأى العام اجرى في بداية العام الحالي فان ميتران يستطيع ان يهزم كافة منافسيه في الانتخابات التى ستجرى في ابريل القادم .

فقد حصل ميتران في الاستفتاء على ٥٣٪ في حين حصل منافسه ريمون بار على ٤٦٪ ، في حين ان منافسته لشيراك ستجعله يتفوق بنسبة كبيرة . وتحاول الاحزاب والصحف اليمينية ان تلعب على نغمة السن بالنسبة لميتران وتتساءل كيف لشخص كان وزيرا حتى عام ١٩٤٧ ان يقود فرنسا في حقبة التسعينات وتصفه بانه يريد ان يتحول بذلك الى ملك اخر لفرنسا ، والغريب ان كافة المحاولات للاساءة لصورة وشخص ميتران ساعدته كثيرا في الاستحواذ على مزيد من التأييد والاعجاب من جانب الشعب الفرنسي ، ولذلك فمن المتوقع ان يحقق ميتران مفاجأة كبرى في الانتخابات القادمة على الرغم من انه اصبح في مرحلة الشيخوخة بالفعل ولكنه لايزال يعيش مرحلة شباب سياسي متدفق يعرف كيف يعيش مع الجماهير ويستشعر بنبضها .





فرانسوا ميتران

بورقيبة

● تونس تؤكد : لا عودة لعبادة الفرد بعد زوال عهد البورقيبية

أعلن عبدالوهاب عبدالله وزير الاعلام التونسي ان الحكومة التونسية ستسهم بادخال الديمقراطية وحرية العمل الصحفي في كافة الصحف التونسية ولن تسمح بالعودة الى ظاهرة « عبادة الفرد » التى كانت سائدة خلال فترة حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذى عزله الرئيس الحالي زين العابدين بن على من منصبه في اكتوبر الماضي . وقال وزير الاعلام ان الرئيس بن على قرر اعطاء دفعة لحرية الصحافة والموازنة بين حق الفرد في التعبير والحق في حماية الآخرين من التجاوزات .

واعلن وزير الاعلام التونسي عن خطة لمنح الحق لاى شخص تونسى في اصدار صحيفة يومية ولن يكون من حق الحكومة مصادرة صحيفة وحظر نشرها الى ما لا نهاية ، واكد الوزير التونسي ان الصحف التى كانت تسيطر عليها الدولة في عهد بورقيبة ادت الى خلق « اجماع زائف » بين الصحف التونسية .

قوات الاحتلال الاسرائيلية في ملابس الميدان الكاملة تحاول قمع انتفاضة الفلسطينيين والفلسطينيات اللاتى لجأن الى التظاهر واشعال النيران في اطارات السيارات احتجاجا على حملات القمع والاعتقال الاسرائيلية التعسفية ..

العالم الخارجي

أخبـــار في فقـــرات

■■ ندد الاتحاد السوفيتي بمحاولات الولايات المتحدة الامريكية إصدار قرار من الكونجرس الامريكي بإغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة . وقال جينادى جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي ينظر إلى أي محاولة من جانب الولايات المتحدة لحرمان المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - من فرصة المشاركة الفعالة في أعمال الامم المتحدة بانه امر غير مشروع .

■■ في محاولة جديدة لاجراء مصالحة وطنية مع المعارضة قرر الرئيس الكورى الجنوبي المنتخب روه تاى وو اطلاق سراح نحو ١٢٠٠ من المعتقلين السياسيين ورد الحقوق المدنية اليهم قبل تعيينه رئيسا لكوريا في فبراير القادم ، وذكرت مصادر كورية ان قرار العفو سيصدر في الغالب في نهاية الشهر الحالي ، وكان روه تاى وو قد وعد خلال حملته الانتخابية بتضميد جراح المعارضين واعطاء دفعة للديمقراطية ، كانت احزاب المعارضة قد قررت اعادة توحيد صفوفها تمهيدا للانتخابات البرلمانية القادمة بعد ان اضاعت الفرصة امام الانتخابات الرئاسية .

■■ أكدت جماعة امريكية ان معظم الامريكيين يشربون مياها غير نظيفة واتهمت الحكومة بانها لاتبذل اى مجهود من اجل التغلب على هذه المشكلة وقالت الجماعة في تقرير لها ان الدراسات اظهرت أن المياه التى يشربها الامريكيون تتضمن اكثر من ٢١٠٠ مادة كيميائية سامة يمكن ان تسبب مرض السرطان واضطرابات للجهاز العصبي .

■■ طالبت صحيفة صينية بارزة الحكومة بوقف تحملها لخسائر الشركات الحكومية وبأن تطالبها بتحقيق ارباح او تشهر افلاسها ، وقد فجر هذا التعليق من جديد قانون الافلاس الذى طرح في العام الماضي ورفضه المتشددون من الحرس القديم في الحزب الشيوعي الصيني .

■■ انخفضت ايجارات واسعار المساكن في بريطانيا الى معدلات اقل كثيرا من المعدلات المتوقعة من قبل . وذكرت الاحصاءات ان معدلات ارتفاع اسعار المساكن انخفضت من ٤٢٪ في بداية السبعينات الى ٤,٥٪ فقط خلال السنوات الثلاث الماضية .

■■ اقتحم عدد كبير من العاطلين عن العمل في البرازيل مخازن الغذاء الحكومية بعد ان تفشت المجاعة والجفاف في عدد كبير من الاقاليم الشمالية ، وقال مسئولون ان العاطلين نهبوا كافة الاغذية المحفوظة في مخزنين تابعين لمدرستين ومركز طبى - وقد رفض البوليس التدخل للحيلولة دون نهب المخازن . للعلم فان هؤلاء الأفراد على وشك الموت

اليــــابان .. - عملاق العالم الاقتصادى - هل تصبح قوة عظمى عسكريا !

القضية مطروحة منذ زمن ليس بعيدا وحتى الآن لم تقدم اليابان عنها اجابة شافية واضحة لكل من يدور في رأسهم التساؤل . وهو تساؤل نابع من فرضية نظرية اساسية وهى ان اى تكتل رأسمالى لابد له ان يلعب دورا مؤثرا في الحياة السياسية وغيرها من اوجه الحياة المجتمعية الاخرى . والسؤال الذى يتردد في اذهان العالم منذ فترة هو : هل تصبح اليابان عملاقا عسكريا بعد ان اصبحت بالفعل الدولة الاقتصادية رقم (١) في هذا العالم .. وهل تستطيع اليابان تحطيم القيود المفروضة عليها لبناء قوة عسكرية تجعل منها قوة عظمى عسكريا ؟ !

اخر التقارير الصحفية الواردة من منطقة شرق اسيا تؤكد ان الحكومة الصينية بدأت تشعر بالتململ والقلق نتيجة تزايد انفاق اليابان على التسلح وسعيها للحصول على اسلحة متقدمة . ويؤكد الخبراء العسكريون ان اليابان قد بدأت بالفعل خلال الاشهر الاخيرة في تطوير وتحديث ترسانتها العسكرية . فبعد ان تخلصت من القيود المفروضة عليها والتى كانت تنص على ضرورة تخصيص نسبة لا تزيد على ١٪ فقط من الناتج القومى الاجمالى لتمويل نفقات الدفاع أعدت الحكومة ميزانية عام ١٩٨٨ التى تضمن للمرة الاولى دعما ماليا من اجل الحصول على بعض الاسلحة الاكثر تطورا وذات الثمن المرتفع جدا .

واليابان واحدة من الدول الكبرى التى تنتمى للتحالف الغربي وهى تريد انفاق نحو ٣٠ مليار دولار على التسلح بزيادة قدرها ٥,٢٪ مقارنة بالعام الماضي ويضاف الى ذلك مرتبات العسكريين . وتملك طوكيو في الوقت الحالي خامس اسطول في العالم واكبر عدد من المقاتلات الحديثة (اف ١٥) بعد الولايات المتحدة فضلا عن ان لديها ثامن ميزانية دفاع . ويؤكد خبير غربي ان اليابان قوة اقليمية عسكريا وستملك في التسعينات ترسانة حرب قوية على الرغم من ان الدستور السلمي لليابان يحظر نظريا منذ عام ١٩٤٦ اعادة تسليح البلاد وذلك بمقتضى اتفاق تسليم اليابان في اعقاب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

وتخصص ميزانية عام ١٩٨٨ اعتمادات لانتاج اول مدمرة امريكية اصلا مضادة للصواريخ تمتلىء بالاجهزة الالكترونية من اجل اكتشاف وقصف وتدمير عدة اهداف . وانتاج اول رادار يبلغ مداه نحو ٣٠٠٠ كيلو متر وانتاج اول صواريخ مضادة للسفن يابانية الصنع ستتفوق كما يؤكد الخبراء العسكريون على الصاروخ اكسزوسيت الفرنسي ، كما تعتزم اليابان صنع رادارات طائرة اواكس ومقاتلات للمساندة التكتيكية

وكانت احدى الصحف قد كشفت النقاب مؤخرا عن هذا المشروع الذى يتحدث عنه الضباط منذ فترة طويلة . ويقول خبير اوربي ان هذا المشروع يستهدف استطلاع المواقف المختلفة . ورغم ذلك كله فلن تستطيع اليابان ان تصبح قوة عسكرية ثالثة حتى ولو تغلبت على الحظر النووى اذ ان طوكيو لاتزال اسيرة دستور ورأى عام سلميين وتتقمصها سياسة دفاعية واضحة . ويؤكد احد الخبراء في هذا الصدد ان العوامل التى تدعو الى الاعتدال لاتزال قائمة .

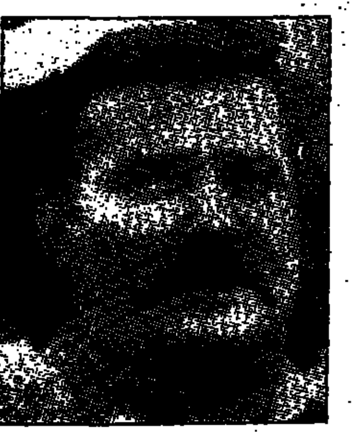
وهناك اتجاه اخر يؤدى الى زيادة الانفاق اليابانى على التسلح وهو العجز في الموازنة الامريكية الذى جعل واشنطن تسعى الى خفض نفقاتها للدفاع للحد من العجز في موازنتها وميزانها التجارى وذلك عن طريق بيع معدات مرتفعة الثمن . وتشترى طوكيو بذلك اسلحة متطورة ، ورغم عدم حيوية وفعالية هذه الاسلحة الا ان الخبراء يؤكدون ان اليابان تسعى خلال عشر سنوات الى ان تحقق التوازن بين مكانتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية . وهناك اصوات متطرفة داخل المجتمع اليابانى تدعو بالفعل الى بناء قوة عسكرية ضخمة داخل اليابان . ولكن بالقطع هذا سيثير من جديد ذكريات الماضي مع الدول المجاورة التى سترفض بالقطع تحول العملاق الاقتصادى الى عملاق عسكرى خطير .



انتعاش المطبوعات السرية في بولندا رغم القيود والطوارىء

على الرغم من الجهود المكثفة التى تبذلها حكومة الجنرال فوتشيك ياروزيلسكي رئيس بولندا لاضفاء مسحة من الليبرالية على الحياة السياسية في بولندا واجراء مصالحة مع المعارضة في الداخل وفي مقدمتها بالقطع نقابة تضامن البولندية المحظورة .. الا ان انشطة المعارضة لم تخفت ولم تنته وابرز مثال على ذلك هو ما اكدته التقارير الصحفية عن تزايد عدد المطبوعات والمنشورات السرية والتى شهدت نموا كبيرا بالرغم من رقابة البوليس الدائمة .

فقد اصبح في مقدور الاف البولنديين الاطلاع على اعمال سياسية وادبية ما كانت لترى النور في بولندا لولا المعارضة الخفية التى تنشر هذه المطبوعات في سرية مطلقة .



ليش فاليسا

وكانت حالة الطوارىء التى اعلنت في ديسمبر عام ١٩٨١ في اعقاب بروز حركة تضامن ادت الى عكس النتيجة المرجوة منها ، حيث شجعت على انتشار المطبوعات السرية وتكاثر نشرات الرأى أو الانباء التى تصدر من منظمات تعمل تحت الأرض ، وقد تشكلت كنتيجة لذلك مئات من دور النشر التى تطبع نحو ٣٠٠ كتاب سنويا وحوالى ١٠٠٠ دورية ونشرة . وأهم الدور هى « دار نوفا » ويعمل فيها حوالى ٢٠٠ موظف دائم ونشرت خلال السنوات العشر من نشاطها الصعب ٣٥٠ كتابا لمؤلفين بولنديين وأجانب اعمالهم محظورة في الداخل .

وقد تعرضت هذه الدار لحملات اعتقال لاعضائها وغرامات ومصادرات لكثير من ادواتها ، ومن الكتاب الذين نشرت لهم اعمالا وتعتبرهم السلطات البولندية « كتابا مخربين » ومعادين للاشتراكية برتراند راسل وجورج اورويل والكسندر سولجينيتسن ، ونشرت هذه الدار ايضا وثائق للمعارضة البولندية وكانت مهمتها الأولى نقل مرافعات دفاع العمال الذين تقبض عليهم الشرطة ، كذلك كانت تسعى نوفا الى مساندة العمال المضربين في ذلك الوقت بنشر بيانات لجنة الدفاع عن العمال .

ومن أهداف دار « نوفا » نشر كل محفوظات نقابة تضامن العمالية منذ تأسيس المنظمة التى يرأسها ليش فاليسا عام ١٩٨٠ ، وترى نوفا أنه ينبغى بأى ثمن منع فصول كاملة من تاريخ البلاد المعاصر من السقوط في هوية النسيان نظرا لغياب التسجيلات المكتوبة

وهكذا استطاعت الجماعات والمنظمات المعارضة الاستفادة من حالة الطوارىء والقوانين العرفية والقيود والتى فرضتها السلطات البولندية على النشر والطبع ، فعملت هذه الجماعات على العمل من تحت الأرض لتوصيل ما تريد .

عالم جديد

عقـــار منــــع الحمـــل للـــرجال ..

المعروف والمألوف في عالم تحديد النسل وتنظيم الأسرة ان تعتمد نسبة عالية من النساء على حبوب منع الحمل ، لكن ماذا يحدث لو تم التوصل لعقار لمنع الحمل يتعاطاه الرجال ؟

يقول الدكتور دشيلدوف سيغال مدير الدراسات السكانية بمؤسسة دوكفلر الامريكية انه من خلال عمله مع المركز الطبى للبيولوجيا البحرية في الولايات المتحدة تبين له من دراساته على الحيوانات الصدفية كيف يمكن تحضير عقار لمنع الحمل يتعاطاه الرجال لا النساء وهذا اكتشاف قد يؤدى اخيرا الى انتاج حبوب منع الحمل الذكرية التى طال انتظارها .

وقد لاحظ الدكتور سيغال ومعاونوه ملاحظة طبية معروفة وهى أن عقار (سلفاسلادين) الذى يستخدم لعلاج التهاب القولون كثيرا ما يؤدى الى العقم في الرجال المعالجين به فقاموا بتجربة العقار على إحد الحيوانات الصدفية التى تنتج حيوانات منوية شبيهة جدا بالحيوانات المنوية البشرية .

واكتشف الدكتور سيغال ان عقار سلفاسلادين يشل حركة الحيوانات المنوية التى ينتجها هذا النوع من الأسماك الصدفية فيمنعها من تلقيح البويضات غير أنه ليس من الواضح تماما كيف يكبح العقار جماح نشاط الحيوانات المنوية ومن المحتمل ان يكون تفسير ذلك هو أن العقار يمنع امتصاص غاز الأوكسجين فيعوق حركة الحيوانات المنوية ويشل نشاطها تماما .

ويستخدم هذا العقار منذ زمن في علاج القولون ولم تظهر له اية اعراض جانبية تذكر طوال هذا الوقت .

احذر من الكولسترول..

اصدرت الدوائر الطبية الامريكية توصيات في احدى الندوات التى عقدت مؤخرا بضرورة اختبار نسبة الكولسترول بعد بلوغ سن العشرين .

وقد حدد الاخصائيون هذه النسبة بمائتى ميللجرام لكل عشرة لترات في الشخص العادي أما من يزيد نسبته عندهم لتصل الى ٢٤٠ ميللجراما فانهم يكونون على حافة الخطر وعليهم ان يتنبهوا الى ضرورة خفض معدل الكولسترول الى الحد الصحى .

وتقوم الدوائر الطبية حاليا بعمل حملة واسعة النطاق لتحذير المواطنين من اخطار معدلات الكولسترول . وهو مادة تشبه الدهون ويفرزها الكبد ويؤدى ارتفاعها الى الاصابة بتصلب الشرايين وتتركز اساسا في اللحوم والبيض والمواد الدهنية .

كشف مدينة اثرية في بلغاريا ..

تم الكشف مؤخرا عن مدينة اثرية يرجع تاريخها الى سبعة الاف عام قبل الميلاد ، وتقع على الشاطىء البلغارى قرب قرية كيتان .

ويؤكد خبراء الاثار ان بقايا الأوانى الفخارية التى عثر عليها وما استنتجه الخبراء من نمط الحياة في هذه المنطقة ، يدل على التقدم الحضارى في هذا المجتمع في ذلك الوقت .

الحياة الحديثة : وراء تشوه الأجنة ..

اثبت احد الأبحاث العلمية الحديثة التى نشرت مؤخرا في مجلة العلوم والتكنولوجيا الصينية ان تشوه الأجنة يحدث نتيجة لعدة عوامل من بينها المواد الاشعاعية والفيروسات التى تصاب بها الأم الحامل ، وكذلك الادوية التى تتناولها في هذه الفترة الى جانب المواد الكيماوية الملوثة .

واضاف هذا البحث ان حوالى ٢٥٪ من حالات التشوه ترجع الى عوامل وراثية .

حمـــلة في بريطــــانيا .. ضـــد التدخــــين

اوضحت دراسة نشرت في بريطانيا اخيرا ان ٩٠٪ من البريطانيين يؤيدون منع التدخين في الاماكن العامة بما في ذلك المطاعم والمكاتب .. الخ وتواكب صدور هذه الدراسة مع مقال رئيسى نشر في مجلة بريتسن ميديكال جورنال الطبية يدعو الحكومة الى اتخاذ سياسة اكثر صراحة لخفض الاصابة بأمراض القلب وسرطان الرئة وغيرها من الامراض الناتجة عن الافراط في التدخين . وقد اوضحت الدراسة التى اجريت على عينة من الف شخص ان اكثر من ثلثى افراد العينة يرون ضرورة وقف الدعاية للسجاير ، في حين يرى ٦١٪ ضرورة دفع الضريبة على الدخان بينما يؤكد ٩٤٪ على ضرورة اعطاء اهتمام اكبر للتعليم الصحى في المدارس .



حرب المخدرات



مخطط صهيوني لاستنزاف اقتصاد مصر وتدمير شبابها

كتب ـ سليم عزوز :

أكد التقرير السنوى لادارة مكافحة المخدرات ان حملاتها خلال العام الماضى نجحت فى ضبط ٣١ ألفا و ٣٢٤ كيلو جرام « حشيش » و ٩٨ كيلو جرام « هيروبين » و ٥٤ كيلو جرام « افيون » .. اما « الكوكايين » فقد زادت نسبة الكمية المضبوطة بالمقارنة بعامى ٨٥ و ١٩٨٦ .

مخدرات بـ ٦ مليارات دولار تدخل البلاد سنويا

وتوضح ارقام وزارة الداخلية ، ان قيمة المخدرات التى تدخل مصر سنويا تصل الى ٦ مليارات دولار !! .

وفى عام ١٩٨٤ تمكنت قوات حرس الحدود من احباط ١٩٠ محاولة لتهريب المخدرات .. بلغت كمية المواد المخدرة المضبوطة ٨٤ طن « حشيش » و ٨٤ كيلو « افيون » .. وهى اكبر كمية مخدرات تضبط على الحدود منذ أكثر من مائة عام وبالتحديد منذ صدور الامر العالى فى ٢٩ مارس ١٨٧٩ والذى قضى بمنع استيراد « الحشيش » وتجريم زراعته .

هذه الارقام المفزعة .. تؤكد ان حرب المخدرات تدور على جبهة طولها اكثر من ٥ آلاف كيلو متر .. وان هذه الحرب المستعرة تديرها جهات اجنبية وصهيونية ، وفقا لمؤامرة شرسة ورهيبة تستهدف تدمير الشعب المصرى وتخريب نظامه الاقتصادى والاجتماعى .

١/٣ طلبة الجامعة مدمنون

ولقد كشف مؤتمر الصحة النفسية ، الذى عقد فى القاهرة مؤخرا ، عدة حقائق خطيرة ، فى مقدمتها ان ثلث طلبة المدارس والجامعات المصرية يتعاطون المخدرات بدءا « بالحشيش » وانتهاء « بالهيروبين » .. وأكدت الدراسات والابحاث بالمقارنة بين عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٤ ان سن الادمان قد إنخفض الى ١٥ عاما .

وهناك دراسة اخرى تقول ان القاهرة فقط بها حوالى ٥٠ ألف مدمن ولم تجر احصائيات على باقى محافظات الجمهورية .

وفى جامعة طنطا كشفت دراسة بقسم علم النفس بكلية التربية ان ١٢٪ من طلبتها يتعاطون المخدرات .. وفى جامعة عين شمس تبين ان ٣٢٪ من الطلبة يتعاطون المخدرات و ٧٪ يتعاطون « الافيون » !!

الهروب من الواقع

ويرى علماء النفس ان تعاطى المخدرات كسلوك هو من قبيل الانسحاب والهروب وعدم القدرة على مواجهة المشاكل والشعور بالتعاسة .. وسواء أكانت هذه الهموم او المشاكل من صنع الفرد أو كانت حقيقية يعيشها الشعب ويستعصى عليه حلها ـ هذه المشاعر العنيفة المتناقضة تدفع البعض من الناس الى السلوك العنيف والعدوان كالجريمة او التطرف .

كما تدفع البعض الآخر الى السلوك السلبى الانسحابى والذى من بينه تعاطى الخمور او المخدرات ..

ومكافحة المخدرات فى رأى علم النفس تأخذ طريقين الاول توفير مناخ عام سوى بناء وهذا يتضمن مسئولية الدولة بمؤسساتها المختلفة ـ تحديد الهوية الاقتصادية والسياسية للمواطنين ـ وضرورة الاعتماد الاقتصادى على الذات وتخليص النظام من أية تبعية للدول الكبرى تلك التبعية التى تسلب الشعب وحكامه حرية التفكير واتخاذ القرار كما انها تؤدى الى التبعية الثقافية التى من شأنها خلق صراع ثقافى قيمى وانماط فى الفكر والسلوك غير ملائمة ومعوقة لخطط التقدم والتنمية . اما الطريق الثانى لمكافحة المخدرات فيتم عن طريق الردع كإعدام المهرب والتاجر وتغليظ العقوبة بالنسبة لمقاومة سلطات المكافحة والذين يضبطون فى حالة التعاطى يعاقبون بالغرامة المالية المناسبة مع إحالتهم الى مراكز العلاج وفى حالة عدم القدرة على دفع الغرامة او العودة الى التعاطى يحال المدمنون الى معسكرات عمل تنشئها الدولة لاعادة التربية والتأهيل والتدريب بالاضافة الى العلاج كذلك توفير المناخ الصحى المناسب والملائم إقتصاديا واجتماعيا والذى لابد ان يسير جنبا الى جنب مع اجراءات المكافحة عن طريق الردع بالعقاب .

الاحساس بالعجز العام

ويشير الدكتور محمد شعلان أستاذ علم النفس بجامعة الازهر الى ان المخدر الذى كان موجودا فى مصر عبر القرون هو « الحشيش » ولكن ومع بداية الاحتكاك بالعالم الغربى والتأثر بالحضارة الغربية وردت الينا أنماط اخرى وهى ما تعرف بالسموم البيضاء .

ويضيف ان هناك مشكلة الصراع بين منتجى العالم الغربى ومنتجى العالم الثالث وهذا الصراع له ضحاياه من الناحيتين ـ ففى مصر الاتجاه أكثر للمخدرات الغربية وعلى رأسها التبغ والخمر وأخذ أقل الكوكايين على حساب المخدرات المحلية او التقليدية مثل « الحشيش » بينما فى الغرب هناك ميل نحو المخدرات المنتجة شرقيا وهى « الحشيش » ومشتقاته اى ان هناك مصالح كبيرة واقتصادية وراء المشكلة وأن المكاسب عالية لدرجة انه من المغرى ان يتحدى التجار القوانين حتى ولو وصلت العقوبة الى حد الاعدام لأن هناك إحساسا بالعجز العام لدى مواطنى العالم الثالث الذين يكدحون من أجل الحصول على قوتهم .

ويرى الدكتور محمد شعلان ان المدخل لعلاج مشكلة الادمان يجب الا يكون مدخلا مباشرا ولكن من خلال توعية الجماهير بأضرار الادمان ويجب ان نوفر لمن ادمنوا نوعا خاصا من المصحات النفسية هى اقرب ما تكون الى معسكرات العمل والتثقيف والتوعية يقضى فيها المدمن عدة شهور حتى يعيد تربية نفسه فى اكثر من مجال .. اما اللجوء الى طريق العقوبات وتحويل المدمن الى مجرم ففى هذا اضافة ضرر الى ضرر ونتائجه محدودة .

المشكلة الجنسية

وحول اسباب لجوء الشباب الى تعاطى المخدرات وادمانها يقول شفيق جاد الامين العام المساعد لحزب الاحرار :

ان هناك اسبابا اجتماعية واخرى سياسية اما الاسباب الاجتماعية فتتمثل فى المشكلة الجنسية فنجد الشباب لا يستطيع ان يختار شريكة حياته التى تعفه وتكون سببا فى حمايته من الوقوع فى الرذيلة فلا يجد مخرجا من هذه الضائقة التى تؤرقه الا الهروب الى تعاطى المسكرات والمخدرات التى تنسيه مشكلته حسب وهمه وقد قال عقلاء الغرب « ان المشكلة الجنسية اخطر على مجتمعاتنا من القنبلة الذرية ! » .. كذلك وجود قصور فى المجال الثقافى فنجد أن معظم ما يقدم فى اجهزة الاعلام المسموعة أو المرئية او المقروءة يفسد تعاليم الاباء والمربين والمصلحين مما يدفعه دفعا إلى إرتكاب الرذائل ومنها تعاطى المخدرات .

اما الاسباب السياسية فتتمثل فى المخطط التخريبى الذى تنفذه الماسونية العالمية للقضاء على شباب العالم العربى والاسلامى الامر الذى يجعل مهمة غزو هذه المجتمعات وتقويضها من الداخل سهلا وأول ما يهمهم فى المجتمع الشباب لان الشباب هم عدة الامة ومستقبلها ـ فيعمدون إلى تصدير السموم البيضاء والمخدرات بأنواعها .

مخطط صهيونى

ويؤكد ـ مصطفى أغا ـ المستشار القانونى لنقابات العمال ـ بان تدمير الشعب المصرى هو اهم أهداف الصهيونية العالمية ولذلك فقد لجأت بكل الاساليب الى استعمال هذه الوسائل التدميرية والاقتنائية وهى الديون والفئران والاسمدة الكيماوية المسمومة والحمى القلاعية والاغذية المشعة والمخدرات بأنواعها الرهيبة والقاتلة ولكى يكون الامر أكثر وضوحا من الناحية العلمية نلاحظ ان كميات المخدرات التى يعلن عنها فى الصحف تتضاءل بجانب الحقيقة فما يتم ضبطه كميات كبيرة وخرافية لا يمكن ان يقوم بتهريبها افراد او شركات وإنما تقوم بها دول وليس هناك سوى اسرائيل التى إنتهزت فرصة السلام المزعوم وقامت بإرسال رجالها يبحثون هنا عن عملاء يتعاونون معهم بشتى الصور على تخريب الحياة المصرية لتدمير الشعب المصرى صحيا ونفسيا وبذلك يخلو الجو لها نهائيا وتسير بسرعة مجنونة نحو تحقيق اهداف الصهيونية العنصرية .

واخيرا لابد ان نعترف بفضل اجهزة المكافحة التى تبذل كل هذا الجهد ولكن المطلوب جهد اكثر .. ويقظة اكثر .. وحب لمصر اكثر !!

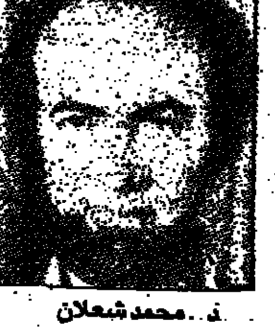
٣٣٪ من طلابنا يتعاطون المخدرات وسن الادمان ١٥ عاما

يقول العميد الدكتور ـ محمد فتحى مدير ادارة الشئون الدولية والتخطيط بالادارة العامة لمكافحة الاتجار غير المشروع فى المخدرات ـ رغم ان لدينا زراعات « حشيش » و « افيون » الا ان المكافحة الجادة ادت الى إنكماش هذه الزراعات ولا توجد خطورة من « الحشيش » المصرى . وأنما الخطورة تكمن فى « الافيون » لأن التجارب العلمية اثبتت قدرة التربة المصرية على انتاجه بكميات وفيرة وبالغة الجودة مما دفع هيئة الامم المتحدة الى ان تساهم فى دعم ادارة المكافحة بوسائل التكنولوجيا المتقدمة للمكافحة .. وتقوم الشرطة المصرية بدور كبير فى المكافحة .

ويرى د/ محمد فتحى ان سبب عودة السموم البيضاء بهذه الصورة انما يرجع إلى خلل فى النظامين الاقتصادى والاجتماعى اصاب المجتمع المصرى بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادى حيث تمثل الخلل فى وجود اموال مع اشخاص لم يبذلوا جهدا يعادل تلك الاموال التى كسبوها ولذلك فإنهم غير حريصين عليها .



زكى بدر وزير الداخلية



د. محمد شعلان



مصطفى أغا

شفيق جاد

مطلوب معسكرات عمل وتثقيف لعلاج المدمنين

مامورو الضرائب ومندوبات التأمين
كيف يتعاملون مع المواطنين ؟

ترى ماذا يدور فى ذهن مامور الضرائب ومندوبة التامين وهما يطرقان الابواب بحثا عن عملاء انتفخت جيوبهم وتضخمت ارصدتهم ؟ وكيف يواجهان متاعب المهنة ؟

عبدالنبى منصور « ٣٧ عاما » مامور ضرائب .. تنعكس طبيعة هذه المهنة الصعبة على شخصية المامور .. واقول صعبة لان أصعب شىء على نفس الانسان هو رفض المال المعروض امامها ولن تفضل العيش بجنيهات المرتب الهزيل .. ومن هنا يتعرض الشخص الشريف الى اغراءات عديدة تتكرر كل يوم واحيانا يتعرض للتهديد اذا لم يستجب للرشوة .. واذكر انه منذ عامين عرض على صاحب نادى فيديو مبلغا كبيرا من المال فى سبيل التزوير فى تحديد حجم المستحقات الضريبية ولما وجدنى مصرا على رفض هذه الرشوة تهور على واخرج مسدسه وهددنى بالقتل وانقذنى تجمع العمال الذين حاولوا تهدئته وكدت افقد حياتى فى ذلك الموقف .

ومما يؤسف أن الناس تشعر أن الضرائب تنسف اموالهم وتأخذ كل ارباحهم حتى الذين يكسبون الآلاف ينظرون الى الملاليم التى تأخذها الضرائب وكأنها تقطع من أجسادهم وهذا يدفع البعض لعمل أى شىء للتأثير على مأمور الضرائب .

خراب بيوت !

ويضيف محسن درويش « ٤٠ عاما » مأمور ضرائب .. ان كلمة ضرائب اصبحت تمثل عند الناس انها شر « وخراب بيوت » رغم ان تسديد المستحقات الضريبية لا يؤثر على ربح اى مواطن بل هو واجب مقدس .. ولكن البعض من منطلق هذا يعامل مأمور الضرائب وكأنه جاء ليقبض على روحه ويسلب أمواله .

ووصل الامر الى أن أحد اصحاب المحلات التجارية الكبرى حرض صبيانه على ضربى فى الشارع فى « عز الظهر » حتى استسلم لما يريده وقبول الرشوة التى يعرضها على وكاد يحدث لى إرتجاج فى المخ بسبب الضرب المبرح الذى لا قيمة له والحمد لله ربنا سلم وقد اقتص منه القضاء هو وصبيانه .. ولكن الى متى يتهرب الناس من الضرائب ويعاملوننا بهذا الشكل ؟!

اما محمد عبدالعزيز « ٣٦ عاما » صاحب محل تجارى .. فيقول الحقيقة انتى اخاف من سماع كلمة الضرائب ولا أطيق رؤية مأمور الضرائب رغم انتى أسدد الضرائب بانتظام ولا اتهرب منها ولكن هناك مغالاة فى تقدير الضرائب وليست هناك مراعاة لحجم الدخل أو الربح وهذا ما يجعل كل الناس تخاف أو تتهرب من الضرائب !! .



سلوى العمرى

محمد عبدالعزيز امين

الآنسة عزرائيل

● الآنسة سلوى احمد العمرى .. فتاة جميلة انيقة ورغم ذلك فلا يطالع البعض فى وجهها غير الشر والفال السيىء .. فقط لانها مندوبة تأمين .. تحاول اقناع البعض بأن التأمين على الحياة هو ضمان الاستقرار له ولاولاده .. ولكنها تقابل بالصد والمعاملة السيئة .. تقول .. بعض الناس تعتقد انتى عندما احدثهم عن فوائد التأمين على الحياة مثلا انهم سوف يموتون بمجرد الموافقة على التأمين وكأننى عزرائيل جئت لا قبض ارواحهم

وهذه نظره غير منطقية بالمرة ولكنها متمكنة عند الكثير .. فعندما ادخل الى مكتب شخص ما يقابلنى صاحبه بابتسامة عريضة ويعاملنى برقة عالية ويطلب لى مشروبا ويكثر من كلمات الترحيب ولكن عندما اقدم له نفسى وابدأ فى شرح هدف زيارتى له حتى يتحول الى انسان آخر تتحول الابتسامة الى « تكشيرة » وتتجمد الكلمات على لسانه ويكاد يقذف بفنجان القهوة فى وجهى واحيانا يثور على ويطردنى من المكتب حتى انتى اشرب فنجان القهوة اولا ثم ابدأ فى الحديث عن مهمتى !!

وفاة رجل أعمال

وتضيف مشيرة حسن سعد مندوبة تأمين ان الناس تفهم معنى التامين خطأ والسبب نقص الوعى بفوائد ومميزات التأمين الذى يسبب لنا متاعب كثيرة ورغم اننا نبذل جهدا كبيرا فى اقناع الناس الا ان الافكار والانماط الراسخة فى اذهانهم ومشاعرهم هى الفيصل دائما

ففى معظم الأحوال نفشل فى مهمتنا ولكن يستجيب البعض واستطيع القول ان نسبة الاستجابة الى نسبة الرفض هى ٢٠ : ٢٠ وانكر اننى تحدثت مع رجل اعمال كى يؤمن على حياته وكان ذلك فى حفل عائلى فى حضور زوجته وطلب منى عدة ايام ليفكر .. ومات فى هذه الأثناء فقد إنتهى لجله ولكننى فوجئت بزوجته تزورنى بمنزلى وتقابلنى بالصراخ والعويل وتنهال على بالضرب المبرح بتهمة التبشير بوفاة زوجها .. وللأسف انها سيدة متعلمة ولكن الايمان غائب والناس لا تفكر بعقل ومنطق سليم وانما تندفع وراء المشاعر والانماط الاجتماعية الجامدة .

عودة « الفتوات » فى حوارى شبرا !

كتب ـ زكريا خضر :

لعل الجيل الجديد لم يسمع عن « الفتوات » إلا فى روايات نجيب محفوظ .. ولكن ابناء شبرا وحدهم هم الذين اسعدهم الحظ برؤية « الفتوات الجدد » ومعاشرتهم ، ودفع الاتاوات لهم ، نظير حمايتهم وتوفير دواعى الامن والاستقرار .

اتاوات تحت تهديد السلاح وضرائب على العائدين من الخارج

فجأة .. توقفت الحركة فى حارة « اسافجى » .. تلك الحارة القديمة التى تمثل اقدم نواة لحى شبرا .. تلاشى الضجيج .. وهرول السكان الى بيوتهم .. وتعالت صرخات السيدات خلف المشربيات الخشبية والنوافذ المتآكلة وهن ينادين اطفالهن لانهاء العابهم والصعود الى المنازل قبل قدوم « عصابة الفتوات » !!

هذا المشهد يتكرر فى كل حارة يزورها « الفتوات » ... ولكن هذا الإحترام المشوب بالفزع .. لايشفع لهم .. ولايحميهم من البطش والابتزاز .

اتاوات تحت تهديد السلاح

● فوجىء الحاج عبدالحميد « ٥٦ عاما » بقال .. بشخص طويل عريض غريب الشكل والمنطق يقول له : « كل اول شهر تدفع لنا خمسين جنيها » وعندما سأله ابن الحى « البقال العجوز » « ولماذا هذا المبلغ ؟ » فماكان من هذا الشخص الا ان اخرج مطواة وقال مهددا « من غير ليه ستدفع وخلاص والا خ اضيعك » !!..وانصرف بعد هذا التهديد الصريح ..

ويضيف البقال .. بان هذا الموقف تكرر من نفس الشخص ومن اشخاص آخرين من الحى معروف عنهم أنهم يتاجرون فى المخدرات وقد قبض عليهم اكثر من مرة وبعضهم قضى عقوبة السجن وعندما خرجوا كونوا عصابة لفرض الاتاوات مستخدمين التهديد ولغة العضلات .. وعندما تجاهلت هؤلاء الاشرار واصررت على عدم الدفع فوجئت بقيامهم بالاعتداء على ابنتى بالضرب وهى طالبة بدبلوم التجارة وسرقة سلسلتها الذهبية .. فماضطرنى الى ابلاغ القسم وتم التحقيق مع بعضهم وسرعان ما افرج عنهم بعد ان اشتروا ضمائر ضعاف النفوس وهددوا اهالى الحى من الشهادة ضدهم وحتى الآن اعيش فى رعب لاينقطع ..

ضريبة العائدين من الخارج

● عندما عاد سليم شهبور « ٢٦ عاما » من العراق بعد غياب دام عامين عن اسرته التى يعولها « والدته ـ شقيقاته الثلاث واخوه الصغير » .. كانت السعادة ترفرف على البيت الذى طال صبره وانتظاره .. فوالدته سعيدة واخواته ايضا لانه سليم عاد بتحويشة العمر التى ستعينهم على مصاعب الحياة وهمومها .. عرضت الأم على ابنها عدة مشروعات لاستثمار مدخراته ليختار احدها قبل ان تتبدد امواله التى عانى الامرين من اجل جمعها ولكن الفتوات كانوا أو الزائرين لتهنئة الشاب العائد من رحلة العمل الشاق .. وبصراحة بالغة الوقاحة طلب « الفتوات الخمسة » من سليم دفع مبلغ « ٥٠٠ جنيه » خلاوة رجوعه » أو ضريبة العودة من الخارج ولانهم حافظوا على اسرته فى غيابه .. ووسط ذهوله همست والدته فى أذنيه بأن يوافق .. وأخذت تعدد له الحوادث العديدة التى وقعت للبعض من جراء رفضهم دفع الاتاوة .. فالمعلم عبدالفتاح صاحب القهوة قال لهم « لا » فكان جزاؤه ضرب زوجته وسرقة تليفزيون ملون من منزله .. وماحدث لام هنيات وغيرها من اهالى الحارة .. ولكن سليم رفض هذا التهديد وفى اليوم التالى فوجىء بضرب شقيقته الصغيرة « ١٧ عاما » وتحطيم نوافذ شقته بالشوم والطوب .. وكالعادة دخلوا القسم وخرجوا لان الشهود اكدوا براءتهم !!

أصحاب سوابق

يقول سمير امام « ٣٥ عاما » من سكان الحارة .. ان هؤلاء الاشخاص تاريخهم معروف فى تجارة المخدرات وعندما خرجوا من السجن وجدوا معلمهم معتقلا .. ولانهم تعودوا على حياة البلطجة فقد مارسوا حرفة التهديد والسلب والابتزاز واستمروا فى الاتجار فى المخدرات ولقد القى القبض على بعضهم منذ وقت قريب جدا .. وهم يتعمدون مضايقة بعض سكان الحارة الذين يقفون فى طريقهم وكثيرا مايتطور الإمر بينهم الى مشاجرات بالحجارة والشوم والسنجات تستمر حتى الساعات الأولى من الصباح والحق يقال انهم لايمارسون أسلوبهم هذا مع كل الناس ولكن مع بعض السكان لوجود خلافات معهم .

سمير امام

الحاجة أم شوقى

٣٥ بلاغا فى شهر واحد .. والبوليس حائر .. والنواب يتدخلون

وتضيف « أم شوقى » .. لم لسبع بنات وولدين ان هؤلاء الفتوات يستخدمون معها اسلوبا غريبا حيث يقدمون بلاغات الى القسم ويتهمونها بالاعتداء على شخص ما فى حين انهم الذين قاموا بهذا الاعتداء فضلا عن اقتحامهم لمنزلها وتحطيم نوافذه .

ويؤكد ذلك محمد عبدالله نائب مأمور قسم شبرا .. حيث قام هؤلاء الأشخاص بالابلاغ عن الاعتداء على طفلة صغيرة بالضرب على راسها واتهموا « أم شوقى » بذلك وقاموا بالضغط على الطفلة حتى اعترفت بذلك ولكنها غيرت كلامها امام النيابة واتضح ان هؤلاء الاشخاص وراء هذا الاعتداء .. وهم اصحاب تاريخ معروف فى تجارة المخدرات وهذه الممارسات اللامسئولة التى يمارسونها لن تتوقف حتى يتم القبض عليهم جميعا ووصل بهم الامر الى استخدام الصحف فى الاساءة الى هذه السيدة وزعموا فى رسالة نشرت باحدى الصحف المعارضة أننى قمت بطردهم وسبهم فى مكتبى ورفضت مساعدتهم فى القضاء على الرعب الذى يتعرضون له .. رغم انهم لايعرفوننى ولم ارهم من قبل ولكن ليس بغريب ان تصدر هذه التصرفات من اشخاص امثال هؤلاء .

فشل المصالحة

ويعترف مصطفى صالح رئيس وحدة المباحث بقسم شبرا ان البلاغات تعددت فى هذه الحارة بالذات الامر الذى يعكس تطور الخلافات الشخصية بين اشخاص معينين بالحارة وعندما كثرت البلاغات والمشاغبات حاولنا مصالحتهم فى حضور بعض اعضاء مجلس الشعب عن الدائرة والمجلس الشعبى المحلى بشبرا واستمرت جلسة المصالحة خمس ساعات هنا فى القسم ولكن دون جدوى فقد استمرت الخلافات وكثرت البلاغات ..

وفوجئنا بأحد سكان الحارة يفتح حقيبته ويخرج صور البلاغات والمحاضر التى قدمت خلال الشهر الماضى فقط سواء من قبل السكان ضد فتوات الحى أو من الفتوات ضد بعض السكان وقد وصل عددها الى ٣٥ بلاغا !!

من برنامج الحزب

الحريات السياسية

يعتمد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد انه لا يمكن احياء هذه الحريات .. الا بتخويل الشعب الحق فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب . وليس بالاستفتاء او التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون . مع اطلاق حريات الفكر او الرأى والعقيدة . واحترام كافة الاديان السماوية ، وتاكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن ارائهم ، ولا يتاتى ذلك ، الا فى ظل الحوار الديموقراطى داخل الحزب . ومع الاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل والخارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام . ومما يسبغ الحماية على الاحرار ـ فى ممارسة هذه الحريات ـ وجود قضاء مستقل . لا سلطان لاحد عليه . يحقق الامان لهم فى التعبير عن ارائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية ، باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن . وأمن المواطن ، وتوفير الرخاء والرفاهية للشعب .

هكذا من الأصل

الإجتمـاع المشتـرك لقيـادات حـزب الأحـرار يـرفض الاجراءات القمعيـة ويطـالب بالأفـراج عن جميـع المعتقليـن

أعلن حزب الاحرار بانه سيتقدم بطلب احاطة عاجل فى مجلس الشعب لمناقشة أوضاع الصحافة فى مصر مؤكدا رفضه للقرار الصادر بشان منع المشتغلين بالعمل الصحفى فى الجرائد القومية من العمل فى الصحف الحزبية .

وأكد الحزب رفضه التام لكافة الاجراءات القمعية والبوليسية التى تمارسها وزارة الداخلية ضد المسيرات السلمية .. ودعا جميع الاحزاب السياسية والنقابات لتنظيم مسيرة سلمية تعبيرا عن غضب الشعب المصرى واستنكاره للتصرفات الاسرائيلية فى الارض المحتلة واعلان تأييده الكامل لانتفاضة الشعب الفلسطينى باعتبارها تطورا خطيرا فى مسيرة القضية الفلسطينية وبادرة قوية أعطت القضية أبعادا جديدة .

وتساءلت قيادات الحزب كيف يحدث فى اسرائيل نفسها مظاهرات ضد اجراءات القمع الاسرائيلية بينما يمنع الشعب المصرى من التعبير عن رأيه فى مسيرة سلمية .

وكان حزب الاحرار قد عقد اجتماعا مشتركا لمجلس رئاسة الحزب والأمانة العامة وأمناء الحزب بالمحافظات برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يوم الأربعاء الماضى بمقر الحزب الرئيسى بعابدين .

أكدت قيادات الحزب على أن الاوضاع فى مصر الآن تحتاج الى وقفة وطنية لتطوير أسلوب الحكم الى الشكل الديمقراطى وأن هذا الامر يتطلب طرح الصورة طرحا وطنيا أمام الرئيس مبارك لاستعراض الشكل العام فى مصر وكيف يمكن تطويره لاحداث التوازن .. حيث أن مقاليد الامور سلمت للرئيس مبارك كما كانت تسلم لمن قبله وأصبح هو الفيصل فى كل الامور وأن جميع القرارات ذات القيمة لا يبت فيها إلا عن طريقه وهذا يحمله مالا يطيق وقد يؤدى ذلك الى اصدار قرارات خاطئة تتحمل الدولة نتيجتها .

وأعربت قيادات الحزب عن ارتياحها للجولة التى يقوم بها الرئيس مبارك فى دول الخليج العربى باعتبارها خطوة سياسية سليمة .. وطالب الحزب بضرورة عقد مؤتمر قمة آخر بعد عودة العلاقات لتوحيد الصف حول القضية الفلسطينية وايقاف الحرب الايرانية العراقية .

كما أعرب الحزب عن ارتياحه الشديد وتأييده لمساعى الملك حسين عاهل الأردن والأمير عبد الله ولى العهد السعودى لجمع الشمل العربى .

وقد ناقش الاجتماع بعض الامور التنظيمية فى الحزب وخطة العمل الحزبى فى المرحلة المقبلة والتحرك فى المحافظات والمراكز والقرى من أجل تنشيط العضوية وعقد اللقاءات والمؤتمرات والندوات الجماهيرية .

وفى نهاية الاجتماع اصدر الحزب القرارات التالية :

أولا : يدعو حزب الاحرار جميع الاحزاب السياسية والنقابات الى تنظيم مسيرة سلمية لتأييد الانتفاضة الفلسطينيه وتأييد حقوق الشعب الفلسطينى على أرضه .

ثانيا : يؤيد الحزب المساعى الحميدة التى يبذلها الرئيس مبارك لجمع الشمل العربى وكذا كافة المساعى الحميدة التى يقوم بها الملك حسين والامير عبد الله مع الدول العربية الشقيقة .

ثالثا : يرفض الحزب كافة الاجراءات التى اتخذتها الصحف القومية لمنع محرريها من العمل بالصحف الحزبية ويؤكد أنه حق مشروع لهم لدعم العمل الديمقراطى فى مصر .

رابعا : تهنئة الانبا شنودة بعيد الميلاد المجيد والاخوة الاقباط وحضور الاحتفال بهذا العيد .

حلمى سالم

الأمين العام المساعد للحزب



اجتمـاع قيـادات حـزب الأحـرار برئاسـة مصطـفى كـامل مـراد

لا سيادة لفرد ولا لجماعة على الأمة

لا يشك احد فى وطنية واخلاص السيد رئيس الجمهورية وفى الجهود المضنية التى يبذلها لتخفيف المعاناة عن الفئات ذات الدخل المحدود ، ولهذا اختاره الشعب دون تردد فى الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، ولكن هذا الشعب نفسه أصيب باحباط شديد عندما اكتشف من الخطاب الذى ألقاه السيد الرئيس عقب الاستفتاء مباشرة فضلا عن بعض التصريحات الأخرى . عدم موافقته على تعديل بعض مواد الدستور والقوانين التى تتعارض مع الحريات العامة والتى يملك الرئيس طلب تعديلها طبقا للمادة ١٨٩ من الدستور .

ولست فى حاجة إلى ترديد امثلة من هذه الحالات المعلومة لنا جميعا لكونها تتعلق بالحرية والديموقراطية ولاسيما حق الأمن الذى هو حق الفرد فى ان يطمئن إلى أنه لن يمس أو يقبض عليه نتيجة الاجراءات التعسفية دون قرار من الهيئات القضائية . واذا كان الشعب قد اصيب باحباط شديد من جراء ذلك ، فقد اصيب باحباط اشد لتجاهل الرئيس موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية ذلك المطلب الذى انعقدت عليه ارادة الامة والذى اصبح يعبر عن صحوة اسلامية فى سائر بلاد المسلمين .

ان السيد الرئيس الذى أعلن صراحة عن عزمه على الاستمرار فى رئاسة الحزب الوطنى لست سنوات قادمة هو الذى أعلن وبنفس الصراحة رفضه تعديل المواد الدستورية والقانونية . وهو الذى تجاهل ايضا موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية ، لكونه يرى ان ما يطلبه الشعب لا يمثل أولوية فى قائمة العمل الوطنى ، وان الأمر الذى ينبغى ان تكون له الاولوية هو القضية الاقتصادية وحدها حيث لانجاح لأية قضية أخرى قبل نجاحها . أما عن الحد الذى وصلت اليه التجربة الديموقراطية فى البلاد ، فيقول السيد الرئيس انه لابأس من استمرار بقاء هذه التجربة على حالها المتواضعة لصلاحيتها كأساس لبناء المجتمع المصرى ليس فى هذا لجيل وانما للأجيال .. البعيدة القادمة .

ولكن بالرجوع إلى بيان الحكومة نجد ان السيد رئيس الوزراء قد تناول هذه القضايا الثلاث بطريقة توحى باهتمام الحكومة بالأخذ بالديموقراطية وتطبيق الشريعة الاسلامية على خلاف الحقيقة ويهدف محو الآثار السلبية التى أحدثها خطاب السيد الرئيس وتصريحاته فى الرأى العام . فقد ألقى رئيس الوزراء بتصريح غامض فى بيان الحكومة عن عزمه على إعادة النظر فى القوانين القائمة لتلائم العصر دون خروج على مبادىء الشرع ودون ان يعد بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وكذلك فقد صرح بأنه اختار الديموقراطية عن اقتناع بانها الأساس الأول للبناء الاقتصادى والاجتماعى بينما هو فى الواقع قد اختار الديموقراطية الاشتراكية أو ما يعرف بالحرية السياسية بمفهوم الميثاق الذى يقول : بأن الحرية الاجتماعية والحرية السياسية هما جناحا الحرية الحقيقية . ومن المعلوم ان الحرية الاجتماعية هنا تعنى حرية الحصول على رغيف الخبز ، وهى تتحقق بتحالف قوى الشعب العاملة وسيطرتها على وسائل الانتاج لتحقيق الكفاية والعدل بما يحول دون الاستبداد إلى آخر ما جاء بالميثاق والدستور . أما الحرية السياسية فهى لا تتحقق إلا بعد ان تتحقق الحرية الاجتماعية .

سالم كمال على

رئيس الحزب بالأسكندرية

مصطفى كامل مراد خلال لقائه بالوفد المجرى

أطـالب بحـزب للاخـوان المسلمين .. وآخـر للشيوعيين فى مصـر

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يوم الخميس الماضى بمقر الحزب بعابدين وفد الجبهة القومية فى المجر برئاسة روبرت ريمانسكى أمين عام الجبهة والسيدة أنا فيلكاى نائبة رئيس قسم العلاقات الدولية والسيد أندراش هورفات أمين الجبهة فى محافظة فيير وسفير المجر والقنصلها بالقاهرة .

تحدث مصطفى مراد حول برنامج الحزب الذى يدعو الى السلام والمحبة وأننا جميعا فى خدمة الجنس البشرى وأننا نؤكد على حرية الاديان والرأى والفكر والعقيدة والحرية الكاملة للانسان المصرى ونرفض أى قيود على الفكر الانسانى وننظر الى أبناء الشعب كمواطنين بصرف النظر عن ديانتهم أو لونهم .

وأننا نطالب بحد أدنى للأجور وتقريب الفوارق بينها بحيث لا يزيد الفرق بين الحد الأدنى والأعلى عن خمس مرات على الاكثر . كما أن للمرأة كافة الحقوق والواجبات مثل الرجل . كما أن رؤيتنا لتقريب الفوارق عن طريق الضرائب التصاعدية والتى نرى أنها يجب ألا تزيد على ٦٠٪ حتى يمكن أن يتشجع المستثمر على توسيع مشروعاته .

وأوضح مصطفى مراد بأن الحزب يقوم حاليا بالتعامل مع الجماعات الاسلامية من الشباب لابعاده عن التطرف الدينى وجعله يشارك فى العمل السياسى وأوجدنا معهم حوارا مستمرا منذ ثلاث سنوات .

وأضاف مصطفى كامل مراد بحن نرفض أن يزداد الغنى غنى والفقير فقرا لأن هذا ضد مبادىء الاسلام .. وأكد على أن مصر لم تخرج عن الخط الاشتراكى لسبب بسيط أن خطة التنمية ٨٠٪ منها قطاع عام و ٢٠٪ قطاع خاص .

وأكد مصطفى مراد على أننا نؤمن بالسلام ونكره الحروب ونحترم المعاهدات والمواثيق وحرية الشعوب وأنظمتها الداخلية .

وأضاف أننا نرفض الدخول فى أحلاف عسكرية أو اقامة قواعد أجنبية فى بلادنا حتى لا نتأثر بخلافات الدول العظمى .

وأعلن مصطفى مراد بأنه طالب الرئيس مبارك بضرورة أن تكون العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى على مستوى السفارة .

وأنه طالب الرئيس بضرورة أن يكون فى مصر حزب للاخوان المسلمين وحزب آخر للشيوعيين باعتبارهما قوى سياسية موجودة فعلا وأن هذا هو حقهم .

حضر المقابلة حلمى سالم وشفيق جاد وعبد الله الغوابى الأمناء العامون المساعدون للحزب .



مصطفى كامل مراد خـلال لقـائه بالوفـد المجـرى

حزب الأحرار بالاسكندرية يؤيد انتفاضة الشعب الفلسطينى

اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية وأصدرت البيان التالى :

لم يكتف المحتل باحتلاله لاجزاء عزيزة من وطننا العربى الكبير ولكنه راح يعربد وينتهك حرمات الشعب الفلسطينى الأعزل مزودا بكل قوى القهر والطغيان ضاربا بكل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية عرض الحائط وبطأ باقدامه كل مقدسات وحرمات الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة والذى أخذ أبناؤه يتساقطون برصاصات الغدر والطغيان دفاعا عن الأرض السليبة .

وكأنما قد عز على اسرائيل أن ينتهى عام ١٩٨٧ دون أن توجه طعنة جديدة الى صدر الأمة العربية والدول المحبة للسلام .. تضاف الى رصيدها الدموى السابق .

ان الشعب المصرى عن بكرة أبيه يقف صفا واحدا الى جانب الشعب الفلسطينى الشقيق فى نضاله

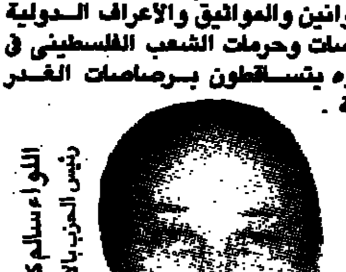
وان حزب الأحرار بالاسكندرية وهو يدين هذا العدوان الوحشى على الشعب الفلسطينى يطالب بالآتى :

أولا : أن تكف الولايات المتحدة الامريكية عن مساندة اسرائيل بالمال والعتاد وأن تتخذ الخطوات العملية لاحلال السلام الدائم والعادل فى الشرق الاوسط خاصة أن مصالح أمريكا فى المنطقة لن تتحقق إلا من خلال استقرار هذه المنطقة

ثانيا : يناشد حزب الأحرار بالاسكندرية الدول العربية والاسلامية وجميع الدول المحبة للسلام أن تقف بحزم واخلاص الى جانب الشعب الفلسطينى الشقيق من أجل تحرير أرضه المحتلة .

ثالثا : يطالب حزب الاحرار بالاسكندرية الحكومة المصرية بسحب السفير المصرى لدى اسرائيل فورا والعدول نهائيا عن فكرة تطبيع العلاقات مع اسرائيل .

رابعا : يرفع هذا البيان للسيد السكرتير العام للأمم المتحدة



اللواء سالم كمال على رئيس الحزب بالاسكندرية

العيادة الطبية للحزب بالقاهرة

تستقبل عيادة حزب الاحرار الطبية جميع المرضى من قراء جريدة الأحرار والنور ومجلة شباب الاحرار مجانا بموجب خطاب من الحزب والعيادة ٥٨ شارع منشية الصدر بكوبرى القبة من ٦ مساء يوميا وسيتم افتتاح معمل للتحاليل الطبية الكاملة قريبا ان شاء الله .

مصـــرنا

مصرنا ! قال تعالى : « ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » .

ومن اجلك يامصرنا اقول :

ان المتسبب فى ان يمنع الناس من مساجد الله ليذكروا فيها اسمه سبحانه وتعالى فهو ظالم ومن تسبب فى ان يجعل عباد الله يدخلون المساجد خائفين فهو ظالم ومن سانده وعاونه على ذلك فهو ظالم ومن ارتكب ظلما ليوقع فيه غيره حتى يرضى عنه رؤساؤه فهو ظالم . ومن كان مسئولا وعلم بالظلم ولم ينصف الحق بوقف الظلم ثم باعادة الحق لصاحبه فهو ظالم . وهؤلاء جميعا وعدهم الله سبحانه وتعالى بالخزى المبين فى الدنيا ليصبحوا عبرة لمن يعتبر او لمن يفكر ان يسير على هداهم . وكان هذا تصريحا من الله سبحانه وتعالى للظالم بعقابه الدنيوى اولا ثم له فى الآخرة عذاب عظيم .

اوضح هذا العقاب الدنيوى والأخروى لمن يرتكبون افعالا لارضاء رؤسائهم بالوقوف ضد مصالح الوطن والمواطنين وان كان تفكيرهم ان ما يقومون به من اعمال منافية لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف هو مطلب لبقائهم فى مناصبهم او ليوهم رؤساءه بانه يقوم بالواجب نحوه ليتمسك به فى موقعه فقد طلب الدنيا وسوف يجد فيها خزيا ومايدريك قدر الخزى الذى يعاقبه الله سبحانه وتعالى به فى الدنيا ، ثم فى آخرته له العذاب العظيم .

لكل هؤلاء اذكرهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

وعن ابى محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » ..

مصرنا ! ادعو الله عز وجل ان يولى امورنا خيارنا ولايولى امورنا شرارنا والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابى

أمين عام مساعد الحزب

حـزب الأحـرار
طلب عضوية
رقم العضوية فى التنظيم (   )

الاسم الثلاثى :

تاريخ ومحل الميلاد :

المهنة : .... جهة العمل : ....

الموقع من : ....

التنظيمات السياسية .... التنظيمات النقابية ....

التنظيمات التعاونية .... التنظيمات الأخرى ....

عنوان السكن والتليفون : ....

رقم البطاقة العائلية / الشخصية .... التاريخ

جهة الاصدار : ....

الموطن الانتخابى محافظة .... مركز / قسم .... قرية / شياخة ....

فلاح	عامل	فئات

تحرير   /   / ١٩   التوقيع

●● إذا أردت الانضمام إلى حزب الأحرار فاملأ الطلب وأرسله إلى « حزب الأحرار - ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة » .

★★ تهنئة ★★

● حسنى الجيار وقيادات حزب الاحرار بالمنيا يتقدمون بالتهنئة للاستاذ الدكتور اميل المصرى المحامى والاستاذ مجدى ابو بكر المحامى بافتتاح مكتبهم الجديد بشارع الحسينى بالمنيا ..

● كما يتقدم ايضا بالنيابة عن زملائه بالاصلاح الزراعى بالمنيا بالشكر والتقدير الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والى المهندس فاروق محمد عفيفى رئيس مجلس ادارة الاصلاح الزراعى بثقتهم فى تعيين الزميل المهندس مصطفى محمد على مديرا عاما للاصلاح الزراعى بالمنيا .

● الزميل الصحفى مدنى صالح يهنىء الدكتور ماجد صبحى اخصائى الاسنان بمستشفى الرمد ببنى سويف بزفافه المبارك على طبيبة الاسنان الانسة فاتن فايز فألف مبروك .



● محمد فتحى على أول شمعة الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة . (بابا - ماما)

ياطلبـة الثانويـة العامـة .. أبشـروا

حصل على مجموع كبير فى امتحان الثانوية العامة .. والتحق بكلية الهندسة .. ثم تخرج فيها بدرجة جيد (باشمهندس قد الدنيا) ! .. ثم أدى واجبه نحو الوطن وقضى فترة التجنيد .. ثم خرج الى دنيا الناس .. لم يوظف فى الحكومة ، ولا القطاع العام ، فابوه ليس وزيرا ، ولا رئيس مجلس ادارة ، ولا عضوا بالحزب الحاكم ، وليس غنيا ولا فهلويا !! .. لم يبق اذن الا القطاع الخاص .. وبعد بحث طويل وكدح وتوسل ، وجد عملا فى مصنع صغير ، بمرتب ثمانين جنيها فى الشهر .. وفرح كثيرا .. وأقبل على عمله بجد .. عمل يوميا أكثر من عشر ساعات .. وكلفه صاحب المصنع - علاوة على تشغيل وصيانة الآلات - بتنظيف المهمات والمعدات والمكان ، وصدع بالأمر لانه كان يريد أن يعيش !

ولأنه يخاف الله ، فقد أراد أن يعصم نفسه ، ويكمل دينه .. يتزوج .. وكان أمامه مشكلتان كبيرتان : المهر ، والشقة .. ولجا الى والده .. رجل رقيق الحال ، يمتلك - بالاضافة الى مرتبه - بضعة قراريط .. وباع الأب القراريط لمن يستأجرها بنصف الثمن ، جريا على العادة الجاهلية فى الريف اليوم ! وحلت مشكلة المهر .. أما بالنسبة لمشكلة الشقة فقد حدث ما يشبه المعجزة : ان قريبا له ، موظفا بشركة كبيرة .. نقل الى الاسكندرية ، ووفرت له الشركة سكنا هناك .. فترك شقته فى القاهرة لصاحبنا المهندس .. فتزوج فيها وعاش راضيا ، يحمد الله ويشكره ويثنى عليه .

لكن الزمان يتقلب ، والسعادة لا تدوم ، وأراد القدر أن تنقطع فرجته ، وأن يحرم من دخله ، رغم ضآلته فى مواجهة الغلاء الكاسح ، فكان أن استغنى عنه صاحب العمل قبل مضى ستة أشهر على تعيينه !

وشعر بالمصيبة .. إنها كبيرة كبيرة .. انه مسئول عن اعالة نفسه واعالة زوجته .. ووالده الطيب لم يعد معه شىء لينفقه .. ولم يكن بد من أن تسافر زوجته الى بيت أبيها باحدى المحافظات ، ويبقى هو بالقاهرة ليبحث عن عمل .

ويعيش أياما صعبة ومؤلمة ، وتحفى قدماه ، ولا يجد عملا .. ويمر يوميا فى الشارع فيرى السباك والميكانيكى والمكوجى ، وغيرهم من الحرفيين فى الحى يراهم سعداء ضاحكين مقبلين على الدنيا .. وهو ذابل الروح ، حزين النفس ، وتمر الليالى وتزداد تعاسته !

أخيرا .. زارنى منذ أيام .. وأخبرنى أن الله قد أتى بالفرج بعد الضيق .. سألته : « كيف » ؟ .. قال وهو مطرق ، ان السباك الذى يقطن فى الشارع رآه مهموما ، وعلم أنه يبحث عن وظيفة .. وعرض عليه أن يعمل معه .. ويضمن له من خمسة الى سبعة جنيهات يوميا .. ووافق .. ومنذ أيام بدأ العمل فعلا .. صبى سباك !

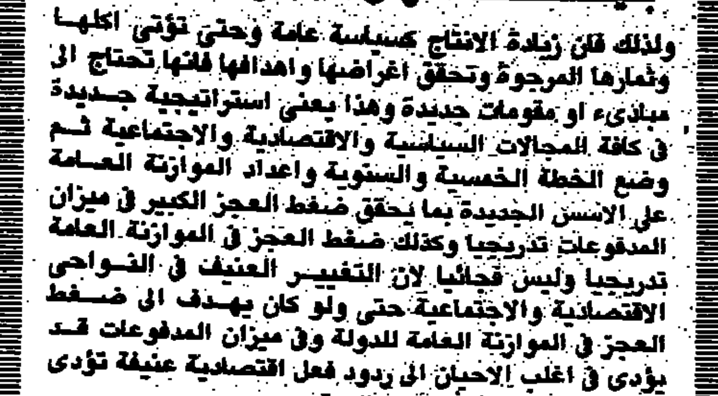
ويامن تنادون بان تظل الجامعات تستقبل وتلفظ دون ضابط ولا رابط أفيقوا !

وياطلبة الثانوية العامة ، الساهرين الليل مع أكواب الشاى ، والأقراص المنبهة ، أبشروا !

محمد شبل

عضو المجلس الدائم

« بقيـة رأى المعارضـة »



ولذلك فان زيادة الانتاج كسياسة عامة وحتى تؤتى اكلها وثمارها المرجوة وتحقق اغراضها واهدافها فانها تحتاج الى مبادىء او مقومات جديدة وهذا يعنى استراتيجية جديدة فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثم وضع الخطة الخمسية والسنوية واعداد الموازنة العامة على الاسس الجديدة بما يحقق ضغط العجز الكبير فى ميزان المدفوعات تدريجيا وكذلك ضغط العجز فى الموازنة العامة تدريجيا وليس فجائيا لان التغيير العنيف فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية حتى ولو كان يهدف الى ضغط العجز فى الموازنة العامة للدولة وفى ميزان المدفوعات قد يؤدى فى اغلب الاحيان الى ردود فعل اقتصادية عنيفة تؤدى الى عدم تحقق الاهداف المطلوبة .

وفى رأينا ان علاج مشكلة التضخم اى ارتفاع الاسعار بمعدلات تتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪ سنويا وعدم زيادة الاجور والمعاشات سنويا بنفس النسبة على الاقل حتى يحتفظ ذوو الدخول المحدودة واغلبهم من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ، ٥ ملايين عامل ، بنفس مستوى المعيشة يتلخص العلاج الجذرى فى النقاط الآتية :

اولا : عجز الموازنة العامة للدولة .

اذا استعرضنا عجز الموازنة العامة للدولة فاننا نجد ان موازنة الخدمات اى ايرادات الحكومة ومصروفاتها فى النواحى الخدمية كالتعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية بالاضافة الى الاجور والمرتبات واقساط الديون وفوائدها والدعم وانفاق الدفاع والامن القومى والمصروفات الجارية الاخرى نجد ان هذه الموازنة تحقق فائضا ولكن المشكلة الاساسية هى الموازنة الاستثمارية اى الانفاق الاستثمارى فى الحكومة وهيئاتها العامة والقطاع العام هى التى تسبب العجز الكلى فى الموازنة والذى يتجاوز ٥ مليارات جنيه وهى نسبة تقرب من ٤٥٪ من ايرادات الدولة الجارية من الضرائب والجمارك والرسوم المختلفة وعائدات البترول وقناة السويس والبنك المركزى وارباح شركات القطاع العام

ولذلك فان العلاج فى رأينا هو ان تقتصر الاستثمارات العامة على استكمال المشروعات القائمة وعمليات الاحلال والتجديد اما المشروعات الجديدة فاننا نرى ضرورة نقل عبء تكلفتها الاستثمارية على القطاع الخاص كليا او جزئيا اى يتطلب مساهمة القطاع الخاص فى هذه المشروعات وهذا بالتالى يتطلب تعديل استثمارات الخطة الخمسية حتى يرتفع نصيب القطاع الخاص من ٣٨٪ الى ٥٠٪ اى من ١٨ مليار جنيه الى حوالى ٢٢ مليار جنيه وهذا بدوره يؤدى الى ضغط استيراد القطاع العام أى يقلل من عجز ميزان المدفوعات تلقائيا ..

ثانيا : ضرورة ترشيد الانفاق الجارى للحكومة فيما يتعلق بالدعم وذلك بترشيده عن طريق سداده نقدا لمن يستحقه مما يقلل من حجمه بحوالى ٢٠٪ بالاضافة الى خفض الانفاق الجارى على التعليم بحيث يصبح التعليم فى مراحل الدبلومات العليا والماجستير والدكتوراه على اساس المصروفات الفعلية وان يمنح الطالب فرصة مجانية واحدة فى الصف الدراسى الواحد كما يسمح بانشاء الجامعات الاهلية الخاصة لاستيعاب الطلبة القادرين على سداد مصروفات تعليمهم مما يخفف العبء على الموازنة العامة للدولة بالاضافة الى اتاحة مزيد من الفرص لابناء الشعب فى التعليم الجامعى الحكومى المجانى اضف الى ذلك ضرورة ترشيد الانفاق على قوات الامن المركزى بخفض عددها بنسبة ٢٠٪ سنويا حتى نصل الى الحجم الامثل لهذه القوات كل ذلك بالاضافة الى العمل على زيادة موارد الدولة بتنشيط تحصيل المتاخرات الضريبية وتحريك الاسعار للسلع والخدمات التى تحتكرها الدولة سنويا بمعدل يتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ مع اعادة ضبط الاجور فى كل سنة مالية

ثالثا : علاج البيروقراطية الحكومية علاجا جذريا حتى لايتاخر تنفيذ المشروعات مما يؤدى الى زيادة تكلفتها ونقص انتاجها

رابعا : تقسيم الاراضى المستصلحة حديثا الى مساحات فى حدود ٥ الاف الى ١٠ الاف فدان وطرحها فى مناقصات عالمية للاستصلاح والاستزراع والتمويل عن طريق قروض بنك الانشاء والتعمير الدولى والبنوك الاقليمية والمنح الخارجية على ان تحدد ملكية الملاك الجدد بما يتراوح بين ٥ و ١٠ افدنة حتى يمكن تطبيق مزايا الميكنة الزراعية ووسائل الرى الحديثة لزيادة غلة الفدان وخفض تكاليف الزراعة .

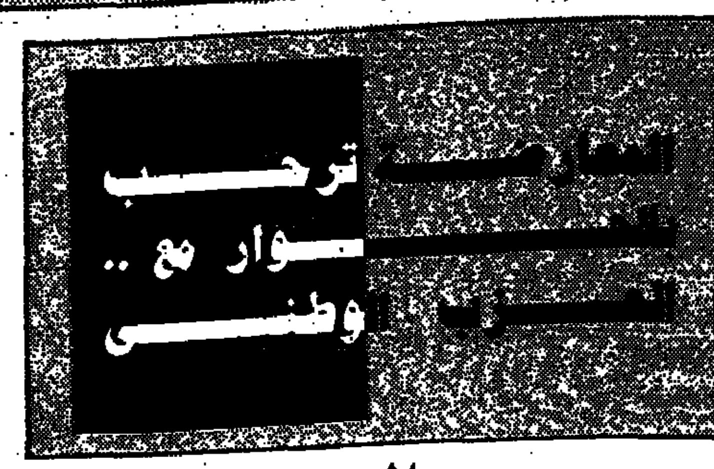
خامسا : سرعة الاعلان عن انشاء المنطقة الحرة العالمية شرق قناة السويس فى المنطقة الممتدة من بورسعيد الى السويس طولا وحتى الممرات شرقا مع تنفيذ نظام المدن التجارية الحرة شرق قناة السويس باسلوب سليم حتى يمكن استيعاب اعداد متزايدة من العمالة المصرية والكوادر الفنية وهذا بدوره يؤدى الى زيادة موارد الخزانة مما يقلل العجز النهائى فيها كما انه يؤدى الى زيادة الصادرات السلعية والخدمية الى العالم الخارجى زيادة كبيرة تقلل بدورها من عجز ميزان المدفوعات

سادسا : زيادة الصادرات التقليدية من المحاصيل الزراعية والخضر مع العمل على تنشيط السياحة باعتبارها من اهم موارد الصادرات الخدمية مع فتح الباب على مصراعيه لشراء السلع المصرية بالعملات الحرة سواء من المصريين العاملين فى الخارج او من اسرهم المقيمين فى مصر لان ذلك يعتبر نوعا من انواع التصدير السلعى بالعملات الحرة

سابعا : مراجعة سعر الفائدة فى البنوك المصرية على ودائع الافراد وخاصة الطويلة الاجل سواء بالجنيه المصرى او بالدولار ليتمشى ذلك مع معدلات التضخم الفعلية حتى يمكن زيادة موارد البلاد من المدخرات المحلية والخارجية مما يساعد على توفير العملات الحرة اللازمة لشراء مستلزمات الانتاج وبالتالى يؤدى ذلك الى زيادة الانتاج وامام الحكومة مثل واضح فى شركات توظيف الاموال التى تعمل بنظام المشاركة والمرابحة والمضاربة الاسلامى حيث بلغ حجم الاموال الموظفة فيها ما يقرب من ٦ مليارات جنيه ودولار اى مايقرب من ١٠٪ مجموع ودائع البنوك المصرية فى فترة لاتتجاوز بضع سنوات !!

وفى ختام المقال فان ما اوردناه من وجهات نظر لحزب الاحرار فى كيفية علاج مشكلة الاسعار وارتفاعها بمعدلات تزيد عن معدلات زيادة الاجور وهو مايسمى بالغلاء فانها تحتاج الى مزيد من الحوار بين حزب الاحرار وباقى الاحزاب السياسية وعلى رأسها الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم حتى تتضح وجهات النظر امام الشعب وامام المسئولين وامام الرئيس مبارك شخصيا باعتباره رئيسا للدولة اولا ورئيسا للحزب الوطنى ثانيا بالاضافة الى انه يتولى امور التنفيذ طبقا للدستور وفقنا الله جميعا لخدمة الوطن والمواطنين وعلاج مشاكله المستعصية وعلى رأسها مشكلة الاجور وارتفاع الاسعار ..

مصطفى كامل مراد



حـــزب الاحـــرار : نريد حـــوارا متكافئا بعيـــدا عن ســـيطرة الأغلبيـــة

حـــزب العمـــل : مطلـــوب وقـــف .. حمـــلات التجـــريح قبـــل بـــدء الحـــوار

كتب ـ خالد القشيرى :

في النادى السياسى للحزب الوطني دعا الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب لاجراء حوار موسع مع احزاب المعارضة حول القضايا والمشاكل الجماهيرية الملحة .

وهذه الدعوة من شانها إزالة اجواء التوتر بين الحكومة والمعارضة واقرار مبدأ المشاركة الديمقراطية من خلال الحوار الموضوعي الهادىء .

فما هو موقف احزاب المعارضة من دعوة الحزب الوطني ؟ وماهى شروطها وتصوراتها لمثل هذه اللقاءات ؟ وماهى القضايا والموضوعات التى تقترح اضافتها الى جدول الاعمال المقترح ؟

بيروقراطية الحزب الوطني

●● محمد عبدالشاق الامين العام لحزب الاحرار يعلق على دعوة الحزب الوطني بقوله : يبدو ان الدكتور يوسف والى ـ لحظة ان طرح هذا الاقتراح ولحظة توجيه هذه الدعوة ـ كان متحمسا بعض الشيء لانه قد مضى اكثر من ثلاثة اسابيع على هذه الدعوة وحتى الان لم نتلق من سيادته دعوة سواء رسمية او غير رسمية او مكالمة تليفونية تؤكد اجراء هذا الحوار ومع ذلك نحن نتصور ان الدعوة جادة وان البيروقراطية داخل الحزب الوطني هى التى حالت دون التنفيذ !! ونعلن اننا نرحب بأى دعوة للحوار مع الحزب الوطني ومع اى حزب آخر لمناقشة القضايا الوطنية والمشاكل الجماهيرية .

ويشترط لاقامة هذا اللقاء ألا يفرض علينا الحزب الوطني موضوعات معينة بل يترك لنا حق طرح الموضوعات في اطار القضايا الوطنية والمشاكل الجماهيرية .

ولاينبغى ان تكون المناقشات تحت سيطرة مايسمى بالاغلبية ويكون اطراف المناقشة باعداد متساوية من كل حزب تقريبا كما يجب اذاعة تلك المناقشات سواء في الصحف الحزبية والقومية او الاذاعة والتليفزيون .

ويضيف محمد عبدالشاق وبهذه المناسبة اذكر تلك الندوة الناجحة التى دعا اليها ذات يوم حزب مصر ايام المرحوم الدكتور جمال العطيفي . عندما كان وزيرا للاعلام .. مازلنا نذكر كيف كانت جماهير الشعب تلتف حول هذه الندوة التى اذيعت تليفزيونيا وكان التفافهم حول الاجهزة تماما كما يحدث في مباريات الكرة بين الاهلى والزمالك صحيح ان هذه الندوة كشفت واظهرت سطحية حزب مصر وقياداته ولكن بعد مضى هذه المدة اعتقد ان الحزب الوطني وقياداته سيقبلون التحدى ويجلسون معنا حول دائرة مستديرة يعرض فيها كل حزب رأيه في القضايا الوطنية وتصوراته في حل المشاكل الجماهيرية .. وعندما سيكون حكم الشعب على الاحزاب من منطلق معرفته بوجهات النظر كلها وليس من خلال وجهة نظر واحدة ونحن في حزب الاحرار نقبل الحوار بهذه الشروط بل نقبله بتنفيذ نصف هذه الشروط والكرة الان في ملعب الحزب الوطني.

حزب الوفد : القرارت السليمة تتطلب كافة البيانات

لنا شروطنا

●● الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل يرى ان الدعوة مقبولة ومستحبة ولكن يتعين لنجاحها في تحقيق الاغراض المنشودة ان يتوافر لها الشروط الكفيلة بتهيئة المناخ المناسب والارضية السليمة واول هذه الشروط ان يتم الحوار في اطار ديمقراطي دون محاولة فرض سياسات معينة او حلول مسبقة للمشكلات المطروحة بحيث يكون جميع الاطراف المشاركة مستعدة للاقتناع بما هو افضل وخاصة الحزب الوطني كذلك لاتفرض موضوعات معينة على الحوار لان اى مشكلة لها انعكاساتها على المشاكل الاخرى ولكي نصل الى نتائج عملية يجب وضع كافة البيانات الرسمية والمعلومات المتعلقة بموضوعات النقاش تحت تصرف جميع الاحزاب المشاركة .

ويشير نائب رئيس حزب العمل الى انه قد سبق ان عرض موضوع الدعم على الاحزاب السياسية لابداء الرأى في شانه دون ان تتمكن الاحزاب المعارضة من الحصول على البيانات المطلوبة ووضعت الدراسات ودارت المناقشات بناء على المعلومات المتاحة لكل حزب حسب اجتهاداته .. وهو وضع غير سليم اذا خلصت النوايا بهدف الوصول الى افضل الحلول دون اقحام احزاب المعارضة بالمشاركة الشكلية فقط لمساندة سياسة معينة والدعوة بانه قرار مشترك .

ويضيف الدكتور حلمى مراد ولايصح ان يجرى هذا الحوار في الوقت الذى توجه الضربات والالفاظ غير اللائقة الى قيادات المعارضة وصحافتها اذ ان هذا الجو غير الديمقراطي من شانه ان يؤدى الى التوتر .. وهذا يجعل موقف الحكومة المنبثقة من الحزب الذى يدعو للنقاش موقفا ذا وجهين مما لايبعث على الثقة ونحن في حزب العمل نطالب قبل البدء في هذا الحوار ان تصفى الاجواء الموجودة حاليا بوقف حملات الهجوم الحكومي والخروج عن القيم الديمقراطية السليمة .

المعارضة شريكة في الحكم

ويرحب علوى حافظ عضو مجلس الشعب « حزب الوفد الجديد » باى حوار مع الحزب الحاكم حول القضايا القومية لان المعارضة جزء من النظام وليست فقط للنقد وتوجيه الاتهامات

علوى حافظ

وتعرية النظام الحاكم ولكنها في المقام الاول شريكة في الحكم وتتصدى لحل المشكلات التى تعجز عن حلها الحكومة .

ويضيف : وحزب الوفد يلح في ان يكون هذا هو النمط الطبيعي للعلاقة وعلى الحزب الوطني ان يوجه الدعوة من حين الى اخر كلما استعصت امامه الامور وتعقدت المشاكل وتلك هى روح الديمقراطية التى يجب ان يلمسها المواطن .. ان كلمة (لا) تقال وتسمع قبل ان يقول الجميع (نعم) لنتجنب كثيرا من الاخطاء والقرارات العشوائية غير الناضجة وكفى ماتحمله الشعب .

وتعليقا على القضايا المقترحة للحوار قال انه ينبغى اجراء مواجهة جذرية لمشاكل خريجى وسياسة التعليم التى يجب ان تراجع بمراجعة شاملة متكاملة وكذلك الانفجار السكانى الذى يجب ان يواجه بشجاعة وحكمة قبل ان يصبح اى علاج غير مجد .

واحذر من سياسة اللامبالاة والصمت التى لاتجدى في علاج هذه القضايا بل يجب التصدى لها بشجاعة وقضايا الانفجار السكانى وسياسة التعليم الارتجالية وسياسة العمالة في مصر وقضايا الاجور والاسعار كل منها مرتبط بالاخرى واى انفصام يؤدى الى اتخاذ قرارات خاطئة وبالتالى ينبغى ان يكون جدول الاعمال شاملا فالعملية ليست تمثيلية من الحزب الوطني حول التعاون مع المعارضة ولكنها امانة ومسئولية في تلك المرحلة التاريخية فاما تغيير واصلاح جذرى واما افساد سياسى وتهريج .

ويقترح علوى حافظ ان تطرح للمناقشة ايضا قضايا الحرب والسلام في المنطقة وموقف مصر والامن القومي لمصر على ان توضع البيانات والمعلومات العسكرية والمدنية امام المتحاورين كي يكون القرار سليما كذلك قضية النيل وتلوث مصر

محمد عبدالشاق — حلمى مراد

حزب التجمع : نرفض الحوار الشكلى ومناقشات الغرف المغلقة

وعلى الحكومة ان تمارس العدالة الاجتماعية كما ينبغى حتى يختفى من مجتمعنا مايسمى بالارهاب وعند ذلك سيشعر المواطن انه يمارس الديمقراطية السليمة فالمطلوب هو الامانة وليست السياسة .

●● ويطالب ابو زيد يوسف عضو الامانة العامة لحزب التجمع ومسئول الاعلام الحزب الوطني بان يكون له تصوره للقضايا المطروحة للحوار وعلى الحزب الوطني ان يقدم كافة المعلومات والبيانات والاحصاءات الرسمية للقضايا موضوع المناقشة كما يجب ان تتخذ كافة الاجراءات لكى يكون الرأى العام والجماهير والمنظمات طرفا في الحوار الدائم بمعنى ان يتاح لممثلى المعارضة التعبير عن رأيها ليس فقط في غرف مغلقة ولكن من خلال وسائل الاعلام . فالخط العام لحزب التجمع انه لايرفض الحوار ولكن لانوافق على ان يكون عملية شكلية وبالنسبة للقضايا التى طرحها يوسف والى فهى حقا ملحة ولكننا نضع قضية الاجور والاسعار في الاسبقية لتوقع الحزب موجة هائلة من ارتفاع الاسعار في العام الحالى.

نسمات

● تقدم مصر مذكرتها الاخيرة حول طابا لمحكمة التحكيم اول فبراير وتبدأ المرافعات الشفوية يوم ٢٩ فبراير القادم ويصدر الحكم النهائى في القضية بنهاية فصل الصيف ويتم من خلاله تحديد اماكن العلامات المتنازع عليها واهمها العلامة رقم ٩١ الواقعة على الهضبة الشرقية لطابا . وسوف تقوم هيئة التحكيم بزيارة ميدانية لمواقع علامات الحدود في موعد مناسب ووفقا لخطة العمل الموضوعة .

وكان إبراهام سوفيز المستشار القانونى لوزارة الخارجية الامريكية . قد تقدم بالاقتراح لتسوية المشكلة خارج إطار التحكيم بأن تعود لمصر سيادتها على المنطقة وتتمكن إسرائيل من المحافظة على مصالحها الاقتصادية والسياحية هناك . ولقد إعترضت مصر على هذا الاقتراح وتمسكت بسيادتها الكاملة على طابا . ثم اصدر بعد ذلك إسحق شامير تصريحا بعدم قبول إسرائيل للاقتراح الامريكى وان تستمر في عملية التحكيم .

إن موقف مصر القوى في حججه والمستند الى الوثائق الدامغة والأدلة القاطعة يجعلها مطمئنة الى ان الحكم سوف يكون لصالحها . ومصر لا تنظر الى طابا كمنطقة ذات مساحة محدودة وذات اهمية استراتيجية فحسب وإنما ترى ان القضية تتعلق بمبدأ الحفاظ على التراب الوطنى المقدس والذى يستحيل التفريط فيه وعلى اسرائيل ان تظهر حسن النوايا والرغبة في السلام والحفاظ على حسن الجوار .

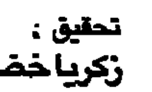
● من خلال البيانات المتعددة لوزير الكهرباء والطاقة اوضح انه قد ترتب على إنخفاض منسوب المياه امام السد العالى من ١٧٥ مترا الى ١٥٠ مترا ان نقص إنتاج الكهرباء من ١٧٥٠ ميجاوات الى ١٠٠٠ ميجاوات وان الأمر يستوجب ترشيد الاستهلاك والبدء في اقامة محطات توليد بديلة واعلن ان الموقف سيظل صعبا ودقيقا خلال هذا العام والربع الأول من العام القادم الى ان يتم تعويض النقص ونناشد جماهير الشعب ان تتعاون مع الحكومة لاجتياز هذه الضائقة . كما اشار الوزير الى ان نسبة الاستهلاك في الكهرباء لاستخدام المواطنين بلغت حوالى ٤٠٪ من الطاقة الكلية وتخصص الـ ٦٠٪ الباقية في مجال الانتاج وكان مفروضا ان تكون النسبة ٢٠٪ للافراد ، ٨٠٪ للانتاج .

واود ان اشيد بالصراحة والوضوح لبيانات وزير الكهرباء وبما قام به من تخطيط لمحطات توليد بديلة والحصول على الاعتمادات المالية لها ويبقى ان يتم التنفيذ دون إبطاء . وإننى أطالب الحكومة بتقليل إستهلاكها من الكهرباء بوحداتها وفي القطاع العام والطرق والشوارع وانا شد الشعب ان يعدل من انماط عاداته والاقلاع عن المبالغة في الزينات والاعلانات .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

تنظيم الأسرة على الطريقة الحكومية !

وزارة الصحة



مازال البعض يعتقد ان تنظيم الاسرة مجرد شعارات واعلانات راقصة تخطب ود حسنين ومحمدين وهذا الاعتقاد بحكم تصرفات وزارة الصحة ازاء مراكز رعاية الامومة والطفولة التى تنهض بدور كبير في هذا المجال ولذا تحرمهم من البدلات والحوافز وتقيم العراقيل امام الافكار الجديدة التى تجعل تنظيم الاسرة واقعا لاشعار .

باختصار شديد فان الاطباء والمسئولين بهذه المراكز يتهمون وزارة الصحة بمحاربة تنظيم الاسرة واحباط جهود العاملين على انجاح هذا المشروع القومى الكبير .

في القاهرة انعقدت مؤخرا دورة تدريبية لمديرى جمعيات ومؤسسات رعاية الامومة والطفولة وخلال انعقاد الدورة توافد على مقر جريدة الاحرار عدد كبير من المديرين والاطباء العاملين بهذه المؤسسات وقدموا لنا قائمة طويلة تتضمن مشاكلهم وهمومهم مع وزارة الصحة .

محرومون من البدلات

في البداية ينتقد على انور حسن « مدير مركز رعاية الطفولة والامومة بالقاهرة » مضمون الدورات التدريبية التى تعقد في هذا الشأن فهى ـ على حد قوله ـ لاتحل مشاكل الاطباء والعاملين في هذا المجال والذى تنادى الحكومة بتشجيعه وترفع شعارات رنانة لتدعيمه وتخصص له ميزانيات ضخمة .. ولكن الواقع غير ذلك فالاطباء العاملون في هذه المؤسسات محرومون من بدل العيادة الذى يتمتع به غيرهم ولاتتجاوز البدلات المنصرفة لنا ١٤ جنيها رغم الخدمات العديدة التى تقدمها مراكز رعاية الامومة والطفولة التى يتوافد عليها الالاف .

د . راغب دويدار
وزير الصحة

د . جعفر مهران
رئيس المجلس القومي للسكان

ويضيف : ومن ضمن تناقضات وزارة الصحة ان المركز كان يعمل به عدد قليل من الاطباء حتى وقت قريب والآن اصبح به ٥٥ طبيبا يقومون بعمل خمسة اطباء ولكثرة عدد الاطباء قررنا فتح المركز فترة مسائية وتقسيم العمل بين الاطباء وبهذا يستمر العمل طوال اليوم وبصورة جدية ولكن وزارة الصحة منعتنا من الاستمرار في العمل في الفترة المسائية رغم ان التجربة استمرت ثلاثة شهور وحققت نجاحا كبيرا خاصة ان معظم المترددات من الموظفات تناسبهن الفترة المسائية ورغم هذا فقد الغتها الوزارة في حين انها لاتكلفها شيئا بل تعمل على زيادة ايراد المركز ولكن من يفهم

تحقيق :
زكريا خضر

تحجر وزارة الصحة

ويشير محمد سامى طبيب بمركز رعاية الامومة والطفولة بالجيزة الى المشاكل العديدة والمتشابهة التى تعانى منها مراكز رعاية الطفولة على مستوى الجمهورية فوزارة الصحة مثلا تحرم العاملين في هذا المجال من ابسط الحقوق ورغم ان الحل بسيط الا ان تحجر الوزارة ادى الى تراكم المشاكل فتشغيل المراكز فترات مسائية تخصص نسبة من دخلها للعاملين والنسبة الاخرى لتدعيم امكانيات المراكز سيساهم في حل كثير من المشاكل ولاندرى لماذا ترفض الوزارة هذا الاقتراح وان كان معمولا به في بعض المراكز فلماذا لايتم تعميمه ؟ كما ان مراكز رعاية الطفولة والامومة بالمحافظات تعانى فقرا كبيرا في الامكانيات رغم انها اولى بتقديم الدعم لمواجهة الحالات الكثيرة التى تحتاج للرعاية في الريف والتغلب على الامية والجهل ..

اين الاجهزة ؟

ويضيف حمد ابراهيم « طبيب بمركز رعاية الامومة والطفولة بشمال سيناء » ت أن مشاكل جديدة تواجهنا في مجال تنظيم الأسرة ورعاية الحوامل ومع تعقد ظروف المجتمع السيناوى واختلاف ظروفه تزداد العقبات ولاتوجد امكانيات كافية لتحقيق مانصبو اليه فلاتوجد الاجهزة اللازمة لعلاج كثير من الامراض واجراء العمليات الجراحية

كما اننا نحتاج الى متخصصين في الاعلام والاقناع حتى تقبل الامهات السيناويات على تنظيم الاسرة وتقتنع بفائدة الاشراف الطبى على الحمل والاطفال .

ماذنبنا ؟

ويشكو راشد شاهين « طبيب بمركز رعاية الامومة والطفولة بالمتوفية » .. من تجاهل المسئولين لمشاكل مراكز رعاية الطفولة وانخفاض اجور الاطباء العاملين فيها فهم يتقاضون ملاليم في حين ان زملاءهم يحصلون على مئات الجنيهات كل شهر وماذنبنا نحن ..؟ هل هذا جزاؤنا لاننا نؤدى خدمة قومية والغريب ان وزارة الصحة تعقد دورات وندوات للعاملين في مجال رعاية الامومة والطفولة وتنفق عليها اموالا طائلة دون جدوى فالدورات هامشية ومجرد تحصيل حاصل ولايفكر احد في مناقشة مشاكل تنظيم الاسرة وهموم العاملين في هذا المجال بصورة جدية وينتهى الامر الى رفع شعارات لاتغنى ولاتسمن .

رأى الوزارة

وللدكتور حسن القلا بالادارة العامة لتنظيم الاسرة بوزارة الصحة وجهة نظر اخرى فهو يؤكد ان وزارة الصحة صرفت الحوافز للعاملين في مجال تنظيم الاسرة ورعاية الامومة من الشهر الماضى وبالفعل قد حدث تأخير ولكن الحوافز تصرف الآن للعاملين طبقا لانتاجية كل منهم وبمعنى اخر طبقا لعدد السيدات اللاتى استخدمن وسائل منع الحمل وهذا ينطبق ايضا على البدلات حيث يتم صرف بدلات للاطباء من الشهر القادم والتأخير جاء نتيجة ظروف خارجة عن ارادة وزارة الصحة وبالنسبة لاقتراح مد العمل فترة مسائية فهذا من شأنه تحميل الوزارة عبئا اداريا في الوقت الذى لاتوجد فيه حاجة للعمل فترات مسائية لان مراكز تنظيم الاسرة كافية تماما اما نقص الامكانيات وخاصة في المحافظات فقد بدأت الوزارة من ١٩٨٧/٧/١ في تنفيذ مشروع تطوير الوحدات والمراكز الريفية ويستمر هذا المشروع خمس سنوات في ٢١ محافظة وتموله هيئة المعونة الامريكية وسوف يعمل هذا المشروع على تطوير الخدمات وتوفير الامكانيات اللازمة ورفع كفاءة العاملين في هذا المجال وتجديد المبانى ..



نظـــرة

للزراعين قضايا ... (٣)

مازلت اؤكد ان الامة تحتاج في المرحلة المقبلة زيادة الانتاج ولما كانت زيادة الانتاج عمادها المهندس الزراعي يجب ان نعمل جميعا نقابة وحكومة على حل هذه القضايا بنظرة موضوعية .

□ يجب ان تبدأ نقابة المهن الزراعية وفورا بانشاء صندوق زمالة المهن الزراعية الذى يمول من المصادر الاتية :
(أ) اشتراك صندوق الزمالة .
(ب) تمغة المهن الزراعية التى توضع لها فئات محددة .
(ج) ارباح المشروعات الانتاجية التى تقوم بها النقابة .

ويتولى صندوق الزمالة الزملاء الزراعيين المشتركين فيه على النحو التالى .
(١) تيسير اقراض الزراعيين للمشروعات الانتاجية بالمشاركة او المرابحة تخلصا من الربا الذى يمحق الله به البركة والذى اتفقت جميع الاديان السماوية على تحريمه . وذلك بضمان المشروع والنقابة .
(٢) دفع مكافاة نقدية بواقع راتب شهر ونصف عن كل سنة خدمة ، كل سنة تخرج بالتساوى مع دفعته في العمل الوظيفى وذلك عند بلوغ سن التقاعد او اصابته بالعجز الكلى او الوفاة اى هذه الحالات اسبق وذلك ضمانا له من العوز او الاحتياج .
(٣) دراسة مشروع اسكان للزراعيين لا يتحمل فيه الفرد اكثر من ربع مرتبه طبقا لمقاييس الاسكان العالمية التى تقضى بذلك .

□ تقوم النقابة بانشاء مركز للمعلومات يمد العضو بما يحتاج اليه من معلومات او بيانات عن طريق الكمبيوتر مع اقامة دراسات تاهيلية للخريجين بمقار النقابة الفرعية بالمحافظات لدراسة اللغات والكمبيوتر لمسايرة العالم المتقدم سواء بالنسبة للعضو بالداخل كي يتسنى له الاطلاع على المراجع والنشرات والمجلات العلمية التى تصدر بمختلف اللغات او للعضو المهاجر للعمل بالخارج .. كما تقوم النقابة بترجمة كل جديد واعداده في نشرات مبسطة ليستعين بها عضو النقابة في عمله الانتاجى .. والى جانب ذلك يكون لدى النقابة مكتب يساهم في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات المختلفة التى يحتاجها الاعضاء لمشروعاتهم وبرسوم رمزية تدخل ضمن إيرادات النقابة .

□ ان تقوم النقابة بحماية النقابى من صاحب العمل ايا كان موقعه مع عدم الاضرار بالعمل بل بالحرص الكامل على الارتقاء بمستوى الانتاج ، كما وكيفا لسد حاجة البلاد والبلوغ الى اهداف التصدير وهذا يتطلب دراسة النقابة للقوانين المنظمة للعمل الزراعى ومراجعتها وتعديلها بما يعود على الامة بالنفع والاشتراك في دراسة خطط التنمية الاقتصادية والمشروعات الزراعية وتعبئة

(البقية ص ٦)

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

لمــاذا .. يقتــلن أزواجهــن ؟!!

بقلم الدكتور : فهمي الشناوى

روع الناس بالزوجة التى قتلت زوجها وابنها . ثم ما لبثوا ان روعوا بزوجة اخرى تقتل زوجها حتى بات ازواج كثيرون يخافون من زوجاتهم القتل وحتى ان رسامى الكاريكاتور قد جعلوا من هذا الموضوع مادة ثابتة . وجلى ان هناك حالات من العنف لم تصل الى مستوى النشر فى الجرائد .

هذه الظاهرة ان لم تحلل وتدرس تكون شهادة بأن خبراء الاجتماع وعلم النفس فى مصر مقصرون . وقد كتبنا فى ذلك منذ سنتين فى العديد من الجرائد ننبه الى اثر « التلوث النفطى » على العلاقة الزوجية عند غالبية المغتربين فى بلاد النفط . وقد نشرت الباكستان ابحاثا فى هذا الموضوع . وتناولته بعض مؤسسات هيئة الأمم ايضا .

ان غياب الزوج المصرى او الباكستانى او الهندى فى بلاد النفط مدة طويلة يؤثر تاثيرا أكيدا على العلاقة الزوجية وعلى علاقته بالأولاد وعلى مفهوم الجميع نحو المادة مقارنة بالروحانيات . ويجب الا نـدفن رؤوسنا فى الرمال فتكون هذه ثالثة الأثافى فوق ما ذكرنا .

لقد كان عمر بن الخطاب نفسه ممن لفتت ظاهرة غياب الزوج عن زوجته نظره . وان كان هذا الغياب كان قتالا وغزوا فى سبيل الله . وبحث الأمر مع النساء الفضليات ولم يغمض عينيه ويدفن رأسه فى الرمل . وقلن له ان الزوجة بعد ستة أشهر من الغياب تبدأ تثور على غياب زوجها . فما بالك بزوجات اليوم ، هذا والمغترب يغيب بالسنة والسنتين واكثر احيانا .

وحتى اذا جاء مصر بعد سنة فانما يأتى لبضعة ايام او بضعة أسابيع يضيع جانب كبير منها فى متابعة الجمارك والبنوك ومصالح حكومية فى القدوم وفى الاستعداد للرحيل . ولا يبقى للقاء زوجته الا ايام معدودة مشحونة بالقلق والخوف والمشاكل تؤذى كليهما اكثر مما تفيد .

لقد اكدت ابحاث طبية فى باكستان ان هذه الأجازة المحدودة وراء انتشار المخدرات والسموم البيضاء والسوداء لدى الطرفين الزوج والزوجة بغرض اللقاء ويغرض التغلب على الفراق وكعلاج للمشاكل التى تثار .

هذا وفى غياب الزوج تتعرض الزوجة - حتى السوية منهن - الى ما لا تتعرض له فى وجود الزوج . وتتعرض هى لمشاكل من اختصاص الزوج فى دوائر الحكومة وفى المحاكم وفى أقسام البوليس وفى الجمعيات التعاونية الزراعية والاستهلاكية وفى مؤسسات العمال وفى مدارس الأبناء . وغالبا تكون الزوجة غير مؤهلة نفسيا ولا جسميا لهذا المجهود ولا هذه المشاكل وتحس انها هى التى تحمل العبء العائلى كله وأن زوجها ليس الا جامع مال لا عقل له ولا شعور ولا احساس .. وفى النهاية لا قيمة له ثم قد تشعر انه بلوى يجب التخلص منها لتعيش الحياة كما تصوراها معا ثم أخل هو بها دون ذنب منها .

فى الوقت نفسه يشعر الزوج أنه كسيب وأنه انتشل زوجته من الفقر وأن فى وسعه وربما من حقه الانتقال اجتماعيا الى زوجة من طبقة أحسن من طبقة زوجته . ويجب أن تفهم أن الشعور الطبقى بالتباين هو أكثر حدة بكثير عند صغار الملاك عنه عند الكبار . صغار الملاك متعطشون للصعود وكبار الملاك اما لهثوا من هذا الصعود أو شبعوا أو شاخوا .

وكل فشل بين الرجل وزوجته يعوضه ماديا ويظن أنه تعويض عادل بينما هى تعد مساومة منه يجب أن تجاريه فيها ثم تظهر له ما تبطنه من أنه مدمن مال حقير وليس انسانا .

وهذا الذى قلناه له أثر أكثر تدميرا على الأبناء وعلى المجتمع المحيط بالزوجين . فالأبناء أرواح مكتملة ولكن فى أجساد صغيرة وهم يشعرون بكل هذه التفاعلات داخل الأب والأم أكثر مما يشعر بها الزوجان . ولكن الأطفال يضمرون كل هذا الشعور لانعدام الحيلة ولعجزهم عن الاستقلال فى الحياة وما من أب يغترب بعيدا عن أولاده الا ويكره أولاده الاغتراب . والشعور الذى دفع أما الى قتل ابنها أو دفع ابنا الى قتل أبويه انما سبقه فيلم طويل من المناظر جعل الطفل يحتقر أبويه ويريد التخلص منهما أو تخليصهما مما من هذا العالم القذر الذى يجرى وراء المال .

هناك حقيقة كبرى فى علم النفس وهى أن الطفل لا يشترى بالمال اطلاقا . ولا يشترى الا بالعاطفة السليقية الفطرية البريئة . يستطيع أن يلاحظ هذه الحقيقة أى أبوين مفرطين فى الغنى والسعادة المادية ومع ذلك يران طفلهما أو طفلتهما متعلقان بالخادمة الفقيرة المعدمة لأنها تجالسه وتلاعبه وتقاسمه التفريج عن هموم فقرها وعبوديتها .

أما عن تأثير الاغتراب فى المجتمع فتلك هى الكارثة القومية حقا :

نأخذ المدرس كمثال واضح : كان المدرس قبل حقبة النفط يحال على المعاش وهو فى الدرجة الخامسة وكانت وظيفته من أفقر الوظائف دخلا . ولكن كان للمدرس شموخ فوق الحكام والوزراء باعتباره الأب الفكرى لهم . وكان فقره هذا شرفا يزهو به على الجميع وكانت هيبته هى الثروة التى لا يطاوله فيها أحد . أدى اغتراب فريق منهم فى دول النفط الى ظهور طبقة اقطاعية فجائية وسط المدرسين تركب السيارة لأول مرة فى تاريخ وزارة التربية والتعليم وتعود سنويا محملة بالحرائر والثلاجات والهدايا مما لا عهد للاقطاع الأصلى بمثيله . سارع باقى المدرسين فى الدروس الخصوصية والكتب الخارجية وبيع الامتحانات للحاق بالفريق النفطى المحظوظ . وهذا الفريق الأخير استحال عليه بعد انتهاء اعارته أن يعيش على مرتبه المحدود بينما له ودائع بالدولار وتوفير بجوائز دولارية وكافة أنواع الاستثمار التى لم تشهدها ألف ليلة . فكانت ممارستهم للدروس الخصوصية قرينة بالتجارة فى العملة والسوق السوداء والسمسرة وتجارة المخدرات وارتكاب الجرائم من نصب فى جمعيات اسكان وجمعيات مصايف وسائر أوجه النشاط النفطى الدولى وأصبح الاقطاعيون القدامى متسولين بؤساء بالنسبة الى هؤلاء النجوم الجدد .

وخلق الاغتراب دنيا جديدة فى كل مكان : كل قرية سوف تجد بيوتا مبنية بالمسلح لأول مرة حول دائر القرية أصحابها هم المغتربون . بنوا على الأرض الزراعية بعد أن هجروا الزراعة واحتقروا الأرض وفقرها المدقع وفى المدن سترى أبراج المغتربين والسيارات المحجوزة بالدولار والمؤتمرات التى تعقد لهم وفى الوقت الذى يقدر أن ايرادهم فى بلاد النفط لا يقل سنويا عن ثلاثين مليار دولار لا يحولون منه الى أمهم الا ٢ مليار ويموتون بالباقى اقتصاد الغرب . وهذا المليان ان لو لم يكن لهما عائد ولعية شخص لهم ما حولوها .

الى جانب هذا فقد قلبوا موازين الحياة التى كانت مستقرة : كثرت الأموال ولكن غلا سعر الأسعار وارتفع متر البناء من جنيه على شط النيل وفى شارع الهرم الى ألف جنيه . وانخفض سعر الجنيه المصرى حتى أصبح أقل من واحد على ٢٥٠ مما كان . وظهرت أسعار خرافية للحذاء والقميص والبذلة . وحتى المهن الانسانية كالطب والمحاماة انقلبت الى مهن استثمارية قاتلة الوطأة على الشخص الأمين وانجرف الأمناء فى السيل الجارف . وانهدمت مواقع الشرف والأمانة والكرامة أمام طوفان المال والسمسرة والترف والنزق والمباهاة .

وظهرت اعلانات لنسف الحمامات القديمة فى المنازل لاقامة حمامات جديدة وانتشرت الأسماء الأجنبية - وليست أسماء بلاد النفط - فى كل مكان وعلى رأس أى دكان . وتسمى الناس بأسماء ذات طبل وزمر . فالبواب أصبح اسمه الآن ضابط أمن المؤسسة وصارت له مواكب فخيمة . والأغانى أصبحت كلها لجنبية لنجوم أجانب وأصبح كل محل يسمى نفسه سنتر كذا .

وهذا الطابع من التحول لا مثيل له فى أوربا أو أمريكا نفسيهما .

انتصــار الفــرانكو آراب

بقلم الدكتور :



عبدالعزيز سليمان

حقا لقد انتصر مذهب الفرانكو آراب فى بلدنا وليس لامامنا الا ان نسلم بهزيمة لغتنا القومية والمتحمسين لها ولقوميتنا بوجه عام . ولكن مع التسليم بذلك فانه لن يقعدنا عن المطالبة بتصحيح الأوضاع الخاطئة فى مجتمعنا وفى مقدمتها ظاهرة الفرانكوارابية التى يعشقها هواة تعويم قوميتنا .

وأما عن سبب اثارة هذا الموضوع فمرجعه الى ما انتشر مؤخرا فى مجتمعنا من أسلوب تسمية مؤسساته ومشروعاته بأسماء تحمل المقاطع الافرنجية بعد تعريبها نطقا كما أسمينا مجمع النيل ليس فقط بسوبر ماركت بل أسميناه « سومانيل » وأعلنا عن محطات مترو الأنفاق بحرف M ووجدت ميم الأنفاق من يدافع عنها وعن تصميمها لأنها عالمية ولأن مصممها حائز على الجوائز ولأنه ليس لدينا كلمة عربية اية حساسية من جهة استخدام لغة وحروف الافرنجة . وقد اتخذ الدافع عن ارتكاب هذا الخطأ المبدأ الذى أشار اليه كاتبنا وحيد غازى فى مقال له عن دفاع مخططى ميدان التحرير عن سوء ماقاموا به فى هذا الصدد بأنهم أخذوا بمبدأ « الرجوع الى الحق فضيحة » مخالفين بذلك المنطق السليم .

وتطالعنا كل صباح اللافتات والصحف التى تؤكد عشق الكثيرين لمبادىء الفرانكوآرابية - فها هى الاعلانات عن بعض الشركات تقطع باستمرارية هذا التيار الذى جرف الخاصة والعامة فهذه شركة دقهلتكس (نسبة للدقهلية) فى اعلانها تنضم للركب السائر فى موكب هذه الظاهرة والتى أرجو علاجها قبل أن تستفحل وتصبح القاعدة الأساسية فى معاملاتنا وحتى لا تنمى أصول وقواعد التربية القومية عند أطفالنا وشبابنا فمعظم النار من مستصغر الشرر ولاشك .

وضربا على نفس الوتر أشير لأهل الفرانكوآرابية الى أفضلية تسمية مدارسنا ولهم لن يقارنوا بين تسميتين احداهما لسز هاوس والأخرى للطلائع وبين اسمين معهد الكمبيوتر وآخر كمعهد الحاسب العلمى ولاشك انه لو خيرنا تلاميذ أى من المدارس أو المعاهد التى تتحلى باسم فرانكو آراب لاختاروا تسمية عربية اصيلة مادمنا نحن فى بلد عربى أصيل - فاما أن نثوب الى رشدنا فى هذا الصدد أو أن نتمادى فى غينا على أنه يجب علينا قبل أن نقرر أى السبيلين سنسلك أن ندرس ونحلل مدى انعكاس تصرفنا الخاص بالتحلل من قوميتنا ولغتنا الأصيلة على أجيالنا القادمة وليس لنا بعد ذلك أن نضع اللائمة على شباب غير منتم أو غير متعصب لقوميته .

ومن المؤسف أن الأمر لا يقتصر على الفرانكوارابية فى لافتاتنا وأسماء شركاتنا ومؤسساتنا واعلاناتها بل ان اليد التى تتعمد تفكيك واهدار مثلنا وتقاليدنا وقيمنا تحاول ذلك بشتى الطرق

- فهذه دراجات أطفالنا تطوف شوارعنا مزينة بأعلام أمريكية توزعها الجهات المسئولة بالمجان على أصحاب محلات الدراجات ليعلقها كل مشتر لدراجة تزين دراجته وتدعو للدولة ولية النعم التى بوهبته هذه الهدية - ولن أستبعد أن تزدان دراجاتنا ومحلاتنا فيما بعد بأعلام اسرائيلية ولم لا فكل له أن يفعل ما يريد بمجتمعنا اذا دفع الثمن ولكن الخاسر فى النهاية هو الوطن وأهله ولذا أطالب بكل حماس وبشدة بالقضاء على ظاهرة الفرانكوارابية انتقاء منا لله فى وطنيتنا وقوميتنا .

بدون مقدمات

كارثة سكان حلوان !

استفزنى ، هدوء ، أعصاب السيد اللواء نائب محافظ القاهرة المسئول عن مشاكل سكان حلوان وطرة والمعصرة - الذين يمرون الآن بكارثة حقيقية تهدد حياتهم كل دقيقة .

حاول نائب المحافظ - دون جدوى طبعا - اقناع السيدة آمال فهمى - فى برنامجها على الناصية الجمعة قبل الماضى - وحاول أيضا اقناع المستمعين من خلال البرنامج - ان مشكلة تعرض سكان هذه المناطق - من الطبقات الدنيا طبعا - لذرات الأسمنت الناتجة عن مصانع الأسمنت هناك . هى مشكلة بسيطة عقدوا بشأنها اجتماعات ، وكونوا لجانا وأطلقوا تصريحات بوعود بـالحل خلال العصر فترة ممكنة !!

الناس تموت كل دقيقة ، والمسئول يرد على صراخهم وكأنه يعيش فى دولة أخرى !!

●● سألت نفسى ، لماذا هذا الهدوء ؟!

●● قد يرجع السبب إلى أن أحدا من أصحاب النفوذ ، الذين تقوم الدنيا من أجلهم ولا تقعد ، لا يسكن هذه الأحياء الحقيرة (فى نظرهم) ، وبالتالى ، فلا داعى لقلق محافظة القاهرة ،

ولا ، لسرعتها ، فى اتجاه انقاذ سكان هذه الأحياء من الأمراض الخطيرة التى تؤدى إلى الموت - نتيجة ذرات الأسمنت - كل لحظة من حياتهم !

●● فالمسئولون بسلامة عندنا ، لا يتحركون الا فى حالة ارتفاع أصوات ، كلاكسات ، السيارات فى المناطق ، اياها ، التى من المؤكد أن ساكنيها هم نجوم المجتمع من الفنانات ، وأصحاب النفوذ والسلطان والأمر فى هذه الحالات لايحتاج سوى تليفون « صغير » من حجرة « النوم » !!

●● لم أسمع عن نائب تحرك له ساكن وكلف نفسه وقدم طلب احاطة ، ولا أقول استجوابا لرئيس الوزراء .

●● أتصور نفسى مكان نائب محافظ القاهرة فى حواره الاستفزازى - مع آمال فهمى ، وقتها كنت أطلب الاستماع إلى أغنية ، وأنا مالى وأنا مالى ، بالأحزان أنا مالى ، للمطربة وردة أهديها لكل المسئولين « المبسوطين » .

جمال عبدالسميع

البريد

الايجار بعد قرنين !

اهالى عزبة السيد واكد البالغ عددهم ٤٠٠ نسمة والمقيمون فى هذه القرية منذ ٢٠٠ عام مطالبون بتسديد ٢٢ الف جنيه لمامورية ضرائب كفر صقر كايجار للارض التى يعيشون عليها .. لقد طلب الاهالى بتمليكهم الارض ولكن دون جدوى .. ومن اين يدفعون الايجار ومعظمهم عمال زراعيون باليومية ؟

عنهم محمد عبدالرحمن سالم
سنجها - كفر صقر - شرقية

مطلوب فض الاشتباك داخل المخازن

مخازن شركة مصر العامرية للغزل والنسيج التى تكلفت حوالى ٢٠ مليون جنيه تاكلت اسقفها واصبحت مصفاة لمياه الامطار مما يعرض البضائع للتلف .. والغريب ان الشركة تعمل بنظام المخازن المشتركة فكل ٣ امناء مخازن يعملون داخل مخزن واحد والبضائع موضوعة بلا نظام او رقابة الامر الذى يعرضها للتلف والفقدان وبالتالى فصلنا وتشريد اطفالنا .

لقد سعدنا جميعا عندما سافر رئيس قطاع المخازن ومدير المخازن فى بعثة الى النمسا لدراسة نظم المخازن لمدة ٦ شهور .. وقلنا آن الاوان لفك الاشتباك بين مخازن الشركة ولكننا فوجئنا ببقاء الوضع على ما هو عليه وتهديد كل من يطالب بتصحيحه بالحرمان من المكافآت !! .

عن امناء المخازن
محمد احمد ابو الذهب
رئيس اقسام المخازن
شركة مصر العامرية
للغزل والنسيج

محاجر بتراب الفلوس !

فى المنطقة الواقعة بين برقاش ووردان بالجيزة توجد عدة محاجر للرمل والزلط تؤجر لعدد محدود من الافراد نظير رسم ضئيل لايجاوز قرشا للمتر او نحو الف جنيه سنويا لاستغلال المحجر الذى يحقق دخلا شهريا لا يقل عن ٢٠ الف جنيه .

اصحاب هذه المحاجر يحتكرون انتاج مواد البناء ويرفعون اسعارها بلا رقابة فلماذا لاتتدخل محافظة الجيزة لكسر هذا الاحتكار من خلال اقامة شركة اوجمعية تعاونية

عمر عبدالحميد
الجيزة

من يحمينى من هذا الجبروت ؟!!

استدعانى مدير ادارة مكافحة جرائم النقد والتهريب للشهادة فى قضية ضد صاحب احدى الشركات السياحية الكبرى والتجارية وامام الشئون المالية من معلومات ادليت بما لدى ولخدمة الحقيقة للاقتصاد القومى .. ومنذ ذلك التاريخ وانا اتعرض للاضطهاد من صاحب الشركة التى اعمل محاسبا بها فقد تم تهديدى بالايقاف عن العمل او تقديم استقالتى او تغيير الشهادة وعندما صممت على موقفى تم نقلى الى الغردقة رغم ان فرع الشركة هناك لايحتاج الى محاسب وتم ايقاف مرتبى واعطونى ايصال امانة بمبلغ ٥٠٠ جنيه وصدرت تعليمات بعدم صرفه فمن يحمينى من هذا الظلم .

يوسف مصطفى يوسف فهمى
١٣ ش حمدى القاهر

انتخابات بالأمر المباشر !

بمناسبة قرب موعد الانتخابات النقابية بالهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن يقوم بعض كبار المسئولين بمأموريات سرية لتوزيع قائمة مرشحيهم فى ظروف سرية .. ووصل الامر الى حد التهديد بتخفيض التقارير السنوية والحوافز للعاملين الذين يمتنعون عن انتخاب هذه القائمة .

العاملون بقطاع القطن
الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

ملوى من أكبر مدن محافظة المنيا من حيث المساحة والسكان . وتضم العديد من القرى السياحية فضلا عن أنها طريق رئيسى لعدة مناطق سياحية هامة منها تل العمارنة وبنى حسن ورغم هذا فقد استكثروا علينا مشروع الصرف الصحى وفازت به

أشرف محمد عبدالحميد
ملوى - شارع ٢٦ يوليو

مــذبحة العدادات

ظاهرة غريبة يشكو منها فلاحو كفر الزيات حيث يقوم بعض موظفى شبكة الكهرباء بنزع العدادات بغرض فحصها وعند الفحص يتم حرقها ويطالبوننا بعدادات جديدة !!

عبدالعزيز محمد الدلجمونى - كفر الزيات

!
البند لا يكفى

جميع المصالح بمحافظة قنا تلتزم بتنفيذ قرار رئيس الوزراء الخاص بصرف المقابل النقدى لاستمارات السفر للعاملين بالمناطق النائية .. ورغم زيادة أسعار تذاكر السفر فان مديرية قنا للتربية والتعليم ترفض التنفيذ وعندما شكونا كان ردهم « البند لايكفى » .. فهل نحن فى قنا دولة اخرى لا ينطبق علينا مثل هذه القرارات ؟

فتحى ابو الحسن محمود
رئيس شئون العاملين
ادارة الاقصر التعليمية

الى وزيــر الصحــة ..

أصيب ابنى البالغ من العمر ١٥ عاما بانفصال شبكى فى عينه اليسرى .. وبعد ثلاثة اشهر أصيب ابنى الثانى تسعة اعوام بنفس المرض .. حفيت قدماى بين المستشفيات والعيادات .. وانفقت كل ما املك حتى اثاث منزلى .. ولكن دون جدوى .. وهما الآن فى خطر محقق .

ان كنوز الدنيا لاتساوى دعوة مريض يتألم ولايملك ثمن علاجه .. فهل تجد دعوتنا صدى لدى أصحاب القلوب الرحيمة ؟

السيد احمد عبدالعاطى
المحلة الكبرى - المنشية الجديدة شارع منصور

اتاوة للأيواء العاجل

تهدم منزلنا ، مما اضطرنى الى نقل أسرتى للاقامة فى محل فاكهة .. تقدمت بطلب شقة فى الايواء العاجل بكفر الزيات ولكن دون جدوى والغريب أن المسئولين بالوحدة المحلية يساوموننى من أجل دفع اتاوة مقابل ادراج اسمى فى كشوف الايواء العاجل .. فمن أين أدبر الاتاوة وأنا فقير لا أملك قوت يومى ؟!

جمعة أحمد السماحى
شارع الجيش - كفر الزيات

حق الرد محفوظ

●● نشرت جريدتكم فى العدد ٢٢٧ خبرا حول عدم موافقة رئيس جامعة الازهر على سفر الاستاذ الدكتور محمد السعيد عبد ربه رئيس قسم اصول الفقه بكلية الشريعة والقانون لمهمة علمية فى احد المؤتمرات الاسلامية ببغداد وهذا غير صحيح ، لان الدكتور محمد السعيد لم يتقدم باى طلب رسمى فى هذا الشان ، كما لم تصل بمكتب رئيس الجامعة اية اوراق رسمية بهذا الخصوص .. وفور وصولها سيتم النظر فيها طبقا للقواعد المعمول بها بالجامعة .

نبيل عبدالحميد نصر مدير العلاقات الثقافية جامعة الازهر

●● بالاشارة الى ما نشر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ تحت عنوان « تقليعة جديدة للتموين لرفع سعر الرغيف » نوضح ان جميع الشركات التابعة لوزارة التموين لاتنتج اى نوعية من الخبز الخاص بمرضى الانيميا وليست بصدد انتاجه .. الا ان الوزارة تقوم حاليا باجراء تجارب لانتاج نوعية خاصة من الخبز لمرضى السكر فقط .

ممدوح مبافر وكيل اول الوزارة لشئون مكتب وزير التموين

الجامعات المصرية والعدو المجهول !

تبدأ الدول المتقدمة بانتاج العقل والمهارة قبل ان تبدأ انتاج المواد والخامات ودور الجامعة فى مجتمعها يعتمد على ثلاثة محاور اساسية هى : نقل المعرفة للدارسين وتدريب الدارس على الملاحظة والتجريب والمقارنة وتنمية التفكير الاستنباطى والتطويرى والابتكارى لدى الدارسين والباحثين .

وهذه المحاور تنمى العقل وتكسب المهارة ولا تتجزأ او تنتقص ولو ان الجامعة قامت فقط بالمهمة الاولى وحرمت من اداء المهمتين الثانية والثالثة لما اصبحت الجامعة جامعة ولانقلبت الى مدرسة او كتاب ولما اصبح استاذ الجامعة استاذا وانما اصبح ملقنا او قارئا لكلمات جوفاء والحقيقة المؤلمة ان قوة فعالة وغامضة كانت ان تحصر دور الجامعات المصرية والاستاذ المصرى فى حدود المحور الاول فقط وحرمتها من اداء مهمتيها الثانية والثالثة وذلك من خلال اغلاق كل السبل المساعدة لتادية مهمتيها المذكورتين مما يعتبر عملا تخريبيا يصل الى درجة القصد وسبق الاصرار . والغريب فى الأمر ان هذه القوة الغامضة لم تستطع المؤتمرات السابقة ولا الانظمة الحاكمة الحالية ولا قيادات الجامعات واساتذتها ان يحددوا كنهها ولا صفاتها .

وفى حديثى هذا اريد ان اشرك المواطنين فى ماساة الجامعات المصرية من خلال عرض وطرح بعض نماذج لتصرفات هذه القوة الغاشمة لعل احد المواطنين يتعرف على كنهها فتقوم اجهزة الامن باعتقالها وهناك امثلة لما تفعله هذه الجهة غير المعلومة بالجامعات منها :

- كثيرا ما تهدى جامعات او جهات اجنبية سيارات او اجهزة او منحا لجامعات مصرية مما يساهم فى اجراء بحوث علمية ولكن تحتاج الجامعة المصرية لاستصدار قرارات متعددة من الوزير المختص او مجلس الوزراء مما يستلزم الانتظار شهورا وسنين حتى تصدر هذه القرارات ، وحين تسأل عن سبب التأخير تجد ان السبب غامضا والمتسبب غير معروف .

- تشترى الكليات المختلفة بالجامعات المصرية اجهزة كبيرة بمئات الآلاف من الدولارات مما تقدر قيمتها بالسعر الحالى بملايين الجنيهات ولا يعمل جهاز واحد من تلك الاجهزة لسبب او لآخر .

- تصرف وزارة التعليم ما يزيد على ٥٠,٠٠٠ جنيه استرلينى (٢٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى) على مبعوث مصرى لدراسة الدكتوراه فى المملكة المتحدة بنظام الاشراف المشترك بناء على اتفاق موقع من استاذ مصرى ومستشار ثقافى مصرى والاستاذ الاجنبى وينص هذا الاتفاق على حضور هذا الاستاذ الاجنبى مرتين الى مصر تتكلف كل مرة حوالى ١٥٠٠ جنيه مصرى ولكن تلك القوة غير المنظورة توسوس بان زيارة الاستاذ الاجنبى للمرة الثانية سوف تزيد من اعباء الاقتصاد المصرى وتحمل مصر فوق ما تطيق بدون اعتبار لتعهد التزمت به الحكومة المصرية ممثلة فى مكتبها الثقافى وجامعتها واستاذها المصرى يحدث هذا واكثر ونحن نتحدث عن تطوير

اذا كانت هذه الامثلة تدل على شىء فانها تدل على ان هذا العدو غير المنظور يقف بالمرصاد للجامعات المصرية لتوقف تادية دورها فى تدريب الدارسين وتنمية فكرهم الابتكارى مما يهدد بوقف انتاجها العلمى ويعطل تخريج كفاءات انتاجية للمجتمع . واذا كان هذا حال الاستاذ الجامعى لا يستطيع التغلب على هذا العدو ولا يسمح له بذلك بل قد تكبله قوانين ولوائح وعقول بالية تناصر عدوه فكيف يطلب من هذا الاستاذ المساهمة فى مؤتمر زيادة الانتاج .

دكتور محمد الغوابى
جامعة قناة السويس

عيب

« بقية المنشور ص ١٢ »

فقد فوجىء وكيل وزارة التعليم بالجيزة .. بقرار آخر - شفوى - من الوزير بالابقاء على الناظر فى موقعه .. واجراء صلح بينه وبين المدرسين ..

هل تعرفون لماذا ؟.. لان هذا الناظر يقول إنه - عديل - عبدالخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب .. بس خلاص .

ملحوظتان

● ليس هناك ثمة فارق .. بين الذين يضربون الانتفاضة فى الأرض المحتلة .. والذين يضربون المسيرات السلمية .. فى القاهرة ..

● الذى أضعف قرار زعماء المعارضة باحتجاب صحفهم .. هو غياب .. احمد الصباحى عوض الله .. عن الاجتماع ..

محمد عبدالشافى
امين عام الحزب

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٦ »

بيمقراطية المنصة وشطارة البابا شنودة وتمنيت ان تتعلم منصة مجلس الشعب من شطارة البابا شنودة ! .

فقاقيع :-

★ بعد اهانة النواب .. استنجدت المعارضة بالشيخة حسنة .. فاحضرت الحكومة الرئيس ارشاد !! .

★ انتفض الفلسطينيون فانتفضت قضيتهم .. ونام المصريين فنامت حريتهم !!

★ أجمل التهانى وأحلى الامانى للبابا شنودة والاخوة المسيحيين

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

نظــرة

« بقية المنشور ص ٥ »

قوى اعضاء النقابة وتنظيم جهودهم فى خدمة المجتمع لتحقيق الاهداف القومية واهداف التنمية . كما تنص الفقرتان (ب ، ج) من المادة الاولى بقانون انشاء النقابة .

ان ما اوردناه فى ثلاثة اسابيع هو بعض من كل ما يمكن للنقابة ان تتبناه اذا خلصت النوايا لخدمة الزراعيين والوطن بزيادة انتاج الفرد ولا الذى يترتب عليه زيادة الدخل القومى العام الذى هو مجموع دخول هؤلاء الافراد ... وبذلك يمكن القول ان للمهنة نقابة ترعاها وان هذه الرعاية تؤدى الى احترام كرامة هذه المهنة وصونها من العبث وعلى النقابة ممثلة فى مجلس ادارتها الذى سيتم انتخاب مقاعده الشاغرة فى نهاية هذا الاسبوع ان تعمل مواد كثيرة فى القانون الحالى وسوف نفرد الى هذه التعديلات مقالا آخر - ولكن اهمها الآن - تيسيرا على الاخوة الزراعيين للادلاء باصواتهم الانتخابية ان تكون لجان الانتخاب بمواضع المراكز وليس بمواضع المحافظات . كما ينص القانون الحالى حيث ان بعض الزملاء يتحمل الانتقال لاكثر من مائة وخمسين كيلو مترا من موقع عمله فى قرية ما ليدلى بصوته فى عاصمة المحافظة لا سيما فى محافظات الوجه القبلى باعتبارها محافظات طولية تسير مع الوادى مما يصعب معه تواجد الزميل عند اللجنة ليدلى برايه ، واظن ان مهمة النقابة التيسير على الزملاء وخدمتهم . واسأل الله التوفيق لكل من يفوز بموقع فى التشكيل الجديد للتعاون مع الزملاء القدامى على طريق الاصلاح ورعاية مصالح اعضاء النقابة وعلى الله قصد السبيل .

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

عبدالناصر والسادات

ماذا فعل الزعيمان بمصر ولها

كتاب جديد
بقلم
د . محمد اسماعيل على

قلم باعداده الدكتور محمد اسماعيل على أستاذ القانون الدولى العام بجامعة الازهر والكاتب الصحفى بجريدة الاهرام . وقد كان إلى جانب ذلك عضوا فى هيئة مستشارى رئيس الجمهورية فى عهد السادات .

والكتاب الذى ننشر بعض فصوله سيصدر خلال أسابيع قليلة .. وقد رجع فيه الدكتور محمد اسماعيل على الى كل ما كتب عن الزعيمين من الزملاء أو الاعداء أو المحايدين . كما استعان بانطباعاته الشخصية بعد أن عايش حقبتى عبدالناصر والسادات

الثورة عجزت عن تحقيق شعار العدالة الاجتماعية الذى رفعته

مجلس
قيادة الثورة


السادات
عبدالناصر

لا يزال بعض الناس ، يقارنون بين جمال عبدالناصر وانور السادات والحقيقة التى لامراء فيها ان هذه المحاولات ، ليست عقيما كما يتصور البعض ، ذلك ان هذه المحاولات ، سوف تكشف عاجلا او آجلا عن كثير من الحقائق ، وتطمس كثيرا من المعتقدات .

ان الذين يبهرتهم — مثلا — صورة (قائد) ثورة يوليو محمد نجيب ، وهو يتقدم الصفوف ، ويمارس الوانا من التصرفات السياسية غير المألوفة منه جعلت منه رجلا (كاريزميا) اى ذا شخصية جذابة محبوبة ، ضد متهم فى الوقت نفسه ، تلك الصفات التى الصقت به عند وبعد اقصائه عام ١٩٥٤ ، وما كادت اثار الصدمة ، تلقى بظلها على النفوس ، حتى تفجرت على المسرح السياسى حادثة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر فى ميدان المنشية بالاسكندرية فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ ، لتجعل منه رجلا (كاريزميا) آخر .

ثم تتوالى عمليات الابهار الكاريزمى بسلسلة من المفاجآت الثورية مثل صفقة السلاح التشيكية ، وتأميم قناة السويس ، وخطبة الازهر اثناء العدوان الثلاثى ، والانسحاب وبناء السد العالى . ثم تفجر المشاعر القومية وبناء الجمهورية العربية المتحدة ، واصدار القوانين الاشتراكية .

ورحل جمال عبدالناصر عن دنيانا وظهر تيار يدعو الى الكشف عن هذه الشخصية . وهل كانت حقا شخصية اسطورية لم يجد الزمان بمثلها على مصر ؟ لقد قيل فى تقييم عبدالناصر الشىء الكثير . له وعليه ، وعلى اصوات هذا التقييم ، بدأت شخصية اخرى كارزمية لانور السادات بسلسلة من الاعمال المبهرة ، مثل تصفية مراكز القوى ، والقضاء على النفوذ السوفيتى والانتصار على اسرائيل فى حرب اكتوبر ، واطلاق الحريات والعودة الى نظام الاحزاب .

استقراء الأحداث

ان المقارنة بين عبدالناصر والسادات ، ليست مجرد كلام نظرى ذلك ما لا اهدف اليه ولا اتصور انى اريد ان اوحى به . ان كل ما اقوله مبنى بالدرجة الاولى على « استقراء » متتابع لتوجهات الزعيمين . وهو استقراء للاحداث وليس للاوراق . اى انه ترتيب لانطباعات شخصية يخرج عن نطاق استهداف الحقيقة . ان الحقيقة بعيدة . ليس لانى اقول ذلك ولكن لان « الواقع » يفرض ذلك على وعلى كل من عاش فى جيلى . لقد عشت وقرأت وعاينت وعانيت فترة ما قبل الثورة وما بعدها ، ولاننى عايشت فترة طويلة من تاريخنا — نسبيا — فقد كان شعورى متوافقا بالضبط مع عمرى . فالحماس كان يشدنى لوقفة النقراشى فى مجلس الامن عام ١٩٤٧ مطالبا انجلترا بالجلاء ، بينما المنى ان يرسل النحاس برقية يطعن بها فى تمثيل النقراشى لمصر !! لكن ذلك الحماس بعينه ، شدنى لالغاء النحاس معاهدة ١٩٣٦ وبدء حرب التحرير الفدائية واطلاق الحريات !! ومن الطبيعى ان يبهرنى نجيب وعبدالناصر والسادات بما صدر عن كل منهم من اجراءات تلفت الانتباه وتستحوذ على حماس الشباب .

لكن التقييم العلمى شىء يختلف بالضرورة عن الاحاسيس والمشاعر الانسانية . ان التقييم العلمى هو محاولة اقامة لتمثال الحقيقة وسط ميدان واسع يراه كل الناس زمنا طويلا . وان لا املك — واعترف — ان اقيم هذا التمثال . اننى املك فقط « قدرة المحاولة » على تنظير الاحاسيس والمشاعر ، وعبرة التنظير لاية مسألة سياسية ، انها تريح النفس وتضع الفواصل بين متداخلات واقعية وزمنية متلاحقة .

سرية الثورة

ان الثورة حينما تندلع ، لايسبقها اعلان . ان المشاركين فيها لا يفجرونها الا فى اطار من السرية الكاملة . ومن المؤكد ان تبرير هذه السرية ليس موضع جدل او نقاش . فعن طريق هذه السرية قد ينجح الثوار ويصبحون ابطالا ثم حكاما .. وبغيرها يفشلون ويصبحون خونة او مجرمين ، ويساقون سوقا الى اعواد المشانق بدلا من كراسى الحكم .

ولان الثائر يدرك هذه الحقيقة الرهيبة ، فهو يغرق فى مستنقع السرية حتى اذنيه . ولان الطريق الى المشنقة يبدأ بالاعلان عن الثورة . فان محمد نجيب يعتبر « بطلا » عندما (قاد) الثورة علانية . وعندما ينجح الثوار فى مهمتهم ، فان استغراقهم الطويل فى السرية ، يظل مسيطرا على تصرفاتهم حتى وهم فوق قمة السلطة . ومن اجل ذلك فان حكومة الثوار « تفاجىء » الشعب دائما بقرارات لم يتوقعها ، ولم يكن يعرف عنها شيئا انها قرارات يصدق عليها ذلك المصطلح الذى طفا على سطح الحياة فى مصر مؤخرا ..... « الصدمات الكهربائية » .

ان هذه القرارات الكهربائية تحدث بالتأكيد ، رد فعل عنيفا من الابتهاج والحزن العميق معا ، لذى المستفيدين والمضرورين سويا .

ولان شعار اى ثورة يكون فى الغالب هو « خدمة الجماهير الكادحة ، وضرب المستغلين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا فهى تحدث بالضرورة ، نتيجتين متوازيتين فى وقت واحد ، هما اثارة مشاعر الاسى والحزن فى نفوس اولئك الذين قامت الثورة ضدهم .

ومشاعر الفرح والبهجة فى نفوس تلك الجماهير الكادحة .

الثوار .. والقانون الطبيعى

ومن المؤكد — وهذا طبيعى — ان تكون صورة الثوار فى اذهان المضرورين من الثورة هى صورة الخارجين عن القانون . لكن وبنفس المقدار . فانه من المؤكد — وهذا طبيعى ايضا — ان تكون صورة الثوار فى اذهان المستفيدين من الثورة ، هى صورة المنقذين للقانون !! فاى قانون هناك .. واى قانون هنا !؟

ان القانون فى نظر المضرورين من الثورة ، هو (نصوص القانون السارية المفعول) والتى تستهدف تحديد الحقوق والواجبات . ان هذا القانون نسميه — نحن — فى الفقه القانونى (القانون الوضعى) . لكن القانون فى نظر المستفيدين من الثورة يختلف عن ذلك المعنى تماما .

ان القانون فى نظر هؤلاء هو (القيم العادلة التى تجاهلتها النصوص الوضعية) وهو ماتسميه — نحن ايضا — فى الفقه القانونى (القانون الطبيعى) اريد ان اقول ان القانون الوضعى ، هو (ما هو كائن بالفعل) .. اما القانون الطبيعى فهو (ماينبغى ان يكون) !! ان الثوار يقفون دائما هناك .. فى طريق (ماينبغى ان يكون) .. ويسيرون فى الطريق اقتحاما لكل اواكثر ما هو كائن بالفعل !!

□ ولاتنفرد ثورة فى العالم ، على مدى تاريخه الطويل ، باسلوب يخالف هذا (المنهج الطبيعى) فى الفعل الثورى ورد الفعل العام والخاص له .

● فالثوار الفرنسيون كانت ثورتهم فى نظر الملوك والاشراف والامراء والنبلاء ورجال الدين « هبة رعاع » حملت فى ثناياها حفنة من اللصوص ومصاصى الدماء . لذلك كرهت هذه الطبقات — هى ومن تعاطف معها — كل ما يمت للثورة بصلة . وعلى العكس من ذلك فان هؤلاء الثوار ، كانوا فى اعين افراد الشعب الفرنسى الفقراء ، رسل الحرية والعدل والاخاء والمساواة !! نعم كان الشعب الفرنسى يقف حول المقصلة يوميا ، يتفرج بلا مبالاه ، واحيانا بابتهاج على رءوس تتدحرج على الارض بعد ان تنفصل عن اجساد حملتها الى حين !!

● والثوار الكوبيون والفيتناميون كانوا فى نظر الولايات المتحدة الامريكية ، خارجين عن (القانون) بالمفهوم (الامريكى) الرسمى له . على حين كان الافراد الشعبيين ، الكوبى والفيتنامى يعتبرون هؤلاء الثوار قادتهم الى الحرية والى الاستقلال . كذلك نجد ان ثوار افغانستان هم فى نظر الاتحاد السوفيتى و (حكومة) افغانستان ، خارجين عن (القانون) بالمفهوم (السوفيتى الرسمى) له ، فى الوقت الذى ينظر فيه افراد الشعب الافغانى الى هؤلاء الثوار بوصفهم قادته الى الحرية والى الاستقلال .

□ ان هذه الصفات التى تتصف بها الثورة — اى ثورة — تجعلها تقف فى موقف المهاجم والمدافع معا !! انها تهاجم اولئك الذين اندفعت شرارتها ضدهم ، وتدافع عن نفسها ضد اولئك الذين يحاولون اجهاضها او القضاء عليها . ان هذه (البديهيات الثورية) تفرض على الثوار نمطا من التعامل لم يكن مألوفا لدى افراد الشعب من قبل ، فالشعب الذى تعود على مناقشة اموره ومعرفة القوانين قبل ان تصدر وتعود على الا يلحق القانون ضررا بأى فئة ، يرى ان هذه (العادات) قد انقلبت رأسا على عقب !! فلا مناقشة مسبقة لاى قرار ، بل ان معظم القرارات تكون مفاجئة وصاعقة ومباغته يسيطر عليها اسلوب السرية والمفاجأة كذلك يفاجأ الشعب بان اغلب القوانين تضر بمصالح فئات مختلفة توصف بانها مستغلة او عدوة للشعب .

اننا هنا نتعرض لظاهرة طبيعية هى ان (رجال الثورة) يكونون على طرفى قطبى الشعور الانسانى من الحب والكراهية معا !! وفى قول آخر فاننا نلاحظ ان اى ثورة — فى التاريخ كله — لها انصار يتعصبون لها ولها اعداء يتعصبون ضدها . وهذا مايفسر حملات التأليه والتمجيد او الكراهية والتحقير التى تتناثر هنا او هناك .

ومن المؤكد ان الحب لرجال الثورة او الكراهية لهم ينغرسان فى اعماق الشعور ، بفعل الضربات الثورية الساحقة والمفاجئة !! وعندما يموت الثائر يأخذ الحزن عليه شكل نوبات هيستيرية قد تصل الى حد الجنون . كما يأخذ الفرح — على الجانب العكس — نفس الشكل . ولهذا يظل رجال الثورة محل خلاف وجذب وشد بين طرفى نقيض !! وكل هذا أمر طبيعى وبدهى . واذا كان ذلك امرا طبيعيا وبدهيا فان القول بان (المعايشين) لعصر الثوار ، يمكن ان (يقيموا الثائر) تقييما علميا هو قول مردود وغير طبيعى . ذلك ان اغلب القائمين بعملية (التقييم) يكونون اما من الانصار واما من الاعداء . والا فمن المتعاطفين مع اولئك او هؤلاء لسبب او لآخر . وقليلون هم الذين عاشوا بين الحدود الفاصلة لهذا الزعيم او ذاك .. وهذا العهد او ذاك انهم لم يكونوا هدفا مباشرا ولا غير مباشر لاى شىء من هذا .. هم لم يتأثروا لا بالضرر ولا بالفائدة .. وقفوا فقط يتفرجون .. ويعيشون لا لانهم (تعمدوا) ذلك . ولكن لان قدرهم كان كذلك !! انهم لم يكونوا اقطاعيين ملكيين .. ولا كانوا من صناع الثورة وحملة اسلحتها .. ولا كانوا ناصريين او ساداتيين .. حياتهم صناعة ايديهم لاصناعة الاقطاع ولا الثورة .. قامت الثورة او لم تقم .. جاء عبد الناصر او السادات ، فان حياتهم لم يكن ليعتريها اى تغير يذكر ..!!

« الابهار » أحاط بعبدالناصر بعد محاولة اغتياله فى المنشية

محمد نجيب

القرارات السياسية غير المألوفة جعلت محمد نجيب شخصية محبوبة

الشرعية الدستورية بعد الشرعية الثورية فى مفهوم السادات

رجل الثورة ورجل الدولة

□ واذا كان هذا ، هو حال (رجل الثورة) فان (رجل الدولة) يختلف تمام الاختلاف . ان رجل الدولة يلتزم بالقانون السارى المفعول (ما هو كائن) فى كل صورة ، تشريعا او عرفا . انه ذلك الرجل الذى يتصرف من خلال قنوات يعرفها كل الناس مقدما ، ويعمل فى اطار وضع له فى نصوص الدستور لا فى اطار يصنعه هو حسب هواه او مشيئته . ورجل الدولة ايضا هو الذى (يحاول) باسلوب المشى على الصراط ان يمارس السياسة الداخلية والخارجية . ويحاول ان يسير على هذا الصراط معصوب العينين ممسكا بميزان العدل . انه يصدر القوانين بناء على ارادة المؤسسات الدستورية لا ارادته هو . ولذلك فانها تتعرض للنقاش والجدال . ولامجال فى تصرفاته للسرية او للمفاجأة .. ولا مجال بالتالى للتطرف العاطفى نحوه سواء بالحب او بالكراهية ان التعصب بحب رجل الدولة او الكراهية له يفقد حدته تماما اثناء المناقشات الدائرة حول المسائل العامة . وعندما يصدر القرار فى النهاية يكون رد الفعل الطبيعى له هو الارتياح .

لقد افرغت من النفوس مقدما كل مظاهر الانفعال اثناء النقاش العلنى الدائر فى الاطار المرسوم . ومن اجل ذلك فان رجل الدولة لايحدث فراغا عند غيابه ولاترحا !! وقد لوحظ ذلك عندما غاب (كارتر) عن ساحة الولايات المتحدة ، وعندما غاب (ديستان) عن ساحة فرنسا ، وعندما غاب (شميدت) عن المانيا و (تشرشل) عن بريطانيا !! وعلى العكس من هذا . لوحظ رد فعل مغاير ، عندما غاب (لينين وستالين) عن ساحة الاتحاد السوفيتى وعندما غاب (ماوتسى تونج) عن ساحة الصين ، وعندما غاب (جمال عبدالناصر) عن ساحة مصر !!

□ واذا كان نمط (رجل الثورة) ونمط (رجل الدولة) هما النمطين المألوفين للحكام ، فان هناك نمطا ثالثا غير مألوف — وبالتالى غير مفهوم — بين الحكام . انه نمط (الثائر رجل الدولة) الذى يجمع بين خواص رجل الثورة ورجل الدولة معا . ان هذا النمط الفريد من نوعه والذى ينبت غالبا فى العالم الثالث تفرضه ظروف نادرة . ولذلك فالحكم له او عليه بالغ الصعوبة . ان هذا النمط من الحكام ليس الا (ثائرا) يحاول ان يكون (رجل الدولة) !!

وهو فى محاولاته لان يكون هذا النمط تغلبه ثوريته احيانا . انه لا يستطيع ان يخلع ثياب الثورية دائما ، ولذلك يختلط امره على الناس ويحارون فى فهمه . انه قد يغضب اعداء الثورة وانصارها معا .

على الناس . فقانون الثورة يترجم تطلعات الجماهير ، بينما يترجم قانون الدولة رغبات النواب . وقانون الثورة مرتبط بالعدالة بينما يرتبط قانونالدولة بالمساواة . وكل العدالة والمساواة قد يبدوان متناقضين احيانا . فليست العدالة دائما هى المساواة ... وليست المساواة دائما هى العدالة !!

المساواة والعدالة وثورة يوليو

ومن هنا فنحن لانختلف حول المساواة ، لكننا نختلف حول العدالة . وفى قول آخر نحن لانختلف كثيرا حول (رجل الدولة) ولكننا نختلف دائما حول (رجل الثورة) .

ان المساواة هى اسلوب تهدئة لكل الاطراف . وهو اسلوب يتضمن توزيع الحقوق والواجبات على الجميع . بينما تتجه العدالة الى « الانتقاء » و « التفضيل » و « الاستبعاد » و « الترجيح » . وهنا يختلف الناس فى تقييم معايير العدالة .. معايير الثورة . بينما لايختلفون كثيرا فى تقييم معايير المساواة .. او الدستور ..

اريد ان اقول ان قانون الثورة مستمد من آمال غير مكتوبة بينما يستمد قانون الدولة مصدره من الدستور .. من مواد مكتوبة ومن المدهش ان مفهوم القانون فى ذهن (الثائر رجل الدولة) يتكون من خليط ثورى ودستورى معا ولذلك فهو [illegible] فى شقه الثورى الطبائع الدستورية . ولا يريح فى شقه الدستورى الطبائع الثورية . ورغم ذلك فهو الناقل الطبيعى من مرحلة رجل الثورة الى مرحلة رجل الدولة

ان هذه (المحاولة) فى تنظير صور الحكام تنطبق فى شقها الواقعى على عبدالناصر وعلى السادات وعلى حسنى مبارك . فعلى حين كان عبدالناصر يمارس سلطات الثائر ، كان السادات يمارس سلطات الثائر رجل الدولة . وكان مبارك يمارس سلطات رجل الدولة واذا كان عبدالناصر مفهوما ، كما يفهم الآن حسنى مبارك ، فإن غموض السادات ، يصبح مفهوما هو الآخر فيما اظن واتصور

إننى لا اقف هنا — كما تعود البعض — موقف الاستاذ .

بيان رؤساء احزاب المعارضة حول تأجيل قرار احتجاب الصحف

عقد رؤساء احزاب الوفد والتجمع والعمل والاحرار اجتماعا بمقر حزب الوفد يوم الخميس ٧ يناير ١٩٨٨ لمناقشة التطورات الاخيرة الناتجة عن الازمة التى فجرها القرار الصادر الى مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية بمنع الصحفيين من التعامل مع صحف الاحزاب وتخييرهم بين تخليهم عن العمل فى صحافة الاحزاب .. وترك عملهم فى صحف المؤسسات القومية وقرار الاحزاب باحتجاب صحفها الاسبوعية عن الصدور احتجاج على هذا الاجراء الذى يستهدف صحافة الاحزاب وحرية العمل الصحفى والتعدد الحزبى وقرروا اصدار البيان التالى :

باحساس كامل بالمسئولية تجاه الوطن ومشاكله ومن واقع الحرص على حرية الصحافة والتعدد الحزبى والديمقراطية وحقوق الصحفيين ناقشنا باهتمام البيان الصادر عن مجلس نقابة الصحفيين يوم الاثنين الماضى ٤ يناير ١٩٨٨ والبيان الذى اذاعه نقيب الصحفيين بعد اتصاله بالجهات المسئولة لمناقشة هذه القرارات وذلك يوم الاربعاء ٦ يناير ١٩٨٨ .. ويهمنا ان نضع امام الرأى العام الحقائق التالية :

١ — ان البيان الصادر عن مجلس نقابة الصحفيين وضع الامور فى نصابها عندما سجل اعتراضه على قرارات السلطة بحظر الجمع فى العمل او الكتابة بين الصحف القومية وصحف احزاب المعارضة وكذلك عندما اكد حرية الصحفيين فى التعبير بالصحف الحزبية وضرورة قيام المؤسسات الصحفية باستطلاع رأى نقابة الصحفيين قبل اصدار اى قرار يمس مصالح الصحفيين ويتعلق بمستقبلهم وقد رحبنا بهذا الموقف رغم اعتراضنا على مااقترحه المجلس من اعطاء المسئولين الرئيسيين فى صحف الاحزاب اجازة بدون مرتب باعتبار ذلك خطوة للخلف عما استقر عليه الوضع منذ سنوات بعيدة ولا مبرر لها وقد قبلت كل الصحف الحزبية تدخل نقيب الصحفيين لحل هذه المشكلة

٢ — ان البيان الذى اذاعه النقيب يوم الاربعاء يمثل من وجهة نظرنا تصحيحا جزئيا للقرار السابق صدوره واستجابة لبعض ماورد فى بيان مجلس نقابة الصحفيين ولكن لاحظنا وجود تناقض فى بعض فقراته بالاضافة الى اعتراضنا على اجزاء مما جاء فيه مثل تحديد عدد المتفرغين حتى نهاية عام ١٩٨٨ بستة للصحف الاسبوعية و١٢ للصحف اليومية والقول بتأجيل المشكلة برمتها الى نهاية عام ١٩٨٨

وقد رأينا الاتصال بالدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى الذى يمارس حقوق الملكية بالنسبة للمؤسسات الصحفية والقومية والمملوكة للشعب طبقا للدستور وبالسيد نقيب الصحفيين باعتباره الذى اجرى هذه الاتصالات واذاع البيان بما تم الاتفاق حوله .

وقام وفد برئاسة المهندس ابراهيم شكرى ضم رؤساء تحرير صحف المعارضة بالاجتماع بالدكتور على لطفى الذى تفضل بالتوضيحات التالية .

ا — ان اية حلول للمشكلة تعتبر حلولا مرحلية يتم اعادة النظر فيها على ضوء حوار بين كل الاطراف المعنية فى الصحف القومية والحزبية من خلال اجتماعات مشتركة سيحرص على بدئها فى اقرب وقت ممكن . لمناقشة مشاكل الصحافة كلها .

ب — ان ماجاء فى بيان السيد نقيب الصحفيين (الاستاذ ابراهيم نافع) عن تفرغ ٦ صحفيين لكل صحيفة حزبية اسبوعية و١٢ للجريدة الحزبية اليومية سيتم تنفيذه من اليوم ولن يكونوا مضطرين لترك عملهم فى المؤسسات الصحفية القومية . وسيستمر هذا الوضع حتى تقر القواعد الجديدة

ج — ان ماورد فى البيان حول ضرورة انتهاء الصحف الحزبية من اعداد الكوادر الصحفية والفنية اللازمة لصدورها بامكاناتها الذاتية قبل نهاية ١٩٨٨ .. يتعلق بالصحفيين وليس له اى علاقة بالطباعة او التوزيع او الفنيين من غير الصحفيين .

د — انه يتقدم بهذه الايضاحات بصفته رئيسا لمجلس الشورى ويتحمل مسئولية تنفيذها .

كما تم اتصال بالاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين الذى اكد بدورة مايلى ١ — ان الكتابة فى الصحافة الحزبية حق لاى صحفى ولا يتعارض ذلك مع عمله فى المؤسسة القومية .

٢ — ان اعطاء اذن بالعمل فى الصحافة الحزبية لستة من الصحفيين فى الصحف .

كلمة عتاب

بائع الذرة والإنتفاضة والسلام

خرجت علينا مذيعة التليفزيون الحكومى تحمل ميكروفونا وتسال المواطنين عن علم ١٩٨٧ وتوجهت الى بائع ذرة . وقالت له ازيك ياحاج . ايه اهم الاحداث العالمية لعام ١٩٨٧ . نظر اليها (وهو يهوى على الذرة) وقال) ايه .. ايه . اهم الاحداث العالمية لعام ١٩٨٧ وصمت ليفكر وقال — جانى ولد ارتبكت المذيعة وقالت مبروك وايه اهم الاحداث المحلية لعام ١٩٨٧ .. قال بائع الذرة) (وهو يهوى على الذرة) ايه اهم الاحداث المحلية .. وصمت بفكر وقال — حصلت على شقة . (ارتبكت المذيعة) وقالت وايه اهم امالك لعام ١٩٨٨ قال بائع الذرة — وهو يهوى ويبتسم وبدون تردد امال ايه ملخلاص عندى الولد والشقة وذهبت المذيعة وتركت سؤالا ؟ شعب به هذه الطيبة وهذه البراءة هل يحكم بقانون الطوارىء وبامن مركزى تعداده ٣٠٠ الف وتزور انتخاباته ويهاب نوابه ؟؟

● شاهدنا فى تليفزيوننا الحكومى المظاهرات تجتاح امريكا واوربا تأييدا للشعب الفلسطينى وشاهدنا اعضاء لجنة السلام الاسرائيلية يتظاهرون ويشتبكون مع البوليس تاييدا للشعب الفلسطينى وهذا بالطبع وضع المعارضة المصرية (الغلبانة) فى حرج . بانها لم تصل الى تأييد الامريكان والاوروبيين وتضامن المحتلين الاسرائيليين نحو الفلسطينيين فقامت بمسيرة سلمية (لصيانة ماء الوجه) وكانت الكارثة بدات الاعتقالات وخرجت البيانات وتحرك الامن المركزى فانتفضت الجامعات والنقابات .. وهنا تطرح المعارضة الغلبانة سؤالا ؟ الم نصل الى وطنية وانسانية الاسرائيليين المحتلين نحو القضية الفلسطينية الم تتاثر بقتل النساء والاطفال ؟ ام ان المعارضة المصرية تحتاج الآن لمظاهرات تاييد من الامريكان والاوروبيين والاسرائيليين وايضا الفلسطينيين لتذكرها بحريتها حتى تتحرر من ديكتاتورية وسيطرة الحزب الوطنى .

● فى صالون البابا شنودة خرجت الابتسامات والمودة بين المعارضة والحكومة وتبادلوا النكات وتناسوا الازمات بفضل حلاوة حديث البابا شنودة . وتبادلت المعارضة الممثلة فى ابراهيم شكرى ومصطفى مراد وابراهيم فرج واحمد سيف الإسلام البنا والحمزة دعبس ولطفى واكد وفرج فودة والنقيب الجديد للزراعيين عبدالفتاح الشوربجى وآخرين القفشات مع وزراء الحكومة .. وكان ذلك بفضل

« البقية ص ٩ »

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

حدوته

● قال لى أحد المهندسين فى شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير حكايات أغرب من الخيال .. قال ان الشركة التى تتبع وزارة الاسكان تدار بطريقة « العزبة الخاصة » فرئيس مجلس الادارة الحالى والذى تولى شئونها منذ ثلاث سنوات .. قادم من الصرف الصحى .. وبلا شك انه تعامل مع عبدالرحمن البيضانى المشهور عنه بكثرة المستشارين قد استفاد منه هذه الميزة . فعند توليه رئاسة الشركة .. قام بتعيين احد عشر مستشارا من اصحابه المقربين ..

وكل مستشار يحصل على ما يقرب من ألف جنيه شهريا مرتبا وحوافز [illegible] انتقال .. وكل مستشار مهمته الاشراف على كل قطاع فى الشركة أى رقيب على العاملين .. وهؤلاء المستشارون مهمتهم تعطيل أعمال القطاعات لانهم يضعون أنوفهم فى كل كبيرة وصغيرة .. دون معرفتهم بطبيعة العمل أو كيفية سيره .. حتى أن المستشار المشرف على الشئون القانونية بالشركة .. مازال فى دور التعليم .

فهو يستعين بكاتب فى الشئون القانونية .. ليعلمه سير العمل .. ووجود هذا المستشار قد عطل ترشيح مدير عام للشئون القانونية منذ ثلاث سنوات وهذا مخالف للقانون .. ولكى يوفر رئيس مجلس الادارة الملاكى مرتبات المستشارين .. قام بإنهاء عقود حوالى عشرين شابا من افضل الشباب مهندسين ومحاسبين كانوا يعملون فى الشركة بعقود عمل مؤقتة .. واصبح هؤلاء الشباب فى الشارع .. من اجل عيون حضرات المستشارين ورغم ان الجهاز المركزى للمحاسبات ... انتقد سياسة رئيس مجلس الادارة .. لكن لا حياة لمن تنادى .

واننى اتساءل ماذا أنجز رئيس مجلس الادارة من مشروعات هو ومستشاروه خلال الثلاث السنوات التى تولى فيها الشركة بالطبع .. الاجابة . يعرفها جيدا هو ومستشاروه وجميع العاملين فى الشركة .

ولى سؤال للوزير حسب الله الكفراوى الذى نعرف عنه أنه لا يحمى الانحراف ولا المنحرفين .. لماذا يحمى رئيس مجلس ادارة شركة مدينة نصر للاسكان بالذات وهو يعلم أنه لم يقدم جديدا للشركة بل يتبع سياسة « محلك سر » فلمصلحة من يستمر هكذا الحال .

ليلى عبدالسلام

رد من وزير التعمير على مانشر تحت عنوان : هروب سكان مدينة ١٥ مايو

طالعتنا جريدة الاحرار بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٨ تحت عنوان « سكان مدينة ١٥ مايو يهربون قبل سقوط المباني فوق رءوسهم » وقد صيغ الخبر بالبنط العريض بصدر الصحيفة كخبر رئيسي لها .

وقد تضمن الخبر ضمن ما سمي بالتحقيق الصحفي ادعاءات كاذبة وافتراءات لا أساس لها من الصحة والهدف الذى تغياه كاتب التحقيق هو التشهير بجهاز مدينة ١٥ مايو والعاملين به فضلا عن انه يتضمن في ذات الوقت تشهيرا بالوزارة واجهزتها التى تتولى مسئوليات الاسكان والتعمير على مستوى الجمهورية .

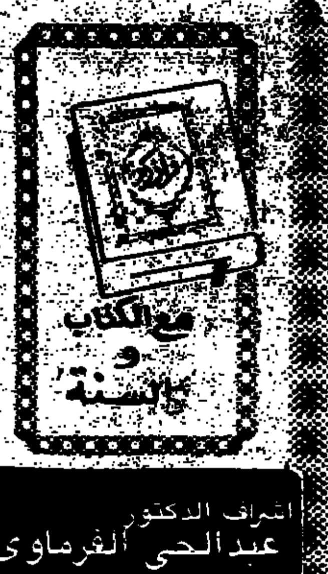
وقد احتوى التحقيق الصحفى ادعاء بوقائع تدور كلها حول وجود تصدعات وتشققات وهبوط فى ارضيات المباني وحرائق مما كان سببا على حد قول الصحيفة فى اثارة الذعر وهرب سكان المدينة قبل سقوط المباني فوق رؤسهم .

وعلى الفور قد شكلت لجنة توجهت فورا صباح نفس اليوم (١٩٨٧/١٢/٢٨) إلى المدينة لمعاينة وتقصى حقائق الموضوع .

وقد قامت اللجنة بالمرور على جميع احياء ومجاورات مدينة ١٥ مايو فلم تجد أى مبان أو منشآت أو عمارات متصدعة ووجدت سكان المدينة الذين قابلتهم اللجنة فى طمأنينة كاملة يعيشون حياتهم العادية سعداء بما وفرته لهم الدولة ممثلة فى وزارة التعمير وأجهزتها من مساكن صحية كاملة المرافق والخدمات وحدائق ومنتزهات ولم يثبت للجنة ان احدا من مواطنى المدينة ترك مسكنه أو اخلاه بل على العكس من ذلك التقت اللجنة بالكثير من المواطنين الذين خصصت لهم مساكن بالمدينة أثناء تسلمهم لمساكنهم .

والجدير بالذكر ان اللجنة قامت بالاتصال بالمواطنين الذين ورد ذكرهم بالتحقيق الصحفى المشار اليه وتوجهت إلى المجاورة الثامنة التى ادعى المحقق بأن قاطنيها فى حالة ذعر من جراء انهيار وتصدع العمارات فلم تر أى أثر لكل هذه الافتراءات .

كما لم يرد على لسان أى من قاطنيها الذين تحدثت معهم اللجنة ما يؤيد من قريب أو بعيد هذا القول المرسل منذ اقامتهم بالمدينة . بل على العكس من ذلك لمس الجميع ان السكان جميعهم يعيشون حياة هادئة ومستقرة .



حسب الله الكفراوى

أما ما ورد بالتحقيق من ان العمارة رقم ١١ حى د مجاورة (٨) بدأت فى الميل للخلف فقد تبين للجنة أنه لا توجد عمارة بهذا الرقم بالمجاورة رقم (٨) حى (د) وان العمارة الوحيدة التى تحمل رقم (١١) بالمجاورة الثامنة حى ج وقد تمت معاينتها بمعرفة اللجنة ويسؤال قاطنيها لم تجد اللجنة أى تصدعات أو شروخ أو ميول أو هبوط بهذه العمارة .

وبالنسبة لما أشار اليه التحقيق على لسان أحد القاطنين بالمدينة من ان السبب الرئيسى للتصدعات المدعى بها هو التفجيرات التى تحدث من حين لآخر فى المدينة فى اعمال التسويات وخلافه فمن الجدير بالذكر أن اعمال التسويات بالمدينة تتم بالأسلوب العادى لمثل هذه الأعمال وهو الحفر اليدوى أو باستعمال المعدات الميكانيكية ولا يتم استخدام الديناميت أو التفجير فى هذه الاعمال ، وان ما يسمع فى المدينة فى بعض الأوقات هو ناتج عن التفجيرات التى تحدث فى محاجر شركة أسمنت بورتلاند حلوان والتى تقع خارج حدود المدينة من الجهة الجنوبية .

وهذه التفجيرات لا تؤثر على المنشآت المقامة بالمدينة حيث ان اتجاهها إلى الجنوب .

أما عما أثير بخصوص سقوط أحدى البلكونات واصابة طفلة بارتجاج فى المخ فقد تبين ان هذا الموضوع سبق ان أثير فى مجلة المصور بعددها رقم ٣١٨٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ وقد تبين عدم صحته ونشر الرد بنفس المجلة بعدد تال للتاريخ المذكور استنادا على ما قامت به ادارة تحرير المصور من زيارة للمدينة آنذاك حيث تبين عدم صحة الخبر .

أما بخصوص ما ورد بالتحقيق الصحفى على لسان الصيدلى مدحت عزيز برسوم صاحب صيدلية المدينة بالسوق التجارى للمجاورة (٨) فقد تبين من المعاينة التى تمت فى نفس اليوم ان جميع المحلات الموجودة بهذا السوق سليمة ومشغولة وتعمل بانتظام ومن هذه المحلات شركة باتا وفرع بنك النيل والشركة المصرية للحوم والدواجن وسوبر ماركت وخلافه كما تمت معاينة ما جاء بخصوص الصيدلية حيث اتضح للجنة عدم صحة ما جاء بالتحقيق كما افاد الصيدلى بانه لم يلتق بكاتب التحقيق ولم يتحدث اليه سواء فى موقع الصيدلية أو خارجها وان ما جاء على لسانه محض افتراء وكذب لا اساس له من الصحة . خاصة وان المعاينة على الطبيعة ابانت عن عدم وجود أى هبوط بالصيدلية أو تشققات بالاعمدة وهى فى حالة سليمة ومطمئنة للغاية .

أما عن العمارتين رقم ١ ، ٢ حى (و) مجاورة (٦) وما ورد بخصوصهما على لسان كل من السيدة نورة عبدالسميع والسيدة صباح محمد سالم من ان العمارة اصبحت مائلة وان احدى الشقق قد احترقت نتيجة سوء تشطيب دورات المياه وسوء تركيبات الكهرباء مما أدى إلى ماس كهربائى أثر على الشقة بكاملها :

فقد تأكدت اللجنة بعد معاينة العمارتين وبرصدهما بالاجهزة المساحية عدم وجود أى ميل كما ذكر بالتحقيق ، كما ان جميع سكان العمارتين ومنهم السيدة نورة عبدالسميع نفوا جميعا حدوث أى حريق فى أى من الشقق بالعمارتين .

أما بخصوص ما أثير بالتحقيق الصحفى حول حضانة المجاورة التاسعة فإن هذه الحضانة لم يتم تشغيلها منذ تشييدها ولم يدخلها أى طفل حتى هذا التاريخ وهى موضوع نزاع بين جهاز المدينة والمقاول الذى اسند اليه تنفيذها مازالت منظورة أمام المحاكم .

ان الانجازات التى تحققت فى مدينة ١٥ مايو خلال المدة الماضية التى تعتبر قياسية فى عمر المدن لخير دليل على الجهود الصادقة التى يبذلها جهاز المدينة .

المهندس

حسب الله الكفراوى

وزير التعمير والإسكان

١٨ جمعية تعاونية ترفع قضايا ضد بنك التسليف فى البحيرة

الزراعة

يقدمها

المهندس الزراعى

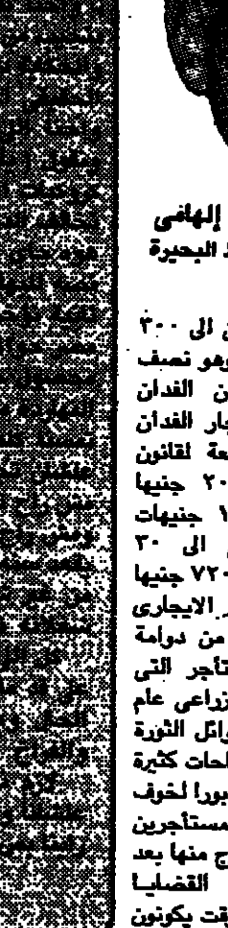
محمود فوزى

عضو مجلس

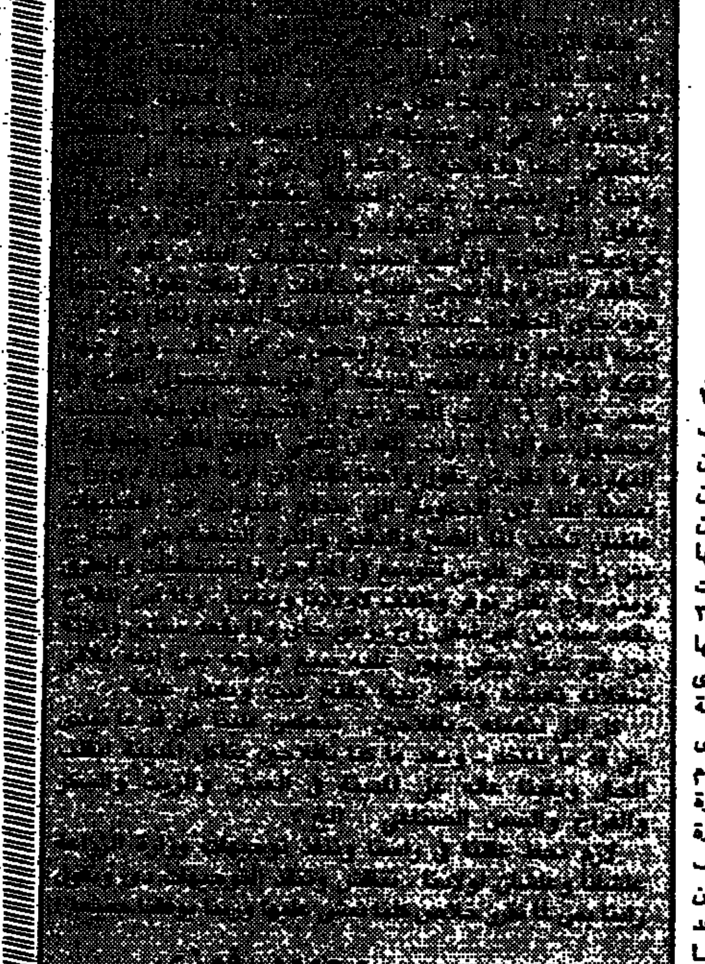
رئاسة الحزب

قامت ١٨ جمعية تعاونية زراعية بمحافظة البحيرة برفع قضايا ضد بنك الائتمان الزراعى لتعنته ضد هذه الجمعيات فى صرف مستلزمات الانتاج طبقا للنظام المتفق عليه بين البنك والجمعية التعاونية العامة للائتمان الزراعى والذى وافق عليه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس مجلس الوزراء ورغم موافقة المهندس عادل عزى عليه الا ان بنوك الائتمان فى المحافظات يرفضون تنفيذ تعليمات رئيس البنك بوضع مختلف العراقيل امام التنفيذ وبحجة ان المهندس عادل عزى دخيل على البنك وليس من ابناء البنك .

فى نفس الوقت تدخلت المجالس المحلية فى البحيرة ضد الجمعيات التعاونية لصالح بنك التنمية الزراعى . فاصدرت قرارات لعدم السماح للجمعيات التعاونية الزراعية بالدخول فى مشروع صرف مستلزمات الانتاج عن طريق الجمعية للفلاحين اعضاء الجمعية مع ان هذا التدخل مخالف للقانون وليس من حق هذه المجالس التدخل اطلاقا فى اعمال التعاونيات التى لها قانونها الخاص التى تسير وفقا لاحكامه .



عادل إلهامى
محافظ البحيرة



حيرة الحكومة ودوامة العلاقة بين المالك والمستأجر

هل صدور القانون يؤمن الملاك ويريح المستأجرين ويزيد الانتاج ؟!

دوامة العلاقة بين المالك والمستاجر فى الارض الزراعية جعلت الحكومة فى حيرة من امرها فالموضوع حساس جدا ويمس حياة وكيان ملايين من الفلاحين سواء منهم ملاك الارض الزراعية ام مستاجريها - فالكثير من ملاك الارض المؤجرة وقع عليهم غبن كثير وظلم فادح ففى الوقت الذى يصل فيه الفدان فى المتوسط الى مالايقل عن ٦٠٠ جنيه سنويا للمستاجر لايكاد المالك ياخذ سوى ٨٠ جنيها فى المتوسط وفى نفس الوقت هناك كثير من المستاجرين لهم دخول اخرى من وظائف او اعمال او املاك اخرى ويكون المالك فى اشد الحاجة لهذه الارض لزراعتها اذا لم تكن له وظيفة اخرى .

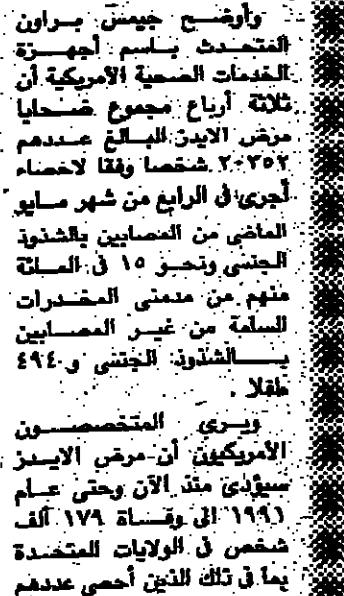
والصورة الاخرى ايضا موجودة وهى ان كثيرا من المستاجرين ليس لهم مصدر رزق سوى هذه الارض المؤجرة لهم يتعيشون منها ويربون اولادهم منها . الملاك لهم ارزاق اخرى ومصادر اخرى ، اى ان هناك ملاكا مظلومون وهناك مستاجرين لو نزعت منهم الارض لماتوا جوعا .

واعتقد ان الحل الذى ستصل اليه الحكومة (بعد خراب مالطه) هو رفع سعر ايجار الفدان الى ٣٠٠ جنيه للفدان فى المتوسط وهو نصف دخل الفلاح الزراعة من الفدان سنويا - لان متوسط ايجار الفدان من الارض غير الخاضعة لقانون الاصلاح الزراعى هو ٢٠ جنيها للقيراط فى الشتوى ، ١٠ جنيهات للقيراط للصيفى والنيلى الى ٣٠ جنيها للقيراط سنويا اى ٧٢٠ جنيها للفدان سنويا . والفدان الايجارى

واذا اخرجنا أنفسنا من دوامة العلاقة بين المالك والمستأجر التى ربطها قانون الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ واسباب ذلك فى اوائل الثورة لوجدنا ان هناك الان مساحات كثيرة من الارض الزراعية تترك بورا لخوف الملاك من اعطائها للمستأجرين لزراعتها فيرفضون الخروج منها بعد الزرعة الاولى وتقام القضايا والمنازعات . وفى نفس الوقت يكونون غير قادرين على زراعتها بكفاءة والامثلة على ذلك كثيرة وتعلمها جيدا مديريات الزراعة وتتناقص الزراعة بالمحافظات والمراكز ويعلمها تماما مديرو الجمعيات التعاونية الزراعية فى ٤٠٦٦ قرية فى الريف وما نقترحه على الحكومة هو اصدار تشريع فورا ينص على ان مالك الارض الزراعية غير المؤجرة حاليا من حقه تأجير هذه الارض الى المستاجرين ويكون عقد الايجار هو شريعة المتعاقدين من حيث مدة الايجار وقيمته وشروطه - اى تقنين مايحدث الان فعلا فى الريف - وفى هذه الحالة ليس من حق المستاجر للارض الزراعية ان يستمر فى زراعة الارض او وضع يده عليها بعد انتهاء العقد - وليس من حق المالك لاخراج المستأجر الا فى نهاية العقد .

أساس جديد لحل مشكلة الاسكان

بقلم :



الحمزة دعبس
وكيل الحزب

ان من اهم اسباب ازمة الاسكان فى مصر الاسس الذى اتخذته القوانين المتعاقبة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر . فقد قامت فى البداية على خصم نسبة معينة من الاجرة المتفق عليها - بموجب عقد الايجار - بين المالك والمستاجر . وكان ذلك فى غضون سنة ١٩٦٢ . عندما قرر الرئيس الراحل عبدالناصر تخفيض الاجرة بنسبة ٢٠٪ من القيمة الايجارية .

وتبع ذلك مزيد من التدخل فى تحديد هذه الاجرة ليس على اساس قيمة المنفعة . التى يقدمها المالك للمستاجر ولكن على اسس اخرى . تتعلق بقيمة الارض واتخاذها اساسا لتحديد نسبة منها . وتحديد قيمة المبانى . من بناء وبياض وتشطيبات . وتحديد نسبة منها ايضا . لايتجاوز مجموعة النسبتين ٨٪ لتكون قيمة الايجار فى السنة الكاملة .

ونتيجة لهذا التدخل التعسفى والقيد اللامنطقى ظهرت ازمة الاسكان واستفحلت . ذلك ان سلعة المنفعة التى يقدمها المالك للمستاجر . ويستفيد منها هذا الاخير . اصبحت لاتمثل القيمة الحقيقية لها . مما ادى الى انقسام الملاك امامها الى قسمين : قسم امتنع عن اقامة المبانى . لانها اصبحت سلعة غير مربحة . وقسم راح يناضل فى بنائها من جهة . ويناضل فى مجال التحايل على هذه القوانين الجائرة من جهة اخرى .

وكان من نتيجة التحايل ظهور مشاكل التمليك . ودفع الثمن الباهظ لقاء الشقق السكنية . والمحلات التجارية . وخلو الرجل . ومقدم الاسكان . وتسليم الاماكن المؤجرة بغير تشطيب . على ان يقوم المستاجر بتشطيبها . وامتلاءت اروقة النيابات . ودواوين المدعى العام الاشتراكى وساحات المحاكم بآلاف القضايا . نتيجة لذلك .

وفى محاولات جزئية وسقيمة راح المشرع على استحياء القليل يتدخل فى رفع قيمة ايجار الاماكن غير المخصصة للسكنى . بزيادتها سنويا بنسبة ٢٠٪ لمدة خمس سنوات . اعتبارا من سنة ١٩٨١ الى سنة ١٩٨٦ . فزاد الايجار بعد هذه السنوات . واصبح مضاعفا .. وظلت الاماكن المخصصة للسكنى بلا ادنى تدخل من المشرع .

والذى نراه حلا لهذه المشكلة هو الغاء الاسس السابقة فى تقدير الايجارات . والنظر الى المنفعة التى يحصل عليها المستاجر على انها سلعة . شان باقى السلع . المفروض ان يترك تحديد ثمنها . او مقابلها . لارادة المتعاقدين . طبقا للمبدأ الدستورى العام وهو ان « العقد شريعة المتعاقدين » غير ان ظروف المجتمع قد تفرض تسعير هذه السلعة . شان باقى السلع المسعرة . ولاضير فى ذلك ان كان ذلك امرا مؤقتا .

وفى مجال هذا التسعير الجبرى ارى ان الاجرة تؤسس على اساس الحجرة . ويمكن عند البدء فى ذلك التسعير . ان تحدد اجرة الحجرة الواحدة الآن بمبلغ عشرة جنيهات على ان تحسب الصالة حجرة من الحجرات . وعلى ذلك فالشقة التى تتكون من حجرتين وصالة ودورة مياه ومطبخ تكون اجرتها ثلاثين جنيها . والتى تتكون من اربع حجرات وصالة والمنافع خمسين جنيها . وهكذا يكون الامر اقرب الى العدالة .. علما بان مثلها لايؤجر الآن باقل من مائة وعشرين جنيها على انه يمكن النظر فى اثناء مراحل تطور هذا المشروع زيادة سعر الحجرة فى الاحياء الراقية عنها فى الاحياء الشعبية . وزيادة سعر الحجرة التى فى منازل على الشارع العمومى عن تلك التى تكون فى شوارع فرعية . على الا تقل اجرة الحجرة عن مبلغ عشرة جنيهات .

وسوف يؤدى ذلك الى اخلاء كثير من الشقق التى يحتفظ بها كثير من الناس دون حاجة اليها . وقد بلغت حوالى مليون شقة . نظرا لقلة قيمتها . فهو يتحمل القيمة الزهيدة . ولايتحمل القيمة المرتفعة . كما انه سوف يشجع الملاك الذين يمتنعون عن تاجير شققهم لقلة الايجارات الى تاجيرها

وكل ذلك لايحتاج الا الى قرار او الى قانون . وهو امر بارادة الحاكم مرهون . فهلم الى الاصلاح ايها الناشرون .

●○●○●○●○●○●○● **أحوال شخصية** ●○●○●○●○●○●○●

٤٠ سنة فرق السن .. ولامتعة

الغت محكمة استئناف القاهرة حكما بنفقة متعة لمطلقه استاذ جامعى ٦ الاف جنيه رغم ان فارق السن بينهما ٤٠ سنة لانها هى التى تركت المنزل بعد ان اصرت على ان يكتب لها كل ممتلكاته ويحرم اولاده من زوجة اخرى ..

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى نفقة متعة امام محكمة شمال القاهرة وقالت انها تزوجته لمدة ٣ سنوات وانه يكبرها بـ ٤٠ سنة وان سبب الخلافات بينهما هو فى الشك لانها فى الثلاثين وهو فى السبعين وانه دائم التعدى عليها امام طفلها وانه موسر اذ يبلغ دخله الشهرى من محاضراته بالجامعات المصرية والعربية اكثر من الفى جنيه .

قضت لها محكمة شمال بنفقة متعة قدرها ٦ الاف جنيه واستئناف الزوج فقال : انها سبب الطلاق وانها تركت المنزل بعد ان اصرت على ان يكتب لها كل ممتلكاته ويحرم اولاده من زوجته الاولى ولما رفض لانه يخشى عقاب الله ولانه يحب اولاده تركته وحده بدون خدمة رغم علمها بسفر اولاده وكبر سنه وحاجته الشديدة اليها .. لذلك لجا الى الطلاق وعلى ذلك يكون الطلاق قد تم بسبب منها لاتستحق عليه متعة .. اجابته محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار محمود علم الدين وامانة سر عبدالرحيم خليفة وقضت بالغاء حكم اول درجة وبالغاء نفقة المتعة لمطلقة الاستاذ الجامعى .

العقد العرفى لا يبطل الجمع بين زوجين

رفضت محكمة استئناف القاهرة دعوى زوج لاثبات زواجه العرفى وبطلان زواج زوجته باخر . وكان الزوج قد أقام دعوى اثبات زواجه العرفى وقال أنه تزوجها بموجب عقد عرفى موقع عليه منهما وشهد به شاهدان وبعد حياة زوجية دامت عاما اختلفا ففوجىء بها تترك المنزل غاضبة ولما حاول التصالح معها تبين أنها تزوجت زواجا رسميا موثقا من زوج آخر وطالب ببطلان هذا الزواج على اعتبار انه تم وهى متزوجة منه هو .. وبذلك تكون قد جمعت بين زوجين ويجب التفريق بينها وبين الزوج الجديد واثبات زواجه العرفى .

رفضت محكمة شمال القاهرة دعوى الزوج على أساس ان الزوجة أنكرت الزواج العرفى وان زواجها الثانى الموثق هو الاقوى شرعا وقانونا .

أستانف الزوج الحكم وقال أن تقرير المعمل الجنائى أثبت ان توقيع الزوجة على الورقة العرفية صحيح ومطابق ..

رفضت محكمة الاستئناف دعوى الزوج وقالت ان الاصل هو عدم سماع الدعوى فى الزواج العرفى خاصة أن الزوجة تنكر هذا الزواج وان وثيقة الزواج الرسمية الموثقة هى الاصل ولا يقاس عليها وعلى ذلك رفضت دعوى الزوج الأول بابطال زواج زوجته باخر .

القمر اثبت نسب الطفل

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما باثبات نسب طفل لابيه بعد أن انكر نسبه وقال أن زوجته وضعته قبل ٦ شهور من الزواج .

وكان الزوج قد اقام دعوى انكار نسب طفلة بعد ان قدمت الزوجة شهادة من الادارة الصحية تفيد ولادة الصغير فى (٢١ يناير) بينما هو قد تزوجها فى (٧/٢٨)

رفضت محكمة شمال القاهرة دعوى الاب وقضت بثبوت النسب كما رفضت طلب الاب بتحليل عينة من دم الطفل وقالت ان الابن للفراش فى زواج شرعى .

استانف الاب الحكم وقال ان المحكمة رفضت الاستعانة برأى العالم والطب وان شهادة الادارة الصحية لاتكفى

رفضت المحكمة استئناف الزوج للأسباب السابقة التى وردت فى حكم أول درجة واضافت ايضا ان السنة فى الامور الشرعية هى السنة الهجرية وليست الميلادية وهى تنقص عنها بحوالى ١١ يوما وعلى هذا تكون فترة الحمل قد اكتملت ٦ شهور .

ثواب المتقين

قال تعالى

(الذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد

الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار)

صدق الله العظيم

(آل عمران ١٥)

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

العمل الاقتصادى الاسلامى

أوصى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية فى مؤتمرهم الذى عقد يوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ م فيما يختص بالاقتصاد الاسلامى بما يلى :

* ينبغى أن توفر الدولة للعمل الاقتصادى الاسلامى ، ضمانات النماء والاستقرار والرشد . بحيث تشكل فى مجموعها قوة اقتصادية اضافية تضمن لصغار المستثمرين قدرة نقدية ومالية دائمة ومتجددة .

كما يجب على هذه المؤسسات أن تعطى مزيدا من الضمانات لاصحاب رؤوس الاموال بها ، ويجب أن تسهم فى تحقيق التنمية المستقلة .

* ويوصى المؤتمر بتوجيه جميع البنوك فى المرحلة الحالية الى فتح حسابات ودائع مشاركة خاضعة للربح والخسارة . وكذا الاخذ بقاعدتى « إحياء الارض الموات » و « إقطاع » الأرض لمن يريدون استصلاحها من أجل التنمية الزراعية ..

باختصار إلى محافظ القاهرة

نحيى فيك هذا الجهد المتواصل لتحسين وجه العاصمة .

ونشد على يديك مؤيدين استمرارك فى هذا الخط .

غير أنه لا يفوتنا أن نقوم لك بواجب النصيحة والتلبية فيما نرى فيه وجه الصواب .

ونوقن أنك سترى معنا فيه ما نرى ، وأنك سوف تسارع بما تملك لتنفيذ الصواب وإيقاف الخطأ .

ومن ذلك :

التصريح لمحلات الفيديو - وفيها من الكثير الذى لا ينفع الناس ولا يرضى الله ولا ينبغى السكوت عليه - بالسهر ، فى الوقت الذى لا يصرح فيه بالسهر لمحلات تمارس أنشطة أخرى يحتاجها الناس ، وتتوقف عليها كثير من مصالحهم .

وباختصار .. فان محلات الفيديو تحتاج الى قرار يمنعها من السهر الى ساعة متأخرة يسود فيها الفساد ، ويسوء بسببها مستوى الانتاج .



اللواء يوسف صبرى ابوطالب
محافظ القاهرة

أكاديمية اسلامية للرد على أعداء الإسلام

فى مدينة كولونيا بالمانيا الغربية قام المسلمون بانشاء أكاديمية اسلامية مهمتها تصحيح كل ما ينشر أو يذاع أو يعرض عن الاسلام ولقد قامت هذه الاكاديمية بالرد على الافلام التعليمية التى تدرس لطلبة المدارس والجامعات وتصحيح كل ما جاء فيها من مفاهيم خاطئة على العقيدة .

هذا ولقد ذكر الدكتور نبيل عثمان مدير المدارس الاسلامية فى المانيا بان الاكاديمية قد قامت بجهد مقدر حيث أقنعت المسئولين بعرض الافلام الاسلامية التى أعدتها الاكاديمية فى الجامعات والمدارس وكذلك طالبت المسئولين بتصحيح هذه الاخطاء وازالة هذه التشوهات المتعمدة فى عرض المفاهيم الاسلامية باعتبار أن حقائق الاسلام حقائق علمية وتاريخية لا يجوز أن تخضع لمعايير الرأى والخيال ..

تصفيات

يتعرض المسلمون فى بورما لتصفيات رهيبة على أيدى الحكومة البوذية فيها وتفيد الانباء أن هذه الحكومة انتهجت منذ مدة خطة خبيثة تقضى بابعاد المسلمين عن دينهم من خلال العراقيل التى زرعتها فى طريقهم بحيث ينسون دينهم مع مرور الوقت وتنكر الحكومة على المسلمين حقهم فى الالتحاق باى عمل كما تحاربهم بشتى الطرق فى كل عمل يبتغون منه رزقا وقامت أيضا بمصادرة أراضى المسلمين وسلمتها للمزارع التعاونية وطلبت من النساء الخروج للعمل بالحقول جنبا الى جنب مع الرجال وإلا فقدن نصيبهن فى حصص الغذاء التى يتم توزيعها على أساس مجموع القوة العاملة .

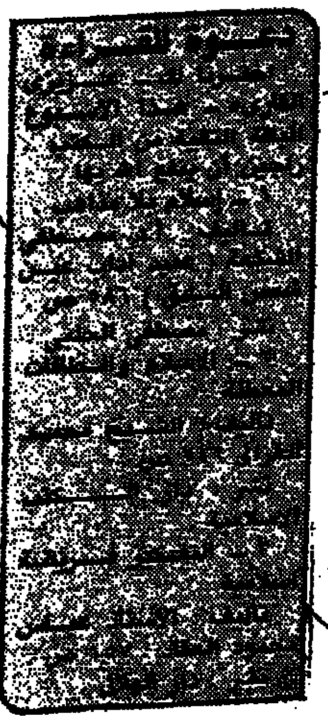
إن الوضع الخطير الذى يعيشه مسلمو بورما يتطلب من كافة الهيئات والمؤسسات والحكومات الإسلامية اتخاذ التدابير العاجلة لمواجهة هذا التهديد الخطير حتى لا يلاقى مسلمو بورما نفس المصير الذى سبقهم إليه مسلمو الأندلس ..

٢٠٣٥٢ أمريكيا ماتوا بالايدز

أصدر مركز مراقبة الامراض الامريكى تقريرا نشر فى واشنطن جاء فيه أن ٢٠٣٥٢ شخصا ماتوا فى الولايات المتحدة متاثرين بمرض الايدز أى بنسبة ٥٨ فى المائة ممن أصيبوا بهذا المرض منذ شهر يونيو عام ١٩٨١ وعددهم ٣٥٢١٩ شخصا .

وأوضح جيمس براون المتحدث باسم أجهزة الخدمات الصحية الامريكية أن ثلاثة أرباع مجموع ضحايا مرض الايدز البالغ عددهم ٢٠٣٥٢ شخصا وفقا لاحصاء أجرى فى الرابع من شهر مايو الماضى من المصابين بالشذوذ الجنسى ونحو ١٥ فى المائة منهم من مدمنى المخدرات السامة من غير المصابين بالشذوذ الجنسى و٤٩٤ طفلا .

ويرى المتخصصون الامريكيون أن مرض الايدز سيؤدى منذ الآن وحتى عام ١٩٩١ الى وفاة ١٧٩ ألف شخص فى الولايات المتحدة بما فى ذلك الذين أحصى عددهم من قبل ..



الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

لوائح الاتحادين الأفريقى والآسيوى تؤكد :

ضرورة إعادة مباراة مصر وكوريا

قدم الدكتور محمد خطاب عمر مدير الفريق القومي احتجاجا رسميا على نتيجة مباراة مصر مع كوريا .. تسلم الاحتجاج حمزة رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الافروآسيوى المشرف على المباراة فى نفس يوم اقامة المباراة .

وقد بنى الدكتور خطاب احتجاجه على نص المادة ١٦ من لائحة الاتحاد الافريقى لكرة القدم التى اتضح ان لها مثيلا فى لائحة الاتحاد الاسيوى لكرة القدم .. تقول المادة ١٦ « اذا انسحب فريق من المباراة لاى سبب من الاسباب فيما عدا حالة الظروف القهرية التى تقبلها اللجنة المنظمة ــ او امتنع الفريق عن اللعب او غادر الملعب قبل انتهاء الوقت المحدد لنهاية المبارة الذى يحدده الحكم او غادر معظم اللاعبين ارض الملعب ولم يتمكن الباقون قانونا من تكملة المباراة ــ على الحكم ان ينهى المباراة فورا ويكتب كل الوقائع فى تقريره الذى يرفعه للجنة المسابقات بالاتحاد الافريقى ..

وبذلك لم ينص القانون او اللوائح على ضرورة أن يعطى الحكم مهلة للفريق الممتنع عن اللعب او المنسحب .. على فكرة قانون الكرة فى مواده الستة عشر لا فى القرارات الدولية المفسرة لهذه المواد تعرض لحكاية انسحاب فريق .. وترك ذلك للوائح المنظمة وواضح ان اللائحة الافريقية تنص على انهاء الحكم للمباراة فورا ..

ولكن الحكم البحرينى حاسم مندى له رأى فى الموضوع فالقرارات الدولية توصى الحكم بالتروى كثيرا قبل اتخاذ قرار بانهاء المباراة لاى سبب من الاسباب .. ونصحت القرارات الدولية .. الحكام بأن يستوفوا كل السبل من اجل انهاء المباراة فى موعدها المحدد .. وكان رد البعثة المصرية ان التروى والتريث لايصل لحد ايقاف المباراة ١٣ دقيقة .. فالدكتور خطاب يقول ان المباراة توقفت ١٣ دقيقة .. ولكن الحكم يقول ان المباراة توقفت ٩ دقائق فقط .. وسر الاختلاف بين التوقيتين ان الدكتور خطاب احتسب التوقف منذ لحظة امتناع الكوريين عن اللعب بينما الحكم احتسب الوقت بالساعة الموقوته « الاستوب ووتش » منذ لحظة انذار رئيس الفريق بالعودة خلال عشر دقائق !

ولكن ما الذى حدث خلال هذه الدقائق التسع التى توقفت فيها المباراة !!!

استغلها المدرب الكورى وبدأ يعطى لاعبيه نصائح محددة .. وفى نفس الوقت رأى ان يلعب باعصاب الفريق المصرى فلا ينزل الملعب الا قبل نهاية الوقت بدقيقة .. ثم ليضيع بهجة التعادل من نفوس لاعبى مصر .. فقد قرر الكوريون منذ اللحظة الاولى اكمال المباراة .. لكنهم ارادوا عدم تنفيذ الامر بتكملة المباراة فورا للاسباب السابقة .. ومن المعروف ان رئيس الاتحاد الاسيوى داتو حمزة وسكرتير الاتحاد بيتر فليبان وكذلك سفير كوريا فى قطر اصدروا تعليماتهم الفورية للمدرب باكمال المباراه ولكن المدرب تلكأ فى التنفيذ ..

وبعد .. السؤال هو : مامصير هذا الاحتجاج !! الاجابة ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافروآسيوى قبيل مباراة الزمالك مع فوروكاوا بطل اليابان بالقاهرة يوم ٥ فبراير لتقرر حفظ الاحتجاج واعتماد النتيجة .. مع التوصيه بأن يدير هذه المباريات مستقبلا حكام من قارة محايدة ليس افريقيا ولاأسيويا ..

من المعروف ان الاتحادين الاسيوى والافريقى اتفقا على ان يدير مباراة مصر وكوريا حكم من اسيا « جاسم مندى من البحرين » على ان يدير مباراة الزمالك وفوروكاوا بطل اليابان بالقاهرة حكم من افريقيا « محمد حنظل من الجزائر » .

هجوم بلا فاعلية لقلة عدد المهاجمين محمد رمضان بمفرده وسط حصار كورى



رحلة شاقة بلا نوم

اجمع عدد كبير من لاعبى الفريق القومي على أن رحلتهم الى قطر كانت مرهقة للغاية .. حيث وصلوا الى قطر فجر الثلاثاء بدلا من عصر الاثنين .. بسبب تاخر اقلاع الطائرة لاكثر من ٧ ساعات وهو ماأدى الى ارهاقهم .. وضياع الليلة دون نوم .. مما اضطرهم للنوم لفترة قصيرة فور وصولهم للفندق .. وأدوا المران الوحيد لهم فى قطر عصر نفس اليوم .. اى قبل اقل من ٢٤ ساعة فقط على المباراة .. واكد اللاعبون ان الارهاق انعكس على ادائهم فى الملعب .

●○●

شحته

شحته .. يوضح !

اوضح شحته مدرب منتخب مصر ان ربيع ياسين لم يشترك فى مباراة كوريا لانه مجهد .. وقال ان الفريق ادى الواجب .. وقد تاثر الاداء بغياب مجموعة من اللاعبين الاساسيين هم اشرف قاسم وشوقى غريب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد وحسام حسن .

●○●



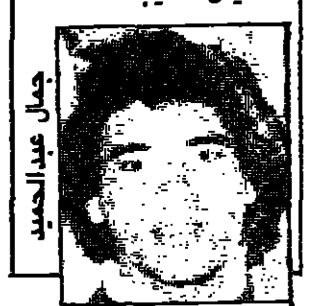
محمد سعد

محمد سعد يدافع عن نفسه !

محمد سعد ظهير ايسر المنتخب دافع عن نفسه امام الانتقادات التى وجهت له حول ادائه فى مباراة كوريا .. بانه لم يجد معاونة من احد فى الوقت الذى كان يجد امامه اثنين من لاعبى كوريا .. فيحتار بينهما .. مما جعل البعض يعتقد انه كان فى حالة سيئة وكان فاتحها شوارع !

جمال عبد الحميد اسالوا خط الوسط !

جمال عبد الحميد لم يكن فى حالته الطبيعية امام كوريا .. واضطر سميث الى استبداله فى منتصف الشوط الثانى .. وقد برر جمال موقفه .. بانه كان محاصرا دائما من الدفاع الكورى .. ومع ذلك نجح فى الهروب من الرقابة اكثر من مرة فى الشوط الاول . ليتلقى تمريرات زملائه لاعبى خط الوسط .. اما فى الشوط الثانى فلم يكن هناك خط وسط .. وقال جمال ــ ايضا ــ انه كان يتمنى الاستمرار فى الملعب حتى ركلات الترجيح .. ولكن « مافيش نصيب » !



جمال عبدالحميد

الاسباب الحقيقية لضياع الكاس الأفرو آسيوية
للمرة العاشرة ٢/٤/٤ لا تناسبنا ياسادة !
اتحاد الكرة اهتم بالأهلى والزمالك .. فخسر المنتخب

نحن نؤمن ان « البكاء على اللبن المسكوب .. لايفيد » ومن هذا المنطلق فلا معنى للنحيب على ضياع الكاس الافروآسيويه .. ولكن من المهم ان نتعرف على اخطائنا حتى نتجنبها فى البطولات القادمة وعلى رأسها بطولة الامم الافريقية التى تقام فى مارس القادم بالمغرب .. والتى نخوضها دفاعا عن اللقب ..

وبداية فان فريقنا ادى مباراة طيبه امام فريق كوريا .. وخسر بشرف ولكن كانت هناك بعض الاخطاء حالت دون ان نحسم صراع البطولة لصالحنا ونوجزها فيما يلي :

● ثبت للمرة العاشرة أن طريقة ٢/٤/٤ .. وان كانت احدث الطرق العالمية الا انها لاتتناسب اداء الجيل الحالى من اللاعبين .. ربما بسبب البطء الشديد فى الاداء وربما بسبب النقص الفطرى فى اللياقة البدنية . وربما لان امكانيات اللاعبين لاتحتملها فليس لدينا فى مصر كلها ظهير واحد يؤدى دوره الهجومى بفاعلية .. وليست العبرة بمجرد التقدم وانما بالفاعلية والمساهمة الايجابية . ولايوجد لاعب خط الوسط المكوك الذى يتحرك بطول الملعب على مدى ٩٠ دقيقة .. وليس لدينا مهاجمون يجمعون بين الكفاءة واقتناص الفرص وبين التحرك بعرض الملعب وطوله ايضا .. وربما لكل هذه الاسباب جميعا والمهم ان طريقة٢/٤/٤ لاتناسبنا .. والافضل جدا طريقة ٣/٣/٤ بجناح ثابت يسحب الفريق ويرسل كراته العرضية الخطرة .. وقد لعبنا مرة اخرى بطريقة ٢/٤/٤ امام كوريا فسيطرنا على الملعب وعجزنا عن ترجمة السيطرة الى اهداف .. والهدف اليتيم الذى أحرزناه جاء من دربكة !

● مازال البطء ــ افه الكرة المصرية ــ يسيطر على اداء اللاعبين فى زمن السرعة !

● التحركات الواعية فى المساحات الخالية للاعبين لتسهيل مهمة حامل الكرة وخلخلة دفاع الفريق المنافس .. غير موجودة .. والاداءاجتهادى .

● الاستعداد لمباراة الكاس الافروآسيوية كان ضعيفا جدا .. ولايتناسب واهمية المسابقة .. وقد حذرنا من ذلك وطالبنا بتاجيل مباراة الاهلى والزمالك لاتاحة المزيد من الوقت للفريق القومى .. دون جدوى !

● اصيب اللاعبون بالاجهاد نتيجة ما حدث فى رحلة السفر من تاخر الطائرة وكان المفروض ان يسافر الفريق قبل المباراة بثلاثة ايام تحسبا للظروف .. وقد تاثر اداء اللاعبين بالاجهاد .

اسماعيل يوسف

● تخصيص الفترة السابقة على البطولة الافروآسيويه لمباريات الدورى المؤجله لم يكن قرارا سليما .. فقد عانت بعض الاندية من عدم اللعب رسميا لفترقليست قصيرة .. مما انعكس على لياقة لاعبيها فنيا وبدنيا وذهنيا .. ومنهم من انضم للمنتخب واشترك فى المباراة وكان واضحا انهم بعيدون عن مستواهم .

● لم يخل تشكيل الفريق ــ ثم التغييران ــ من الاخطاء .. فقد لعب اسماعيل يوسف فى التقسيمة الرئيسية كظهير ايمن .. ثم اشترك فى المباراة فى خط الوسط .. فلم يدافع ولم يهاجم واكتفى بالضرب ثم الاعتذار وكان واضحا انه يعانى من حالة « توهان » فى الملعب .. وله عذره !! ايضاعلاء ميهوب كان واضحا انه متاثر نفسيا بما حدث اثناء معسكر الفريق .. مرة يستبعدونه ومرة يضمونه .. وفى التقسيمة الرئيسية لعب مع الفريق الاحتياطى وفى المباراة الرسمية اشترك كلاعب اساسى .. ثم خرج من منتصف الشوط الثانى ولعب احمد حسن بدلا منه فلم يلمس الكرة سوى مرات معدودة ولم نشعر بوجوده !! .. كذلك خرج جمال عبد الحميد ونزل الكاس وكان الاولى ان يخرج « اسماعيل يوسف لزيادة فاعلية الهجوم » .

حذر .. فزر

●● وكيل ناد كبير جدا تم قلشه مؤخرا من منصبه لمصلحة الوكيل الاخر .. يشكو لكل من يقابله مما حدث له .. الوكيل المقلوش يغلى ويهدد بالانضمام للجهة الاخرى !

●● الاعضاء العاملون بناد كبير فى محافظة قريبة جدا من القاهرة يضربون كفا على كف على احوال ناديهم .. وكيف أن عضو مجلس الادارة المهيمن على المجلس والقرارات واللجان هو فى الاصل ساقط فى انتخابات عضوية مجلس الادارة .. وانه دخل المجلس باستقالات واعتذارات اخرين ..

●● لاعبو احد الاندية التى تنافس على القمة ــ على استحياء ــ يتساءلون عن سر « الاسهال الاعلامى » الذى يتمتع به المدير الفنى للفريق ويؤكدون ان كل كلمة يقولها فى الصحف تضاعف من كراهيتهم له .. المعروف ان المدير اياه أصدر قرارا بان يكون المتحدث الاوحد للفريق !

مجلس ادارة الاهلى حيران بين « عين » صالح سليم وأخيه !

صالح سليم

مجلس ادارة النادى الاهلى فى موقف لايحسد عليه .. امامه مشكلة الخلاف الشديد بين محمود محرم مدير عام النادى من جهة وطارق سليم مدير الكرة من جهه اخرى .. والمجلس غير قادر على اتخاذ قرار حاسم من تلك المشكلة .. ويحاول اقناع محمود محرم بسحب استقالته والعودة لمباشرة مهام عمله .. ومعروف انه تقدم باستقالة وممتنع عن الذهاب الى مكتبه بالنادى .

.. اما لماذا يعجز مجلس ادارة الاهلى عن اتخاذ قرار حاسم ؟! .. فذلك يرجع الى المكانة غير العادية التى يتمتع بها اطراف المشكلة .. فمحمود محرم هو رجل صالح سليم الاول فى النادى .. وهو عينه الساهرة على مايحدث اثناء غيابه الطويل

والطرف الاخر للمشكلة .. وهو طارق سليم شقيق صالح وموضع ثقته .. ومن هنا يخشى المجلس ان يتخذ قرارا ــ فيغضب احد الطرفين ..

كما ان المجلس سبق ان وقع فى مشكلة مماثلة عندما احتدم الخلاف بين حسن حمدى .. وهو من المقربين جدا الى صالح سليم ــ وبين طارق سليم حول بعض الامور الكروية التى تدخل فيها حسن حمدى بصفته المشرف على الكرة فى ذلك الوقت .

ثم كانت مشكلة ترحيل « باتلر » ومجلس الادارة بالكامل مقتنع بضرورة انهاء عقد « الخواجة » وترحيله بعد ثبوت فشله .. ومع ذلك لم يتخذ المجلس القرار .. وفوض طارق سليم فى كتابة تقرير عن كفاءة المدرب والتفاوض معه حول شروط انهاء العقد .. حتى تكون تصرفات وقرارات طارق سليم هى خط الرجعة لمجلس الادارة اذا غضب صالح سليم ولذلك لم يتخذ المجلس القرار الا بعد موافقة طارق ومساعده صلاح حسنى .. وبعد الاتصال بصالح سليم والحصول على موافقته والتى جاءت بعد ان تأكد ان رحيل باتلر هى رغبة شقيقه طارق .. وكنا قد اكدنا فى العدد الماضى « للاحرار » ان قرار انهاء عقد باتلر جاهز وينتظر موافقة صالح .

واخيرا ــ وربما ليس اخرا ــ جاء خلاف طارق مع محمود محرم حول بعض الامور المالية الخاصة بمصروفات فريق الكرة .. والبطولة الافريقية .. واحتد كل منهما على الاخر .. وتعقدت الامور .. وتقدم محمود محرم باستقالته وغادر مكتبه ولم يعد اليه حتى الان .. ومجلس الادارة محتار . وان كان بعض الخبثاء يؤكدون ان المجلس يتمنى ان ينتصر طارق للمرة الثالثة ليس حبا فى طارق بقدر الرغبة فى التخلص من محمود محرم كمدير للنادى .

حشمت يتدخل لحل مشاكل الزمالك

سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ونقيب الرياضيين يبذل جهودا مكثفة لاصلاح ماافسده الدهر .. والعناد والتخبط فى القرارات بين مجلس ادارة نادى الزمالك .. وبين مجموعة كبيرة من اعضاء النادى الرافضين لسياسة مجلس الادارة وقراراته .. ويحاول ان يجد حلا لمشكلة الاعضاء الذين صدر ضدهم قرار بالايقاف عن ارتياد النادى .

كما يسعى سعيد حشمت لاقناع اعضاء النادى بالتضافر والتعاون .. وتفويت الجمعية العمومية العادية التى تأجلت ثلاث مرات من قبل باعتماد الميزانية وتقرير مجلس الادارة .. حتى يتفرغ الجميع فى المرحلة القادمة للنهوض بالنادى رياضيا واجتماعيا وثقافيا .. والمعروف ان الموعد الجديد المحدد ــ حتى كتابة هذه السطور ــ لانعقاد الجمعية العمومية لنادى الزمالك هو الخميس ٢١ يناير ..

وكان من المقرر ان يكون الاجتماع يوم الخميس الماضى .. ولكن تم تأجيله بحجة انه يوافق عيد « القيامة » عند الاخوة الاقباط .. وهو فى الحقيقة عيد « الميلاد » وليس عيد « القيامة » .. كما ادعى مجلس ادارة نادى الزمالك !! وكنا قد اشرنا من قبل الى ان يوم ٧ يناير السابق تحديده كموعد للجمعية العمومية العادية يوافق عيد الميلاد .. وهو موعد ثابت لايتغير من عام لآخر .. وقلنا ايضا ان المجلس باختياره يوم ٧ يناير يريد تفويت الفرصة على عضو النادى جورج سعد بالذات حتى لايتمكن من حضور الجمعية لما هو معروف عنه من معارضة شديدة لسياسات مجلس الادارة ولما له من ثقل وجماهيرية بين اعضاء النادى ..

ولما اشتكى الاعضاء الاقباط بنادى الزمالك لمديرية الشباب والرياضة بالجيزة لاختيار يوم عيدهم لعقد الجمعية العمومية .. قامت المديرية بارسال خطاب لمجلس الادارة تناشده تأجيل الجمعية ليوم اخر .. من اجل الوحدة الوطنية وغيرها من الكلمات الانشائية على حد تعبير عضو مجلس ادارة بالزمالك ــ معروف عنه ان بطنه هى الطريق الى عقله !!!

ويبقى ــ وكما قلنا فى العدد الماضى ــ ان تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لنادى الزمالك للمرة الثالثة غير قانونى .. ومخالفة صريحة تتم برضاء وموافقة مديرية الشباب والرياضة بالجيزة فى الوقت الذى يهمس فيه بعض اعضاء النادى بأن مجلس الادارة عندما اختار يوم ٧ يناير كان على علم بأنه يوافق عيد الميلاد المجيد للاخوة الاقباط .. وان احد الصحفيين وراء اختيار هذا اليوم بالذات كموعد للجمعية العمومية حتى يمكن تأجيله مرة اخرى .. ويقولون ايضا ان هذا الصحفى يسعى للحصول على ترخيص « مجلة الزملكاوية » التى توقفت عن الصدور .. ولهذا فهو يتقرب لمجلس الادارة !

قصة استبعاد حسام حسن كاملة
حسام جمع ملابسه وترك الملعب وسب المدربين !

ما ان قرأ المسئولون عن فريق مصر القومي دفاع حسام حسن عن نفسه الذى نشرناه الاسبوع الماضى . والذى قال فيه انه كان فاقدا اعصابه فى المباراة التجريبية الاخيرة قبل السفر الى الدوحه عندما وجد نفسه فى الفريق الاحتياطى رغم انه « أجهز » المهاجمين واكثرهم خطورة لذلك احتك بزميله حمادة صدقى عن غير قصد ولاوعى .. ما ان قرأ المسئولون عن المنتخب القومى هذا الدفاع حتى اتصل بنا الدكتور خطاب مدير الفريق الفنى وروى قصة استبعاد حسام حسن بالكامل فقال :

حدث خلال المباراة التجريبية ان احتك حسام حسن بحمادة صدقى .. ثم تبادلا الشتائم .. مما لفت نظر الحكم عبد السلام الدكرورى الذى رفض اتخاذ اى اجراء فنى نظرا لان المباراة لها طبيعة خاصة ومن اجل هدف معين .. فهى ليست مباراة رسمية لها نتيجة معتمدة بل تجريبية من اجل اعداد فريق لهدف قومى .. لذلك رجع الحكم الى المدرب شحته وقال له ماحدث من احتكاك وشتائم فى الملعب . فسحب شحته كلا من حمادة صدقى وحسام حسن من الملعب .. فجاء حمادة صدقى الى دكة الاحتياطى وجلس عليها مع الجهاز الفنى وباقى زملائه وشرح الموضوع .. وكيف ان حسام هو الذى بدأ بالاحتكاك وابدى أسفه .. بينما توجه حسام حسن الى حجرة الملابس رأسا دون ان يعير الجهاز الفنى اى اهتمام . ثم نظر الى دكة الاحتياطى والمدربين وتمتم بكلام غير مفهوم .. ولكنه يفهم على انه سب ولعن .. وهنا قررنا عدم اتخاذ اى اجراء لاننا كنا مشغولين بما هو اهم وهو المباراة التجريبية .. وفجأة هرول الينا عم دسوقى احمد اداري الفريق وقال لنا ان حسام حسن جمع ملابسه وقرر ان يترك الاستاد الى منزله بسيارة احد اصدقائه الموجودين فى الملعب .. وقال عم دسوقى انه لايزال فى طريقه الى خارج الملعب ويستطيع اللحاق به وارجاعه .. فقال له شحته : سيبه يمشى .. وهنا تقرر ايقافه عن اللعب الدولى ورفع امره الى اتحاد الكرة .. كما روى شحته كل ماحدث لزميلة انور سلامة مدرب الاهلى الذى قرر التحقيق مع حسام فى هذا الموضوع لعقابه داخل النادى ايضا .. انتهى كلام الدكتور خطاب مدير الفريق القومى ..





حسام حسن

والحقيقة ان حسام كان يريد اثبات وجوده دوليا باى شكل .. ففقد اعصابه عندما وجد نفسه احتياطيا .. ثم ازداد تهورا وجنونا حينما قطع عليه حمادة صدقى ــ وهو زميله فى النادى ــ النور والماء . ولم يمكن من انهاء اية هجمة لصالحه .. ويقول الخبراء المصريون ان طول عمرنا فى المباريات التجريبية نجرب خط الهجوم المرشح للعب دوليا ضد خط الدفاع وحارس المرمى المرشحين للمباراة الدولية .. ويرد شحته على ذلك قائلا ان هذا كان ممكنا زمان .. عندما كان الهجوم بخمسة لاعبين محددين .. اما الان فقد اختلفت الخطط .. فخط الوسط يلعب هجوما ودفاعا .. ولابد من تفاهمه مع خطى الهجوم والدفاع .. لذلك لايمكن تجربة الفريق الاكمجموعة واحدة متجانسة .. ممكن فقط ان يلعب حارس المرمى الاصلى مع الاحتياطى .. فقط .

اسرار من الملاعب

● لاعب زملكاوى شهير يشاهد احيانا مع بعض اقطاب المعارضة بالنادى .. وهؤلاء بينهم وبين عصام بهيج المدير الفنى .. « ماصنع الحداد » .. واللاعب يؤكد انه يتحرك بناء على توجيهات المدير الفنى !

● التربيط للانتخابات بدأ من الان فى النادى الاهلى رغم انه مازال باقيا اكثر من ثمانيه اشهر على الانتخابات .. وقد اصبح من المالوف أن تشاهد من النادى الاهلى السلامات والاحضان الحارة .. ومصحوبة بابتسامات واسعه على اوجه بشوشه !

● سيد متولى رئيس النادى المصرى .. اضطر لتخفيض حجم انفاقه على النادى المصرى فى الفترة الاخيرة بسبب تعقيدات مالية من حيث الشكل فقط .. وكانت النتيجة ان انكشف النادى وافلس او كاد .. اين اعضاء مجلس الادارة .. ومعظمهم اثرياء جدا ؟!

● ثلاثة من لاعبى منتخب مصر الكروى سهروا حتى ساعة متأخرة من ليلة مباراة كوريا .. رغم حاجة اجسادهم الشديدة للراحة بعد ارهاق السفر .. واللاعبون الثلاثة .. اشترك اثنان منهم فى المباراة وكانا فى حالة سيئة والثالث لم يلعب !

● اعضاء نادى الزمالك الصادر ضدهم قرار مجلس ادارة النادى بالايقاف يؤكدون ان معهم فتوى قانونية صريحة بحقهم فى حضور الجمعية العمومية للنادى المقرر عقدها يوم ٢١ يناير الحالى .. ومن المقابل يؤكد بعض اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك ان هذه الفتوى المزعومة لا وجود لها .. لان القانون واضح ويؤكد على حرمان العضو الموقوف من دخول النادى فكيف يدخل ويحضر اجتماع الجمعية العمومية !

● محمود كامل .. نعمت احمد .. عصام نور الدين .. اسماء تؤكد الصفحة الرياضية انها ستلمع قريبا فى مجال العلاج الطبيعى والتدليك واصابات الملاعب .

● اقيم معسكر بالمانيا خاص بلعبه فردية مشهورة استعدادا للاشتراك فى بطولة دولية .. لم تشترك البعثة بهذه البطولة لوصولها متأخره لانشغال اداري المعسكر بالمشتريات وامور اخرى ..! الاداري وظيفته باتحاد اللعبه « متعهد تصريحات » .. والعملة الصعبة التى اهدرت طالما مش من « جيبه » ميهمشو ..!!



فى مصر عصابة .. سلطانها فوق كل سلطان .. مطلوب مساواة الأسرة المصرية بالحمار !

كل الناس حيارى من أمر هذا الغلاء واطراده الساخر الفاجر . ولكن الناس طووا حيرتهم اليوم وامنوا بعد طول الشك بانه مامن سلطة شرعية قانونية بالغة مابلغت قوتها بقادرة على الوقوف فى وجه هذا الغلاء . لان عصابة من الفجرة ـ سواء كانوا تجارا او موظفين او اصحاب رءوس اموال . او خليطا من هؤلاء وهؤلاء وهو الأرجح . عصابة من الفجرة مصاصى الدماء قد استطاعت حتى اليوم ان تتحدى كل حكومة وكل سلطة فى البلاد وان تقيم الدليل ـ ان يحوز الشعب الدليل ـ على ان سلطة المال وسلطانه اقوى واعلى من سلطة القانون ..

وان وزارة تروح ووزارة تجىء لكى تحمد الله وتثنى مع وفاء الامة وثقة الشعب الكريم وتزجى الوعود بين الطبل والمزمار . فلا تمر عليها فى دست الحكم أربع وعشرون ساعة . وقبل ان يخفت صوت الطبل والمزمار ـ حتى ينطلق الغلاء من جديد . ساخرا بكل حكومة وكل سلطة وكل قانون .

يجب رفع الانسان الى مرتبة الحيوان !؟

واحب ان اقول كلمة موجزة . وقد يرى فيها القارىء خروجا عن موضوع الغلاء . ولكنها فى الواقع تتصل به وضحاياه الذين هم سواد الشعب . عرف القراء ماسبق أن قرره فى عام ١٩٤٥ معالى الدكتور احمد حسين وهو « ان الاغلبية العظمى فى مصر تقاسم الماشية تلك المساكن الحقيرة الى اخره . وانها محرومة من الغذاء اللازم بل حتى من الماء الصالح ينقصها الغذاء والكساء والفطار .. الى اخره »

وصاحب المعالى هو اليوم صاحب مشروع الضمان الاجتماعى الذى قالت صحف ان حده الادنى سيكون ١٥٠ قرشا فى الشهر وخالفتها صحف اخرى وتضاءلت وقالت بل ٤٩ قرشا فى الاسبوع هل لنا القراء وانا ـ ان نسأل معاليه وقدر قرأنا لك ماكتبه منذ خمس سنوات ـ نسأله ان يرفع الأنسان الى مرتبة الحيوان ؟ وان يرفع حد الضمان الأدنى الى مايكفى اطعام دابة او بهيمة ؟

ان الحمار يكلف طعامه او علفه اكثر من ١٥٠ قرشا فى الشهر واكثر من ٤٩ قرشا فى الاسبوع . فكيف يمكن لاسرة فقدت عائلها او قعد به الكبر او العجز عن العمل كيف يمكن لها ولك والغلاء كما تعرف ان يسدد ضرورات الحياه بما لايكفى فى اطعام الدابة او الحمار .

بقلم : محمد التابعى

٢٨ يناير ١٩٥٠
أخبار اليوم

مقابر يسكنها أحياء !!

الاسكندرية ـ مكتب : اخبار اليوم :

حى غيط العنب من احياء الاسكندرية يفصله عنها قنال المحمودية . كما يفصله عن الحضارة والنور مجلس البلدية . يسكنه الاف من العمال الذين يمنحون المدينة البهجة والعمران .

بيوت مكدسة اشبه بالمقابر ومن العجيب ان البلدية . تتقاضى من ساكنيها ضرائب كالتى تتقاضاها من ساكنى القصور فى الرمل والمدينة . بدأت البلدية تشعر بحاجة هذا الحى الى الحياة فوضعت اللجنة المالية بالبلدية تقريرا اضافيا عن اصلاحاته يتضمن رصف طرق وازالة المبانى القديمة فيه وادخال النور وقدرت تكاليف ذلك بـ ١٤١ الف جنيه .

ويعرض هذا التقرير على القومسيون البلدى للنظر فيه ونخشى ان يطول النظر ويطول معه الانتظار .

٧ يناير ١٩٥٠
اخبار اليوم المصورة

مدرسة الرقص فلاديمير

يجب على كل شاب مصرى معرفة الرقص الذى اصبح من مهمات القرن العشرين . ولكى تتعلم وتجيد هذا الفن على كافة انواعه . فعليك بالاستاذ فلاديمير بشارع سليمان باشا . باعلى الامريكين تليفون ٤٥٥٤٠ الحائز على دبلوم الرقص من باريس . ونيويورك جميع دروس الرقص تعطى على انفراد وبحسب المواعيد .

٦ يناير ١٩٤٠
روزاليوسف

ميزانية الدولة والمعارضة ! !

تعرضض فى هذه الايام ميزانية الدول على البرلمان لمراجعتها تمهيدا للموافقة عليها واقرارها . كما يجرى بذلك العرف الدستورى وفيما يلى نسجل بعض اراء المعارضة فى الجبهة النحاسية . اجتمع شيوخ ونواب الوفد بمكرم عبيد باشا لتحديد موقفهم ورسم خطتهم ازاء الميزانية الجديدة . ولم تنته المعارضة على خطة واحدة بل تشعبت الاراء .

١ ـ مكرم باشا يقترح مهاجمة الميزانية بلا قيد ولاشرط لان من مبادئه السياسية الدق على الباب حتى ينزف الدم من اليدين .

٢ ـ الشيخ المحترم يوسف الجندى يريد ان يتخذ الوفديون موقفا معقولا فى معارضتهم . لان الظروف التى تحيط بالبرررررلمان وبالدنيا كلها لاتسع المهاترات واضاعة الوقت .

٣ ـ نجيب الهلالى بك . ولاتنس انه تكلم بصفته عضوا فى الوفد وليس فى هيئة البرلمان يقترح الموافقة على ميزانية وزارة الدفاع الوطنى فقط بلا قيد . ولاشرط . اما فيما عدا ذلك فلابد من الاخذ باقتراح مكرم باشا و « الغولة » لاتخفى على من يفهم « النحوله » .

روزاليوسف : ١٧ فبراير ١٩٤٠

المرشحون لمنصب شيخ الأزهر

يرشح رفعة النحاس باشا لمنصب شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد البنا . وترشح بعض الجهات الشيخ عبدالعزيز المراغى امام جلالة الملك . وقد كان مرشحا لمنصب مفتى الديار المصرية .

وفى مقدمة المرشحين كذلك الشيخ عبدالرحمن حسن . وكيل الازهر . وينتظر ان يكون هذا المنصب موضع خلاف .

٦ سبتمبر ١٩٥٠
أخر لحظة

مؤامرة لاغتيال كبراء مصر

لندن : بالتليفون :

من مراسل اخر لحظة :

نشرت جريدة « الصانداى البيرنيوز » الانجليزية فى صدر صفحتها الاولى وبحروف ضخمة نبأ لمراسلها فى باريس جاء فيه : انه عثر على عدة وثائق تدل على ان هناك مؤامرة لاغتيال جميع الشخصيات المصرية وذلك للتخلص من زعامة مصر للدول العربية

ويروى المراسل : ان اسرائيل دبرت هذه المؤامرة لكى تتولى زعامة الدول العربية دولة غير مصر تكون من الدول الاكثر مهادنة لاسرائيل .

وقد علقت الدوائر المصرية المسئولة على هذا النبأ بانه « لايستحق الرد » .

اخر ساعة :
يناير ١٩٥٠

من برنامج حزب الاحرار
الشريعة الاسلامية
هى المصدر الأساسى للدستور والقانون

يؤمن حزب الاحرار الاشتراكيين ان فى الشريعة الاسلامية حلولا حاسمة لما يعانيه المجتمع المصرى من مشاكل . وهى تضيف الى الحزب روحانية تحرره من مادية المذاهب السياسية الاخرى .

ويرى الحزب أنه يتعين لمعرفة هذه الحلول اللجوء الى القرآن الكريم والسنة المطهرة . ووضع القواعد العامة التى اشتملا عليها موضع التنفيذ . ورفع التناقض بين هذه المبادىء والقوانين الوضعية . وذلك بالغاء ما يتعارض منها مع أحكام الشريعة الاسلامية . واحلال تلك القواعد محلها .

أما فيما يتعلق بالفروع ـ وهى ما تركها الكتاب والسنة للناس فى كل زمان ومكان ـ فانه يرجع فيها لاقوال الفقهاء . واختيار أنسب الحلول لمقتضيات زماننا . وعادات مجتمعنا . دون التقيد بمذهب معين .



صناديق خاصة بالمحافظات والوزارات للحفلات والولائم والدعاية للحزب الوطنى

اكتشف جهاز المحاسبات وجود صناديق خاصة ببعض المحافظات والوزارات مهمتها الاساسية تحسين اوضاع كبار المسئولين واقامة الولائم والحفلات الترفيهية والانفاق على الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى واصدار الصحف الاقليمية التى تلمع المحافظين وتضخم انجازاتهم وتبرر اخطاءهم

تبرعات المواطنين الاجبارية تدخل جيوب كبار المسئولين !!

تحقيق : مدنى صالح

هذه الصناديق تحمل اسم « صندوق الخدمات والتنمية المحلية » وهى فى الواقع بريئة من الخدمات والتنمية رغم ان حصيلتها من التبرعات الاجبارية التى يتم جمعها من الفلاحين وصغار الموظفين والمفروض ان توجه اموالها لمشروعات خدمية يستفيد منها الجميع ..

ولان المجالس الشعبية المحلية هى التى تصدر فرمانات الرسوم الاجبارية التى تمول صناديق الخدمات فيتم اختيار رئيس المجلس وعضوين اخرين فى مجلس ادارة الصندوق ويتقاضى هؤلاء مكافآت وامتيازات وبدل حضور جلسات وهكذا تجتمع مصالح المسئولين التنفيذيين والشعبيين وتنعدم الرقابة على اموال صناديق الخدمات

ولقد تلقى مجلس الشعب مؤخرا من جهاز المحاسبات عدة تقارير تحذر من التلاعب بأموال صناديق الخدمات وهذه التقارير تتضمن وقائع صارخة حول استغلال حصيلتها فى بنود لاتمت بصلة الى الخدمات او التنمية المحلية .

حفلات الشرطة

●● ومن بين هذه التقارير : تقرير جهاز المحاسبات للحساب الختامى لصندوق الخدمات بمحافظة اسيوط خلال عام ١٩٨٥ الذى كشف عن قيام اللواء زكى بدر محافظ اسيوط فى ذلك الوقت بصرف اكثر من ١٠٠ الف جنيه لاقامة الحفلات والولائم فى اكثر من مؤتمر عام منها مؤتمر قيادة الشرطة بالصعيد

الدعاية للحزب الوطنى

وفى بنى سويف اكتشف جهاز المحاسبات فى عام ١٩٨٥ اثناء فحص الحساب الختامى لصندوق الخدمات والتنمية المحلية ان الدكتور محمود كامل الريس محافظ بنى سويف السابق قد صرف عشرة الاف جنيه من حساب الصندوق لتطوير جريدة « اخبار بنى سويف » لتكون بوقا للدعاية لمرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب فى مايو ١٩٨٤

وكشف احدث تقرير للجنة الموازنة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف ان جملة ايرادات صندوق الخدمات والتنمية المحلية للعام المالى ١٩٨٩/٨٨ هى ٦٢٤ الفا و٤٦٣ جنيها وبيانها كالتالى :

٩٩٢١ جنيها رسوم القطن بالقرار الوزارى رقم ٨ لعام ١٩٧٦ و٣٧ الفا و٩٢٢ جنيها رسوما اخرى متنوعة و٣٥٠٠ جنيه عمولة القنطار الاسكارتو و١٠ الاف جنيه بواقع ٥٠٪ من فائض ايرادات موازنة المحافظة و٢٤٠ جنيها ايجار محكمة اهناسيا و٧٢٠ جنيها ايجار المخبز المحسن والف جنيه ايجار مخزن حديد التسليح و٣٠ الف جنيه لارباح مشروع حديد التسليح و١٠ الاف جنيه من مشروع الاسمنت .. و٥ الاف جنيه مشروع اخشاب الحرفيين و٣٧٢ الفا و١٦٠ جنيها من مشروع المحاجر و٤ الاف جنيه من مشروع النقل..

واكد تقرير لجنة الموازنة ان مصروفات الصندوق كالاتى : ٣ الاف جنيه مكافآت عن جهود غير عادية و٨٠٠ جنيه مكافآت تشجيعية و٦٠٠ جنيه بدل حضور جلسات و٨ الاف جنيه نشر واعلان ودعاية و٣٠ الف جنيه للعلاقات العامة لاقامة الحفلات والولائم لضيوف المحافظة و١١٥ الف جنيه لرفع مستوى الاداء و١٩٠ الف جنيه اعانات للهيئات و٤٨٠٠ جنيه حصة صندوق عمارة المساجد و٣٠ الف جنيه مصروفات اخرى .

مكافآت لكبار المسئولين

كما كشفت مناقشات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف لتقرير لجنة الموازنة بان عباقرة المحافظة قاموا بانشاء صندوق لتحسين الخدمة البيطرية بلغت ايراداته ٧١ ألفا و٦٩٦ جنيها من حصيلة التأمين على الماشية وايرادات وحدات بيطرية وتناسليات ومجازر ودواجن

والعجيب ان اعضاء مجلس ادارة الصندوق قاموا بصرف ٢٣ ألفا و٤١٢ جنيها مكافآت وحوافز لانفسهم لتحسين اوضاعهم الاجتماعية وهؤلاء المسئولون الكبار بينهم سكرتير عام المحافظة ومدير عام الطب البيطرى ومستشار الثروة الحيوانية ومدير عام الزراعة وبعض اعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة

وهذه المبالغ صرفت كالاتى : (٢٠٨١,٣٥٠ جنيه) مكافآت و(١٦٩٢١,٦٢٠ جنيها) حوافز و(٤١٩٩,٦٨٥ جنيه) حوافز تناسليات و(٢١٠ جنيهات) بدل حضور جلسات .

صندوق الاسكندرية

وفى الاسكندرية اكتشف جهاز المحاسبات ان المحافظ المستشار السيد الجوسقى قد امر بصرف ٣٠ الف جنيه لتطوير جريدة « صوت الاسكندرية » من حساب صندوق الخدمات والتنمية المحلية التابع للمحافظة وقد استنفدت الصحيفة المبلغ المخصص لها وتوقفت عن الصدور .

●● وفى احدى الوزارات طبقا لما كشفه تقرير لجهاز المحاسبات قام بعض وكلاء الوزارة بانشاء صندوق للاسكان يشترك فيه جميع موظفى الوزارة لاقامة الشقق الفاخرة لكبار المسئولين بالوزارة وبالطبع ستضيع اشتراكات صغار الموظفين الذين لايملكون القدرة على سداد مقدمات اقساط هذه الشقق .

●● وفى محافظة المنيا اكتشف جهاز المحاسبات ان الدكتور صفوت عبده سكرتير عام المحافظة فى عام ١٩٨٥ قام بصرف عشرة الاف جنيه من حساب صندوق الخدمات بالمحافظة لانشاء جريدة « صوت المنيا » لتكون لسان حال السيد المحافظ وبوقا للحزب الوطنى

سؤال !

كنت اتمنى ان تعود العلاقات العربية المصرية فى ظروف طبيعية وحتى لانعطى الفرصة لاعداء الوحدة العربية ان يقولوا .. ان عودة العلاقات العربية مع مصر جاءت بسبب المخاوف والتهديد الذى تعيشه دول الخليج نتيجة للتهديد والزحف الايرانى الى حدودهم وانه ان لم يكن هناك تهديد ايرانى ماعادت العلاقات العربية المصرية اقول لاصحاب هذا الرأى .. أن وجهة نظرهم خطأ فلا يمكن ان يبقى الجسد بعيدا عن الرأس طويلا لاننا اذا استعرضنا الاحداث التى مر بها الوطن العربى عقب قطع العلاقات العربية المصرية .

نجد ان ماشهده العرب من خلافات طوال هذه الفترة لم تشهده الامة العربية من قبل عبر كافة العصور .. لقد تعرض الوطن العربى لسقطات عسكرية وسياسية ماكان ليتعرض لها خلال القيادة السياسية المصرية .

الحقيقة ان الفضل الاول لعودة العلاقات العربية المصرية ليس للحرب العراقية الايرانية انما للسياسة الحكيمة التى يتبعها الرئيس مبارك تجاه الاشقاء العرب وخاصة ان رئيس مصر رفض اكثر من مرة الدعوة لزيارة اسرائيل احتراما للقومية العربية وتضامنا مع حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير .

هشام طنطاوى

عام « صحة الطفل » ينتهى بمأساة صحية
فهل تتكرر المأساة فى عام « رياضة الطفل » ؟!

مضى ١٩٨٧ « عام صحة الطفل » تاركا وراءه مأساة صحية مروعة لاطفال مصر حيث تؤكد التقارير الرسمية ان ٥٣٪ من اطفالنا فى مرحلتى الحضانة والتعليم الاسلى يعانون من الانيميا .. وخلال العام المنصرم .. زادت نسبة الاطفال المرضى بنسبة ١٨,٥٪ .. الامر الذى يؤكد اننا نتقدم الى الوراء والدليل انعدام الرعاية الصحية متمثلة فى نقص الامكانيات ووجود مشرفة صحية واحدة لكل اربع مدارس .. !!

٥٣٪ من أطفالنا مصابون بالانيميا

ولاننا نعشق الشعارات .. بغض النظر عما تجلبه من منافع او اضرار .. فقد اطلقنا على عام ١٩٨٨ « عام رياضة الطفل » ولاشك انها مفارقة غريبة ان نقفز من سوء التغذية وفقر الدم الى التفوق الرياضى .. وقبل ان ينتهى « عام رياضة الطفل » بمأساة جديدة فى مدارسنا .. رأينا مناقشة ملف الرياضة المدرسية من واقع ماتعايشه المدارس الفقيرة بملاعبها وميزانياتها وامكانياتها .

فهل سيشهد عام ١٩٨٨ تصحيحا لاوضاع المدارس المظلومة وتلاميذها المقهورين .. أم سيقتصر الامر على المدارس الراقية التى تفوز بنصيب الاسد .. وتضيع ملايين الجنيهات على احتفالات ومهرجانات كل همها تلميع شعار « عام رياضة الطفل » ؟

الصحة قبل الرياضة

فى البداية يتحدث الدكتور ابراهيم صالح . رئيس الوحدة الصحية بشما « المنوفية » عن تدهور الحالة الصحية لتلاميذ المدارس من واقع مهنته وتعامله المستمر مع التلاميذ فيشير الى ان حوالى ٦٠٪ من اطفال الريف يعانون من سوء التغذية وفقر الدم ومايخلفه ذلك من تردى الحالة الصحية لمعظم تلاميذ المدارس بالاضافة الى اصابة نسبة كبيرة من الاطفال بالبلهارسيا وامراض التنفس التى يستحيل معها ممارسة اى نوع من الرياضة قبل اتمام العلاج .. وتعجز امكانيات الوحدات الصحية الريفية والتى تعتمد عليها المدارس بشكل اساسى عن مواجهة الحالات المرضية المحالة اليها وتوفير العلاج المناسب لها وفى تصوره انه ينبغى اولا الانتهاء من علاج تلاميذ المدارس ثم توفير امكانيات الرياضة .. فالصحة اولا والرياضة ثانيا والرياضة قد تسبب مضاعفات على صحة التلاميذ الذين يعانون من امراض معينة .

الرياضة داخل الفصول

يعتقد عبدالرحمن على سعد مدرس تربية رياضية بمدرسة المثيرة الابتدائية .. ضعف الامكانيات الرياضية المتاحة بالمدارس حيث لا يوجد بالمدرسة التى يعمل بها ملابس رياضية او اى ادوات رياضية سوى كرة قدم قديمة جدا .. ولهذا تخصص حصص الالعاب الرياضية لممارسة التمارين الخفيفة وسط فناء المدرسة واحيانا تقضى الحصة داخل الفصل حرصا على نظافة ملابس التلاميذ فماذا نفعل والامكانيات معدومة ؟!

شغب هنا ومهرجانات هناك

ويضيف ابراهيم شلبى مدرس التربية الرياضية بمدرسة شبرا الاعدادية ان فناء المدرسة صغير جدا ولايسمح بممارسة الالعاب الرياضية ولاتوجد امكانيات او ادوات رياضية والغريب ان المدرسين ينظرون الى حصة الالعاب الرياضية على انها حصة شغب للتلاميذ تسبب الضوضاء واثارة تراب الفناء على الفصول كل ذلك لايسمح بسير النشاط الرياضى فى المدرسة وليت عام « رياضة الطفل » يصل ميزانياته بالتساوى الى المدارس لتدعيم الامكانيات ولاتذهب الى بعض المدارس دون غيرها والتى تقيم احتفالات ومهرجانات رقص وغناء !!

حصة بوليسية

ويحكى عبدالعزيز سليمان قصة عودة ولديه حازم وناجى من المدرسة مصابين اصابات خطيرة بسبب حصة الالعاب الرياضية .. عندما بدأت حصة الالعاب الرياضية بمدرسة السلام الابتدائية ترك المدرس الاطفال يلعبون فى فناء المدرسة فنشبت مشاجرة بين التلاميذ استخدموا فيها الطوب والحجارة فاصيب حازم وناجى فى رأسيهما كما اصيب ثلاثة تلاميذ اخرون كل ذلك ومدرس التربية الرياضية يجلس فى حجرة المدرسين لايعلم شيئا وكأنه نسى ان هذه حصته وليست وقتا للراحة وفى غياب المدرسين تصبح المشاجرات هوايه لبعض التلاميذ الذين يعودون لمنازلهم بملابس ممزقة كما لو كانوا عائدين من تصوير فيلم بوليسى .

د . فتحى سرور وزير التعليم

أين عام الرياضة

ويعترف حسن صابر فكرى وكيل مدرسة الحلمية الاعدادية بعدم الاستفادة من الالعاب الرياضية وضياعها هباء .. فهى تتسبب فى إثارة الشغب بين التلاميذ وتضيع وقتهم دون ادنى إستفادة وذلك لعدم وجود ادوات رياضية ومكان مناسب للممارسة الرياضية بل احيانا لا يوجد مدرسين تربية رياضية .. وهذه القضية تحتاج لوقفة حازمة من الدولة لاحياء الرياضة فى المدرسة ومنذ سنوات ونحن نسمع عن بداية جديدة للنهوض بالرياضة المدرسية ولم يحدث شىء وانت تقول « عام رياضة الطفل » فهل سيحدث شيئا ؟!

مطلوب إعادة نظر

ويؤكد سمير المنشاوى رئيس منطقة وسط الجيزة التعليمية . أن صحة الطفل هى الاساس فى الانطلاق نحو التفوق الرياضى بالاضافة الى توافر الامكانيات الرياضية اللازمة بدليل ان بعض المدارس التى توافرت لها الامكانيات اللازمة حقق تلاميذها تفوقا وتبوغا فى شتى انواع الرياضة ففى مدارس حى وسط القاهرة حقق التلاميذ بطولات رياضية كثيرة ولكن هذا لايمنعنا من الاعتراف بان معظم المدارس تعانى من عدم وجود اماكن مناسبة للرياضة فمدارس كثيرة ليس بها فناء .. وفى كثير من الاحيان يتم حبس اطفال الحضانة فى الحجرات على مقاعد خشبية جامدة رغم ان ذلك يتعارض تماما مع تكوين الطفل رياضيا وعقليا وتزداد مشاكل المدارس فى الريف تعقيدا لعدم وجود مدرسين للتربية الرياضية .

ويطالب سمير المنشاوى باعادة النظر فى أوضاع الرياضة المدرسية والوقوف على مشاكلها بالتحديد كى يجىء الحل واضحا ومباشرا ويفتقد النشاط الرياضى الى المدارس التى تعانى فقرا رياضيا وامكانيات الطفل المصرى تستحق منا دعم مستلزمات نبوغه الرياضى وهذا ليس كثيرا على اطفالنا فى عام « رياضة الطفل » .

الفن
يقدمه أحمد صالح

من يخلف كمال الملاخ في رئاسة جمعية كتاب ونقاد السينما ؟

● جمعية كتاب ونقاد السينما تموج باعضائها هذه الايام .. ذلك ان الانتخابات من أجل رئاستها سوف تتم بعد حوالى أسبوعين .. ومن المعروف أن الجمعية منذ ولدت في بداية السبعينيات وحتى أسابيع قليلة ماضية .. ورئيسها كمال الملاخ لم يتغير الى أن انتقل عن عالمنا .



● ممدوح الليثى ● كمال الملاخ ● فوميل لبيب

ومن المعروف أيضا أن كمال الملاخ استطاع أن يعطى للجمعية بوسائله الاعلامية وعن طريق الكتابة عنها في صفحة الاهرام الإخيرة .. اهمية .. أكدها بان كانت هذه الجمعية هى صاحبة فكرة وانشاء مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .. الذى انتهى به الأمر الى أن تقدمه وزارة الثقافة في العام الماضى ثم اتحاد النقابات الفنية هذا العام .

ولان الجمعية من المتوقع أن تواجه معارك شرسة في محاولاتها لاسترداد المهرجان وفي قضايا أخرى كثيرة يمتلىء بها جدول أعمالها .. لذلك فهى في حاجة الى رئيس جديد قوى وقادر على مواجهة هذه المعارك .. ومتمكن من أن يعطيها - مثلما فعل رئيسها الراحل - الوسائل الاعلامية التى تعيد اليها بريقها وأهميتها .

وقد رشح من أعضاء الجمعية نفسه لرئاستها كل من ممدوح الليثى وفوميل لبيب ونبيل عصمت وعدلى المولد رغم ان الاخير يرأس جمعية أخرى هى جمعية كتاب السيناريو .. أما عبدالحى أديب وأحمد الحضرى نائبا الرئيس السابق فقد رفضا أن يرشحا نفسيهما .

ويقول عبدالحى اديب انه يتمنى أن يقوم المجلس الجديد للادارة بفتح فرصة العضوية الجديدة للجمعية حيث أن كل أعضاء الجمعية لا يتعدى عددهم ٦٧ عضوا وقد كان قبول العضوية الجديدة بها مغلقا .. كما يتمنى أيضا ادخال أعضاء شرف ليمنحوا الجمعية قوة أكبر .. ومن هؤلاء يمكن أن يكون الكتاب الكبار الذين قدمت السينما أعمالهم مثل نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس وموسى صبرى وثروت أباظة ويوسف ادريس ولطفى الخولى وغيرهم .

نجلاء فتحى تواجه الفساد والانحراف

● تلعب نجلاء فتحى في فيلمها الجديد (لن أركع لرجل) دور صحفية مغامرة تريد ان تكشف عن أسباب الفساد وزعمائه والطرق التى يتبعونها في كل مجالات الحياة .. مما يضطرها أن تتنكر في شخصيات مختلفة .. حتى تتمكن في اختراق اسوار كل المصالح والهيئات .. وان تدخلها .. وتكشف عن خطط المفسدين والمنحرفين والمزورين والمرتشين .. وتكتب مقالات نارية وتحقيقات صحفية تحطم بها رءوس هؤلاء .. لكنها تصدم فجاة عندما تكتشف أن زوجها هو رأس الفساد في أحد هذه المجالات ! !

وتقع الصحفية المغامرة في حيرة بين مبادئها وحياتها الخاصة .. وفي نفس الوقت تواجه تهديدات مستمرة من المفسدين بتصفيتها جسديا ! ! (لن أركع لرجل) ليس فيلما عاطفيا حميما كما يوحى عنوانه .. ولكن كتبه فيصل ندا من وحى الصحفى المصرى الراحل (عبد العاطى حامد) الذى بدأ حياته بهذه النوعية فكان يتنكر في أزياء مختلفة لاقتحام المجالات المختلفة والكشف عن عيوبها .

الفيلم تخرجه ايناس دغيدى وتلعب بطولته نجلاء فتحى ويوسف شعبان ووحيد سيف وعبد الله فرغلى ويقوم بتصويره عصام فريد . وكان من المفروض أن يبدأ تصويره السبت الماضى .. الا أن نوبة البرد والامطار المفاجئة قد أصابت كلا من المخرجة والبطلة فلازمتا الفراش حتى كتابة هذه السطور !

العلمى يهدد بالغاء تصوير الغابة من أجل « رأفت » الهجان !

كتب - هشام يحيى :

● هدد المخرج يحيى العلمي - المنتج المنفذ لاستوديو « ٥ » بالتليفزيون - العاملين في مسلسل « الغابة » باخراجهم من « الاستوديو في خلال ايام وايقاف المسلسل اذا لم ينتهوا من تصويره فورا وذلك بسبب استعداده لدخول نفس الاستوديو لتصوير مسلسل « رافت الهجان » الذى قرر التلفزيون ان يعرضه في رمضان القادم !!

من المعروف ان « الغابة » سبق ان تعرض للتوقف منذ اول يوم في تصويره بعد اعتذار بطلته السابقة نجوى ابراهيم ، ثم قبول سهير رمزى العمل محلها بعد مفاوضات وشروط ورغم تنفيذها ، تعتبر سهير من اهم اسباب تعطيل المسلسل ، بسبب انشغالها في اعمال اخرى ، « واحساس النجومية الزائد » والذى يدفعها للتأخير يوميا ، وعدم احترام مواعيد التصوير ، مما دفع بقية الممثلين لتقليدها اما المخرج سمير الصدق فحكايته حكاية . ان طاقم المسلسل يسخر منه بشكل واضح لانه لاينتهى من تصوير اليوم الكامل والامن مشهد واحد ،

فاذا همس احد العاملين في الاستوديو في اذانه بان المشهد ليس كما يجب .. فانه يسارع بالغائه !

وبالمناسبة هذا المسلسل المهدد بالتوقف والتخزين قد تكلف حتى الان اكثر من مائة الف جنيه !!

يحيى العلمى

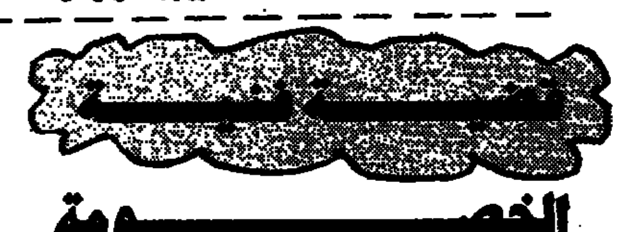
سهير رمزى

المطرب السكندرى وورطة رأس السنة

تعاقد مطرب سكندرى مشهور جدا مع مدير اغذية ومشروبات نمساوى الجنسية بفندق خمس نجوم على كورنيش النيل بجاردن سيتى ونص العقد على انه لا يغنى ليلة رأس السنة الا في هذا الفندق ورغم تقاضيه مبلغ ٨ آلاف جنيه الا انه خالف العقد وذهب للغناء في ملهى ليلى آخر يمتلكه مناضل فلسطينى !! .. ومن المتوقع ان يطالب الفندق بتعويض من المطرب الذى اوقع الادارة في مازق بسبب الاعلان الضخم الذى نشر في احدى الجرائد القومية ويعلن غناء المطرب السكندرى لحساب هذا الفندق فقط .

« دلع النجوم » يوقف التصوير !

● يشهد المسلسل التليفزيونى « نبع الحب » الذى يتم تصويره في استوديو مصر ، سلسلة من المشاكل اليومية بين المخرجة اميرة المغربى ، وابطال المسلسل ، جلال الشرقاوى ، سمية الالفى ، احمد ماهر ، تصل الى حد المشاجرات بسبب رفض المخرجة حسب تعبيرها « دلع النجوم » تسببت هذه المشاجرات في توقف التصوير اكثر من مرة !!



الخصومة بين عادل إمام والمثقفين

● من لايعرف عادل امام ؟. لااعتقد ان احدا سوف يرد بالايجاب ... انه بهجت الاباصيرى (المشاغبين) ، وابراهيم الطاير وجمعة الشواف في (دموع في عيون وقحة) ، بل هو سرحان عبدالبصير في (شاهد ماشافش حاجة) .. وهو الواد سيد الشغال ، والافوكاتو ، والحريف ، والهلفوت ، والمتسول .. وهو رجب ، وشعبان ورمضان

اشياء كثيرة نضحت من قاع المجتمع ، ويلورها عادل امام باسطورية منحت الاهمية لهذه الشخصيات ولعادل امام نفسه ، ورغم محاولات المكابرة من بعض المثقفين المعزولين عن المجتمع ، يظل عادل امام كالمعدن الذى لايتاكل بالصدأ .. ورغم البساطة المتناهية التى يبدو بها عادل امام في أدواره ، وربما في حياته ، فان شخصيته تبدو غامضة في معظم الاحيان ، وهذا الغموض يزيد شخصيته بريقا من نوع خاص ، وقد يعتقد البعض انه ربما يتعمد هذه المسالة ليزيد من جماهيريته ، ولكن الحقيقة تؤيد خلاف ذلك ، فاجابات عادل امام في الحوارات القليلة التى اعطاها للصحافة تؤكد العكس .. بل لقد كان عادل امام يجلس في مقهى بشارع عماد الدين بين الشباب والجمهور فيتحدث ببساطة وتلقائية شديدة ، رغم اتهامات الغرور التى يتهمه البعض بها .. وهنا يثور تساؤل هام .. هل عادل امام انسان موهوب حالفه الحظ فانطلق واصبح ظاهرة تاخذ وقتها ثم تنطفىء ، ام انه زعيم جماهيرى جاء من أعماق المحيط .. بل من اعماق هذا الشعب البسيط ..

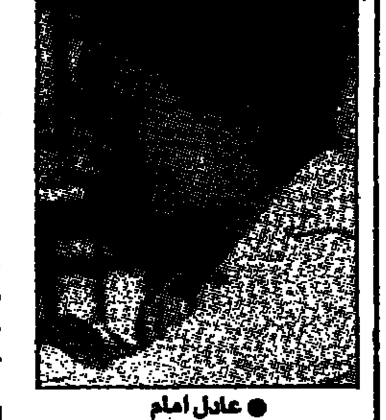
يقول عادل امام : (الضحكة لغة عالمية لاتحتاج الى مترجم .. الحركة ايضا .. الصدق في التعبير ليصل الى الناس دون تعقيد والفن ابداع انسانى يحتاج دائما لهذا الصدق) ويضيف عادل امام (أنا فنان مع الناس وللناس ومايهمنى هو الوصول الى الناس والتأثير فيهم .. الوصول والتأثير) ويقصد عادل امام بذلك الاعمال الثقافية لكتاب الستينات فهذه الاعمال كما يقول (لم تعد تؤثر في الناس ، والمثقفون بعيدين عن الشعب) بينما هو من الشعب وللشعب . وهكذا ينفى ان المسالة غرور او غيره .. وهنا يبدأ في وضع مفتاح لشخصيته حين يقول (انا لست مجرد ممثل يؤدى او يجسد افكار غيره ، أنا لى افكارى ايضا التى اعيشها واقدمها على المسرح بطريقة تصل الى القلب مباشرة ..)

و يعلق عادل امام على ماقاله بعض المثقفين من ان مايصنعه ليس ادبا مسرحيا قائلا .

قد لا تجد في مسرحياتى شعرا او شعارات ، ولكن ليس معنى ذلك ان مانقدمه ليس مسرحا .. واذا كان مجرد النثر في كتاب يعنى ان المسرحية عمل فنى جدير بالاحترام فانا مستعد لطباعة مااقوله . والمشكلة في الحقيقة هى مشكلة المثقفين) ..

وهكذا فاننا نرى ان عادل امام لاينكر دور الثقافة والدراسات والمثقفين ، بل هو يطلب مشورتهم .. لكنه يعود ليؤكد انه في حالة فشل المثقفين في حل المشكلة ، فإن الدور الاكبر سيكون على المسرح او الفن

هشام لاشين





● عادل امام

اخيرا .. عزت العلايلى في قلب الليل

يعقد المخرج هانى لاشين والفنان عزت العلايلى والماكيير محمد عشوب اجتماعات يومية لدراسة الشخصية التى يلعبها العلايلى في فيلم قلب الليل المعروف ان عمر الشريف كان سيلعب بطولة هذا الفيلم واعتذر .

● سناء جميل عزة كمال في لقطة من فيلم « حل يرضى جميع الأطراف

اللوبى النسائى في فيلم تليفزيونى

● يشترك اللوبى النسائى داخل مبنى ماسبيرو ، في فيلم تليفزيونى جديد بعنوان « حل يرضى جميع الاطراف » حيث تقوم النساء بعمليات تاليف القصة ، وكتابة السيناريو والحوار ، والاخراج

فالقصة من تاليف احسان كمال والسيناريو والحوار كتبته نادية رشاد ، والاخراج لعلوية زكى ويدور الموضوع حول المشاكل التى تواجه زوجة الاب بعد وفاته مع ابنائه من خلال طرح للعديد من القضايا الهامة منها النزاع على الشقة التى كانت تعيش فيها .

يقوم بالبطولة سناء جميل سمير غانم عبدالمنعم ابراهيم نادية رشاد

البقية .. لا تأتى !

استكمالا لمسيرة أحمد سمير الدرامية يقدم له التليفزيون في الأيام القادمة « البقية لا تأتى » بطولة يوسف شعبان شهيرة ، صلاح قابيل ، ميمى جمال ، اخراج عبداللطيف زكى .

يدور الفيلم في اطار بوليسى ونفسى من خلال صراع بين زوج وزوجته سواء في الحياة الخاصة أو العمل .



● لقطة من فيلم « وصية زوجتى » تجمع بين أبو بكر عزت وصابرين والطفلة ليزا

كوثر هيكل تكتب لزوجها أبو بكر عزت

يبدو أن المؤلفة الدرامية كوثر هيكل تعودت ان تكتب اعمالا لزوجها .. او من اجل ان يلعب البطولة زوجها !

والزوج هو لمن لايعرف الفنان الكوميدى ابو بكر عزت وقد سبق ان لعب بطولة اغلب الاعمال التلفزيونية التى كتبتها كوثر هيكل .. وهذه المرة تختار المؤلفة موضوعا كوميديا يكاد يكون (مفصلا) لزوجها وهو بعنوان « وصية زوجتى » وقد انتهت افلام التلفزيون (ممدوح الليثى) من تصويره ويروى قصة زوج تظهر له في المنام زوجته المتوفية وتوصيه بالزواج ، من زوجة يوافق عليها ابناؤه الثلاثة تدور الاحداث في اطار كوميدى حيث يختار كل من الثلاثة زوجة لوالده ، ولم يتفقوا على زوجة واحدة .

يشترك في الفيلم ، عفاف شعيب ثناء يونس ، صابرين ، امال شريف ، والطفلة ليزا ، اخراج يوسف مرزوق .

معتز الدمرداش نجما !!

● يبدو ان المذيع التلفزيونى الناجح معتز الدمرداش نجل الفنانة كريمة مختار ، والمخرج نور الدمرداش قد ظهرت عليه فجأة اعراض التمثيل ، فاضطرت افلام التلفزيون لاكتشافه في فيلم جديد بعنوان « شقة الاستاذ عليوة » قصة وسيناريو وحوار فاضل السراج ويحكى كفاح الاب والام مع الابناء حتى بعد التخرج من الجامعة ومشوار الحياة من اجل الزواج الفيلم بطولة صلاح ذو الفقار ، ليلى طاهر محمد توفيق اخراج سعيد عبدالله .



معتز الدمرداش



● مظهر أبو النجا ومجموعة من الممثلات في لقطة من مسرحية « الموقف خطير جدا »

مطلوب وزارة للضحك لأن الموقف خطير جدا

● في زمن الهموم والمخاوف على المستويات العالمية والمحلية .. في زمن توقع الانفجارات النووية والعيش تحت رحمة الرفيق جوربا تشوف والصديق ريجان في المسرحية الكوميدية العالمية التى يلعبانها بعنوان « اضحك عليه واضحك عليك » .. في زمن تحولت فيه العلاقة الزوجية والتراحم والود إلى سكاكين وأكياس .. في هذا الزمن المشحون بالتوتر والقلق يصبح اللجوء إلى الضحك حقا لكل مواطن لا يقل أهمية عن حقوقه في الحصول على الماء والهواء .

وبما أن التليفزيون المصرى تخصص في تعذيب المشاهدين بالفواجع والكوارث والبلاوى فإن المسرح أصبح الملاذ الوحيد للحصول على الحاجة النفسية والاجتماعية الكوميدية رغم لهيب اسعار تذاكر المسرح .

وانقسم المسرحيون الى فئتين لحداهما غرق اصحابها في مستنقع الكوميديا الرخيصة باسلوب الغاية تبرر الوسيلة وسادت كوميديا الجنس والبذاءة والضرب وما إلى ذلك .. وفئة أخرى احترم اصحابها انفسهم وجمهورهم سعوا إلى تقديم الكوميديا الاجتماعية التى تستند الى استخلاص المواقف الكوميدية من المشكلات اليومية

ومن الفئة الأخيرة الكاتب المسرحى حسام حازم الذى التقط تيمة درامية قديمة جدا وأقام حولها مسرحية الموقف خطير جدا من خلال تفريعات وتفاصيل درامية معاصرة جدا .

ومن خلال صراع القاضى النزيه بين التزامه باصدار حكم الإعدام على أبن رئيس العصابة وبين المحافظة على حياة ابنه وابنته .. يدخل حسام حازم في مجموعة من التفريعات المتماسكة لقضايا وظواهر إجتماعية محسوسة من خلال التناقض في شخصية المذيعة التى تقدم برنامج البيت السعيد بينما بيتها أتعس بيوت خلق الله .. ثم تفرغ القاضى لقضايا المجتمع وفشله في قضيته

ويلتقط المخرج المسرحى الخبير حسن عبد السلام هذه الدراما بشخوصها الساخنة ليمنحها امكانات التواصل مع الجمهور من خلال حركة مرنة رغم ضيق خشبة المسرح وهذا مادفع حسن عبد السلام إلى استغلال المساحات العالية في البناوير أو المنبسطة بين مقاعد المشاهدين وهذا التصرف حقق هدفين : الأول تغلب المخرج على المساحة الضيقة . والثانى مزج الأحداث والاشخاص بالجمهور وخاصة عند نزول بسطاوى الضمير الشعبى بين الناس ومطالبته للقاضى بان يحكم بما يرضى الله وضميره وتحقق لحسن عبد السلام ماأراد فقد صرخ الجمهور مع بسطاوى « احكم بالعدل ياقاضى » ثم صفقوا وهتفوا يحيا العدل، بعد صدور الحكم .. وكما اجاد المخرج تحريك شخوصه كان واعيا بوظائف العناصر المسرحية الاخرى فاستخدم الاضاءة بذكاء واضح وخاصة توظيف « الفلاشر » داخل الحدث من الناحيتين الزمنية والدرامية

وتمكن احمد الشابورى من تقديم مجموعة من الالحان المتناغمة مع الأحداث والموسيقى التصويرية النابعة من الشخصية والحدث واثبت تميزه في الديتو الذى غنته عزة بلبع واداء مظهر ابو النجا فكانت النقلات الموسيقية ذكية وسريعة ومعبرة عن الامكانات الصوتية وملامح كل من الشخصيتين .

ومن ابرز حسنات هذه المسرحية تفتيت اسطورة البطل الواحد العمل وتوزيع البطولة على مجموعة من نجوم الكوميديا المتميزين .. مظهر ابو النجا بملامحه الشعبية الطيبة وصوته المشحون بالهموم اليومية فقط عليه أن يكف عن عادة غير لطيفة هو في غنى عنها فامكاناته الكوميدية لاتحتاج أن يبصق على زملائه حتى وإن كان بصقا تمثيليا .. محمد أبو الحسن يثبت أنه فنان مسرحى قادر على التلوين باستمرار مع تفرده باداء كوميدى يحصل عليه الجمهور طازج دائما .. أم فؤاد خليل فهو صاروخ كوميدى ، ضحك - ضحك عابر للقلق والتوتر والهموم .. ثم الفنان ضياء الميرغنى الذى ينطلق لياخذ مكانه بين ممثلى الكوميديا .. وبين هؤلاء الفنانين يجد وائل نور مساحة يؤدى فيها دورا يستحق معه التصفيق خاصة في مشهد المعاناة من الإدمان وتملأ عزة بلبع مساحة دورها وخشبة المسرح حركة وأداء وغناء .. ويكسب المسرح الفنانين الكبيرين محسن سرحان وأمال شريف ومجموعة الشباب

وإذا كان الفنانون يصرخون كل ليلة « الموقف - في المجتمع خطير جدا - فإن المواطنين يصرخون يامسئولين ويا تليفزيون نريد أن نضحك ونمرح لان الموقف خطير جدا جدا جدا .

شادى ياسين

ثورة في الاستديو بعد ضرب سهير البابلى

● هذه اللقطة من اليوم الفنان حمزة الشيمى من فيلم « موديل » الذى لعب بطولته مع الفنانة سهير البابلى وطلب المخرج يوسف فرنسيس أن يصفع حمزة سهير على وجهها بعد هذه اللقطة الهادئة . ورفع حمزة يده الثقيلة وهوى بها على وجه سهير ولكنها طلبت إعادة التصوير لعدم اقتناعها بالصفعة واعيد التصوير أكثر من مرة بناء على طلبها وأغتاظ حمزة واستجمع غيظه في صفعة اخرجت الدموع من عينى سهير وهنا راحت تصفع حمزة وتصرخ في ثورة واحتجاج على الصفعة الساخنة رغم أنها اصرت على أن تكون ساخنة ! ! المهم أن اللقطة الحقيقية قد تم تصويرها .. وهو المطلوب !

من اليوم فنان

نـائب يطـالب :

١١ مساء حد أقصى للارسال التليفزيونى

يحيى القاضى عضو الحزب الوطنى فى مجلس الشورى طالب بتخفيض ساعات الارسال التليفزيونى بحيث ينهى التليفزيون ارساله فى الحادية عشرة مساء .

قال القاضى .. ان التليفزيون تسبب فى كسل العمال والموظفين عن اداء وظيفتهم الانتاجية .. بعد « سهرهم » حتى الواحدة صباحا

لم يعقب صفوت الشريف وزير الاعلام على كلام النائب .

« على لطفى » يعالج الموقف بلباقة !

الدكتور على لطفى رئيس المجلس الأعلى للصحافة دعا الصحفيين لحضور حفل توزيع شهادات تخريج الدفعة الأولى من الصحفيين الذين اكملوا الدورة التدريبية للمجلس الأعلى للصحافة .

بعد توزيع الشهادات فوجىء الصحفيون بأن المسئولين بالمجلس نسوا توقيعها من الدكتور على لطفى الذى عالج الموقف بلباقة .. طاف بموائد الصحفيين ليوقع لهم الشهادات بعد أن تسلموها !

الدكتور على لطفى

●● اغلق المرور فى نفق العباسية فور سقوط الأمطار يوم الاثنين الماضى .. قلة من السيارات تمكنت من ان تسبح فى الماء فى بداية تساقط المطر !!..

ونفق العباسية من اشهر الانفاق فهو النفق الوحيد « البرمائى » فى العالم كله : فى الصيف يصبح نفقا بريا وفى الشتاء يتحول الى نفق بحرى .. وكل شتاء وانتم بخير !!●●

عيب

اعذرونى .. اذا قلت لكم .. اننى لم أعد اشعر بالسرور .. من الدكتور احمد فتحى سرور خصوصا اذا ذكرت لحضراتكم .. حكاية السور ..

والقصة باختصار ان وزارة التعليم تركز جدا هذه الايام على تنفيذ فكرة التعليم الاساسى .. وهى عبارة عن دمج المرحلة الابتدائية مع المرحلة الاعدادية .. وفعلا نفذ هذا فى عديد من المدارس .. تمهيدا لتعميمه ..

وطبق هذا النظام على احدى المدارس فى محافظة الجيزة .. وفجأة فوجىء اولياء امور تلاميذ هذه المدرسة .. بصدور قرار يقسمها الى قسمين .. وفوجئوا باقامة سور .. يذكرنا بسور الصين العظيم .. وطبعا تقلص حجم فناء المدرسة .. وفوجئوا بناظر مدرسة جديد ومعه طاقم موظفين .. وطبعا سيأخذ الناظر حجرة والوكلاء حجرة .. والسكرتيرية حجرة .. وحجرة للمدرسين .. هذا على حساب فصول المدرسة .. وعلى حساب انشطتها

فاصطحبت وفدا من اولياء الأمور الى الاستاذ الدكتور الوزير .. واستدعى سيادته الدكتور - محمد ابو العلا - لحضور هذا اللقاء .. وقال السيد الوزير ان من حق اولياء امور التلاميذ ان ينزعجوا من اقامة السور ومن استخدام بعض الفصول مكاتب ادارية .. وليس من حقهم الاعتراض على الناظر الجديد لأن هذا يعتبر تدخل فى شغل الوزارة ..

ثم امر سيادته وكيل وزارة التعليم بالجيزة بهدم السور اليوم وفورا .. وطلب منه ايضا الا يكون مكتب الناظر الجديد ومكاتب الوكلاء والسكرتير وحجرة المدرسين على حساب الفصول ..

ولكن عندما عاد اولياء الأمور الى المدرسة .. اكتشفوا ان السور لم يهدم .. بل قام الناظر الجديد بتعليته .. فضلا عن استقطاع عدد من الفصول واتخذ منها حجرات لسيادته ولطاقمه الجديد .. على حساب الكثافة .. فى المدرسة الابتدائية حيث وصلت كثافة الفصل الى ٨٠ تلميذا وربما ٩٠ ..

واستسلم اولياء الأمور للواقع الجديد .. وهم يتساءلون عن قوة هذا الناظر الجديد .. الذى من اجله قسموا المدرسة الى قسمين بهذا الشكل ليكون سيادته ناظرا لمدرسة اعدادية فصلوها له تفصيلا بأرقى احياء الجيزة

وفجأة حدثت مفاجأة مذهلة من هذا الناظر الجديد والمحظوظ والمسنود .. فقد فوجىء المدرسون وخصوصا المدرسات بأنهم امام رجل من السوقه والدهماء .. يتفوه بعبارات والفاظ نابيه .. يحمر لها وجه الرجل فما بال النساء .. لدرجة ان احدى المدرسات كتبت شكوى ضد الناظر يندى لها الجبين .. وطلبت نقلها من امام هذا الذئب .. وفعلا نقلوها .. فقط ..

وتقدم المدرسون بشكوى الى السيد الوزير الذى امر الاستاذة ثريا عبدالله رئيس قطاع التعليم العام .. وثبتت على الناظر كل التهم الاخلاقية والتهم المالية ايضا وفعلا أمر الدكتور الوزير بابعاده عن موقعه واعادة التحقيق معه لتقديمه الى جهة اخرى لتوقيع عقوبة اشد ..

ولكن للأسف ياسادة فالقرار - المكتوب - بابعاد الناظر عن موقعه ..

(البقية ص ٦)

محمد عبدالشافى
امين عام الحزب

يرشون الشوارع بالمياه وقت سقوط الامطار !

شكا سكان مدينة المنصورة من اصرار عربات رش مجلس المدينة على اغراق الشوارع بالمياه وقت سقوط الأمطار !!.. اتضح ان المجلس يسد عجزا ظهر فى الميزانية عن طريق ادعاء إنفاقه فى استخدام عربات الرش لترطيب الشوارع !!

تصدير سيارات الجيب المصرية الى ٤ دول عربية

كتب - صلاح العنانى :

اعلن المهندس انور سالم رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الامريكية لصناعة السيارات التابعة للهيئة العربية للتصنيع ان اتفاقا قد تم مع كل من العراق والسودان وسلطنة عمان لتصدير سيارات الجيب المصرية اليها .

تنتج الشركة ١٢ الف سيارة جيب سنويا الى جانب السيارات المجهزة لاطلاق الصاروخ « عين الصقر » المضاد للطائرات .

السلماوى وكيلا لوزارة الثقافة

محمد السلماوى

الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة اصدر قرارا بانتداب الزميل محمد السلماوى المحرر بالاهرام وكيلا لوزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية .

محمد السلماوى « ٤٣ عاما » بدأ حياته العملية مدرسا للغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة القاهرة ثم انتقل الى جريدة الاهرام محررا للشئون الخارجية من عام ١٩٧٠

ايضا عمل السلماوى خبيرا بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام .. وانتخب عضوا بمجلس نقابة الصحفيين فى عام ١٩٨٣ .





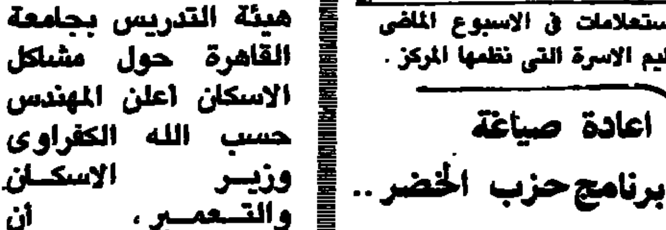
توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة تنظيم الاسرة

قام مركز الاعلام بالهيئة العامة للاستعلامات فى الاسبوع الماضى بإعلان نتائج الفائزين فى مسابقة تنظيم الاسرة التى نظمها المركز .

قامت طفلة صغيرة بسحب الرسائل الفائزة فى المسابقة من بين اصحاب الردود الصحيحة وفى الصورة جلال الرشيدى مدير مركز الاعلام بهيئة الاستعلامات والذى نظم المسابقة مع عدد من المسئولين .

فزورة !

فى ندوة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة حول مشاكل الاسكان اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، أن « الاستعانة بشركات صينية فى عمليات التعمير كان ضرورة ملحة بهدف الاصلاح والتهذيب لشركات القطاع العام المصرية حيث تقدم الشركات الصينية عملا جيدا بتكلفة أقل ٣٥٪ عن الشركات المصرية » !!



اعادة صياغة برنامج حزب الخضر ..

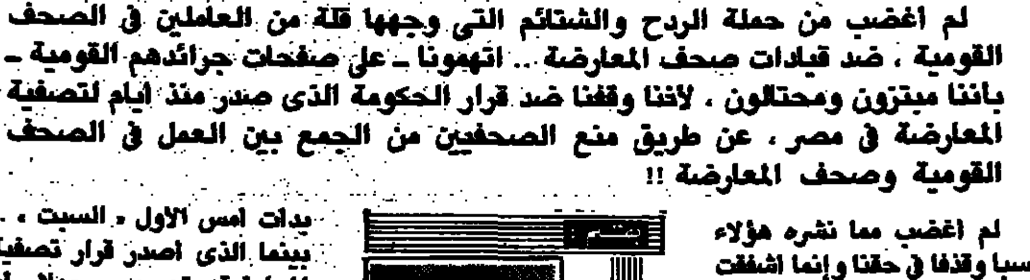
عقد حزب الخضر (تحت التاسيس) اجتماعه الخامس بالقرية الفرعونية مساء الخميس الماضى برئاسة كمال كيرة وكيل المؤسسين .

اكدت المناقشات ان الحزب يهدف الى حماية البيئة ومكافحة التلوث وتقرر تشكيل لجنة لاعادة صياغة برنامج الحزب قبل التقدم الى لجنة الاحزاب

موظفو المنوفية سائقو تاكسى

اصدر الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية قرارا بالسماح للموظفين بالقطاع العام والحكومة باستخراج رخص قيادة سيارات اجرة بشرط موافقة رئيس المصلحة حتى لا يتعارض ذلك مع مصلحة العمل .

أقلام الردح !!



لم اغضب من حملة الردح والشتائم التى وجهها قلة من العاملين فى الصحف القومية ، ضد قيادات صحف المعارضة .. اتهمونا - على صفحات جرائدهم القومية - بأننا مبتزون ومحتالون ، لأننا وقفنا ضد قرار الحكومة الذى صدر منذ ايام لتصفية المعارضة فى مصر ، عن طريق منع الصحفيين من الجمع بين العمل فى الصحف القومية وصحف المعارضة !!

لم اغضب مما نشره هؤلاء سبا وقذفا فى حقنا وإنما اشفقت عليهم !!.. فقد صدر قرار الحكومة بتصفية صحف المعارضة - ووقفنا ضد القرار - قبل ايام قليلة من حركة التعيينات الجديدة التى تجريها الحكومة بين قيادات المؤسسات الصحفية القومية .. وقد اختارت الحكومة هذا التوقيت بالذات لاصدار قرارها ضدنا حتى تفتح للمنافقين - فى صحفها القومية - مزاد مهاجمتنا لتأييد قرارها !!.. فكل من هاجمنا وشتمنا يطمع من وراء ذلك فى أن ترضى عنه الحكومة وتدفع به فى حركة التعيينات الجديدة الى موقع أعلى فى إحدى مؤسساتها الصحفية القومية . أو على الأقل تبقى عليه فى موقعه ولا تستبعده !! فالتقى بكل ثقله مع الحكومة ضدنا .. ضد زملائه فى بلاط صاحبة الجلالة !! وتنافس هؤلاء المنافقون فى السب والقذف ضدنا .. فهذا يسبنا فى سطور . وآخر يسبنا فى اعمدة ظنا ان فرصته تزداد فى منصب جديد كلما زادت مساحة شتائمه لنا !

وادعت الحكومة التراجع عن قرارها ، بينما استمر المنافقون فى سبنا !!

وقبلنا وعود الحكومة - غير المقنعة - بالتراجع عن قرارها بتصفية المعارضة .. قبلنا هذه الوعود وقررنا تأجيل قرارنا باحتجاب صحف المعارضة الذى كان مفروضا ان ينفذ من اليوم « الاثنين » باحتجاب « الأحرار » ثم « الشعب » غدا الثلاثاء ثم « الأهالى » الأربعاء .. واخيرا « الوفد الاسبوعية » التى تصدر يوم الخميس القادم ..

.. قررنا تأجيل الاحتجاب انتظارا لما وعدتنا به الحكومة من تنظيم كامل للصحافة فى مصر .. وحتى لا يسبب الاحتجاب فى هذا الوقت بالذات حرجا للرئيس مبارك فى رحلته للدول العربية والأوروبية التى بدأت أمس الأول « السبت » .. بينما الذى اصدر قرار تصفية المعارضة تعمد - جهلا أو قصدا - ان يكون توقيته مواكبا لرحلة الرئيس مبارك الى الخارج !!

أما الذين وجهوا لنا حملة الردح والشتائم بحجة الدفاع عن قرار الحكومة بتصفية المعارضة ، فقد سعدوا باختيار هذا التوقيت بالذات لشن حملتهم قبل ساعات من صعودهم الطائرة مصاحبين الرئيس مبارك فى رحلته للخارج .. ظنا منهم ان الرئيس سيذكر لهم هذا الموقف النفاقى العظيم عندما يراهم معه فى الرحلة .. واعتقد ان العكس هو الصحيح !

اننى انصح الذين اغرقونا بشتائمهم ان يراجعوا الصفات القذرة التى الصقوها بنا .. ويسألوا انفسهم : من حقاً الذى تنطبق عليه هذه الصفات ؟!!

انصح الذين اغرقونا بشتائمهم أن يسألوا انفسهم : ماذا لو لم تحمل لهم الحكومة الجميل . واطاحت بهم من مناصبهم فى صحفهم القومية فى حركة التعديلات الجديدة التى تصدر خلال ايام ؟!

وحيد غازى

لا أنسى

الوقت : ظهر يوم الجمعة
التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٧٣
خطيب الجمعة : الإمام عبدالحليم محمود شيخ الازهر
المكان : منبر الجامع الأزهر الشريف .

ومصر تحتفل هذه الايام بمولد الامام الشيخ عبدالحليم محمود بقريته « السلام » محافظة الشرقية . لا انسى هذا المشهد المثير من تاريخنا القريب الذى قدمت له « بالوقت » .. و « التاريخ » و« خطيب الجمعة » ..و « المكان »

كان ذلك وبالتحديد عقب بدء معركة السادس من اكتوبر ١٩٧٣ - العاشر من رمضان ١٣٩٣ هجرية .

اعلن الإمام الاكبر الشيخ عبدالحليم محمود من على منبر الازهر الشريف خبرين هامين تردد صداهما عبر الاذاعة والتليفزيون - سمع الدنيا كلها .. واشتعلت جنبات المعركة . على طول خطوط المواجهة مع اسرائيل حماسا من جنود مصر الابطال .. مرددين شعار المعركة « الله اكبر » .. « الله اكبر » .. « الله اكبر » .

ماهما الخبران الهامان اللذان اعلنتهما القيادة الدينية فى مصر على لسان شيخ الازهر ؟

اولهما : ان شهداء العبور كانوا اقل من ٢٠٠ شهيد فى حين قررت كل التقارير العسكرية شرقا وغربا انه فى الخمس دقائق الاولى لبدء المعركة ستفقد مصر اكثر من ٤٠ الف مقاتل ! لأن إسرائيل ستحول مياه القناة الى نار ملتهبة ! بمجرد بدء المعركة ! ولكن الله اكبر من كل شىء !

ثانيهما : ان الامام عبدالحليم محمود ، رأى فيما يرى النائم - الرسول صلى الله عليه وسلم . يزوره فى بيته ، ويتوضأ . ويصلى ركعتين ، ثم يصحب معه الامام عبدالحليم محمود ويزوران الجنود على رمال سيناء .

وبمجرد اذاعة هذين الخبرين .. تناقلتهما الالسن عبر العالم كله .. وردد العالم الاسلامى كله « الله اكبر » .. « الله اكبر » .

واتذكر فيما اتذكر « ان خبر اليوم » بجريدة « اخبار اليوم » التى صدرت يوم السبت ١٣ اكتوبر ١٩٧٣ كان يقرر : ان شهداء العبور اقل من ٢٠٠ شهيد .. كانوا ١٦٨ شهيدا بالتحديد ..

ابراهيم مصبح

طبعت بمطابع أخبار اليوم